«زلزال» الجنيه

موجة غلاء تؤكد حاجة مصر لـ «اقتصاد حرب»

توقعات سيئة فى معركة «كبح الدولار»



9-10

الدولة متهمة بوضع 8 ملايين فتاة فى «قفص العنوسة» 05

هجمة جديدة على منظمات المجتمع المدنى بإحياء «التمويل الأجنبى» 03

عكس عكاس



صفحة تتحدى الملل وتعانى قلة السياسة والأدب 02

صحة وطب

رحلة البحث عن منشط تؤرق 6 ملايين مصرى



انفراد.. ملامح قانون التأمين الصحى الجديد 13

المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 201 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 22-28 مارس 2016 -
من 13-19 جمادى الآخر 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

تقارير



زلة اللسان الطريق السريع للإطاحة بالوزراء 04

متابعات



كواليس أزمة «دير الريان» 08

عربى ودولى



تفكيك سوريا يبدأ من «الأكراد» 07

التخبط والتصريحات المستفزة وإنفلات الأسعار أهم الأسباب

تقارير جهات سيادية أطاحت بالوزراء

يبدو أن الرئيس عبد الفتاح السيسى، لن ينتظر إلقاء بيان الحكومة أمام البرلمان يوم ٢٧ مارس، دون تعديل فى بعض الحقائب التى كشفت التقارير عن تراجع أداء حكومة المهندس شريف إسماعيل، عن الحكومة التى كان يرأسها المهندس إبراهيم محلب، وسيقوم بتغيير وزارى فى بعض حقائب حكومة إسماعيل.

من جانبه أكدت مصادر مطلعة، بمجلس الوزراء، أن التعديل الجديد، سيتم الإعلان عنه خلال الساعات القليلة القادمة، وذلك حتى يتمكن الوزراء الجدد من استلام المهام وخطاب التكليف وحضور الاجتماع الأسبوعي الأربعاء المقبل.

وكشفت المصادر، أن رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، انتهى من المشاورات الاخيرة لإجراء التغيير الوزارى المرتقب، قبل حلول موعد إلقاء بيان الحكومة أمام مجلس النواب والمقرر له ٢٧ مارس الجارى.

أشارت المصادر لـ «المشهد» أن رئيس الوزراء، بدأ مشاورات مكثفة من يوم السبت الماضى، لإجراء تعديل وزارى، تنفيذا لتكليفات الرئيس السيسى.

وأكدت أن رئيس الوزراء، قام بعرض قائمة أسماء المرشحين الذين التقاهم على رئيس الجمهورية فى إطار المشاورات التى تتم لوضع اللمسات النهائية للتعديل الوزارى، مضيفة أن قائمة المرشحين تشمل أسماء من أصحاب المهارات والكفاءات فى مجالاتهم المختلفة.

أوضحت أن التغيير من المتوقع أن يشمل من ١٠ إلى ١١ وزيرا من بينهم عدد من وزراء المجموعة الاقتصادية والخدمية، متوقعة أنه من الوارد أن يشهد التغيير مفاجآت، بالإضافة إلى ترشيح العدل الجديد، مرجحة خروج كل من وزراء الاستثمار والمالية والصحة والتربية والتعليم والثقافة والآثار.

وألمحت المصادر، أن مشاورات التعديل



تتضمنت ما يقرب من ٣٠ مرشحاً لوزارات العدل والسياحة والمالية والاستثمار والتربية والتعليم والنقل، وأن من بين الأسماء المرشحة حسام بدراوي، لحقيبة التربية والتعليم، ونفين الطاهرى لوزارة الاستثمار وعادل الشوربجى للعدل، وعمرو الجارحى لوزارة المالية، فيما تردد إسناد حقيبة المالية لوزير التخطيط الحالى أشرف العربي، وعمرو الجناينى لوزارة السياحة وطارق قطب لحقيبة الري، وعلاء فهمى وزير النقل الأسبق لتولى حقيبة النقل مرة أخرى.

وقالت المصادر، إن الأجهزة الرقابية تلقت ملفات الشخصيات المرشحة لتولى حقائب وزارية، والاختيار من بينها، وكان من أبرزهم: وزراء الصحة، التربية والتعليم، النقل، الاستثمار، التجارة والصناعة، السياحة، الموارد المائية والرى، الآثار، البيئة، المالية، التنمية المحلية، والعدل. وأوضحت أن التعديل، جاء نتيجة تقارير رفعتها جهات معينة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى، تفيد وجود قصور فى أداء بعض الوزراء، علاوة على تصريحاتهم التى تواجه بانتقادات عنيفة من الرأى العام، ومن بينها تصريحات المستشار أحمد الزند وزير العدل السابق التى تسببت فى إقالته، مؤضحة ان من بين الشخصيات المرشحة لخلافة وزير العدل المقال، المستشار عادل الشوربجى مساعد وزير العدل، والمستشار عزت خميس رئيس لجنة حصر وإدارة أموال الإخوان.

وأرجع مراقبون، السبب فى اجراء التعديل الوزارى الأن، إلى أن الرئيس السيسى، لن يكون بإمكانه التعديل بعد ذلك سوى بموافقة البرلمان، لافتين إلى ان المادة ١٤٧ من الدستور، تنص على إعفاء الحكومة من أداء عملها، عقب موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب، أو إجراء تعديل وزارى إلا بموافقتهم، وهو الأمر الذى سيمنحهم حق الموافقة على أي تشكيل حكومي جديد، ويمنع الرئيس من اختيار الوزراء بمفرده.

وأكد المراقبون، أن تغيير وزراء فى حكومة المهندس شريف إسماعيل، سيحدث حالة من التفاؤل لدى جموع الشعب الذى تسيطر عليه حالة يأس الآن، بسبب التخبط فى الإدارة، وارتفاع الأسعار، مطالبة أن يكون التغيير الوزارى الجديد مبنيًا على أسس وقواعد، وليس مثلما حدث خلال الفترة الماضية.

على موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

وضعوا على فمه السلاسل.. ربطوا يديه بصخرة الموتى
و قالوا : أنت قاتل ! .. أخذوا طعامه و الملابس و البيارق
ورموه في زنزانة الموتى ،.. وقالوا : أنت سارق !

من قصيدة «عن إنسان» لـ« محمود درويش»

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل



ضفادع وعصافير

كل التحية التقدير لزميلنا وصديقنا اللي لاداعي لذكر اسمه اللي نحت هذا المصطلح العظيم وثبته في قلوبا ودماغنا ، كان ربنا يديله الصحة يقول : لا العصفور ينفع ينزل يعيش في المياة.. ولا الضفدع ينفع يطير.

العصفور هو الذي يستمد فرحته ومزاجه من الدخان بمختلف استخداماته... سجاير... خوابير .. غرقانة.

الضفدع هو الكائن الذي يستمد فرحته ومزاجه من كونه لابد جنب المياة بمختلف انواعها ..بيضا ولا صفرا ولا حمرا.

ولهذا يمكننا توجيه معاني الاحترام والتقدير لكل من التزم بما تعود عليه ولم يفكر في السير ضد حكم الطبيعة ..رغم قناعتي الشخصية ان العصفور ممكن أوي أوي ينزل يريّح شوية وياخد "نفسه" جنب المياه ..ثم يشرب على راحته.

علشان يعرف يطير ويحلّق في الفضاء.

على شيزلونج برنامج اعترافات ليلية

نقطة ضعفك كصحفى .. إيـه ؟

لو انت صحفى.. كام مرة حلمت فيهم انك تقابل نجمك المفضّل وتتكلم معاه براحتك.. في الأول تسلّم عليه وتدوس على ايـده.. وتـاخـد نفس عميـيك.. وتسبّل عنيك وتقول من غير كسوف: انا من معجبينك الأصليين.. وتسيب مشاعرك وتبوح.

جربت تحلم ومقدرتش.

طيب.. بصراحة: نقطة ضعفك كصحفى.. إيه ؟

انا جربت ومقدرتش.. رغم اني اشتغلت في الجرانين وقابلت فنانين وكان عندي اندكس تليفونات محترم.

لكن فضلت هي نقطة ضعفي اللي معرفتش افلت منها لحد دلوقتي.. والعمر بيجري وانا حاسس اني هموت من غير ما اتعالج.

بس بيعوّضني نفسياً ان ادوارد سعيد ومحمد مستجاب حبوا تحية كاريوكا وخالد محمود كان غرقان لشوشته اعجاباً بنبيلة عبيد.. عادى أنا كمان بحب الست دى.

اول مرة قابلت ليلى علوي كان سنة ٨٤.. أيوه ٨٤.. كنت في بداية سن المراهقة.. ومن غير تفاصيل.. كانوا بيصوروا في ميناء السويس.. فيلم تافه كده اسمه جبابرة الميناء اخراج المرحوم يحيى العلمي وبطولتها هى.. (دقات قلب وقشعريرة روح) وفاروق الفيشاوى.

وانـا كنت بتفرج عليها من بعيد واحاول اقرب اشوفها بعمق بالفستان المنقّط احمر في اسود.. وبعونك يارب وبفضلك وكرمك.. قدرت اسلّم عليها في آخر يوم تصوير وهي ماشية.. طراطيف صوابع في فيمتوثانية.

تمر السنين.. (١٥ سنة تقريباً) واروح احضر افتتاح مهرجان سينما كانت هي وردته ونجفته اللي بتلعلط.. وواحد صاحبي (مش لازم الشتيمة) وعدني انه هيعرّفني عليها.

وبينما الناس داخلة السينما (كانت ميامى) وانا بفكر ياترى هتبقى عاملة ازاي من اخر مرة شفتها.. كبرت ولا علامات الزمن بانت عليها.. مكنش فيه غير نفس طراطيف الصوابع بتاعة من ١٥ سنة.. بس اكتشفت انها احلوت عن قبل ١٥ سنة.. وبقت اشهى بكتير.

تمر السنين تاني.. وبعد اكتمال القرن العشرين وداخلين على ٣٠ سنة من لقائنا الأول.. اتعزم في حفلة كبيرة هي من نجومها الاصليين.. اشتريت طقم جديد.

اخترت مكان استراتيجي بحيث لما تيجي اكون في الصدارة واعرف اخدها على جنب واكلمها وهي موطية ناحيتي عشان تسمع كويس.. فأشم عطرها بصدق وأمانة.. وإذ ربما كمان ادقق في ملامحها عن قرب.

وبالمرة اشوف علامات الزمن عملت ايه فيها.

بس منهم لله.. (من غير تفاصيل عشان هاضطر اشتم).. مكنش فيه غير طراطيف الصوابع تانى.

والمصحف حاولت خمسين مرة اخد معاد اعمل حوار .. وعارف اني صحفي زي الصحفيين يعني والفنانين متاحين مش مستحيل تقابلهم وتكلمهم زي مانت عايز في لوكيشن ولا حفلة ولا عن طريق مدير الأعمال.

يئست بأه.. وبقيت قاعد مترصد للتلفزيون.. كل ماتظهر اتحول لعنين وودان.. وكائن مراهق بيدور على علامات الزمن على وش نجمته المفضلة.

بالمناسبة الفرق بين الصورتين دول اكتر من ٣٢ سنة.

تعيش ليلى علوى



من هو

اذا كنت هوّبت ناحية وزارة الداخلية (كزميل يعني) وحاولت تتعامل بجد مع بتوع العلاقات العامة اللي هم مصدرك الاساسي لو انت مندوب جرنالك هناك.. كنت هتلاحظ حاجة غريبة أوي.

انك بتاخد اخبار زيك زي غيرك وبيعزموك في الفعاليات بتاعة الوزارة عادى.. وربما ياخدوك جولات السجون بتاعتهم او مؤتمرات الوزير.. ويمكن يمكن تلاقي اسمك محطوط في قايمة المبروكين اللي هيروحوا الحج.. (بشرط موافقة رئيس تحريرك طبعاً متفرحش أوى).

لكن هتكتشف بالتدريج ان فيه اخبار تاني وتفاصيل تاني بتتنشر طالعة من قلب الوزارة.. بس بتبقى في مكان واحد بس بإسم زميل واحد بس انت مش بتشوفه اصلاً معاكم في كل الأخبار والتفصيل الـ «هرت» دى.

صاحبنا ده كان كده.

تروح وتلف على المكاتب وتتحمل غلاسة ظباط وتعصر على نفسك تلاتين لمونة..

وفي الاخر تلاقي المجلة نازلة بانفراد محترم بالأسماء والوثائق.. سبق صحفى من اللي بجد يعنى.. رغم ان المجلة محسوبة شوية على المعارضة وفيها لبش مش الجمهورية يعنى.

بشكل شخصي حاولت افهم ومعرفتش ومتحملتش اتابع مع الوزارة اكتر من شهرين تلاتة.. لما لقيت نفسي بظبط شغلي على حسب المنشور في المجلة بإسمه.

مرة سألت ظابط غلبان شوية في العلاقات العامة كان صاحبي (استقال وبقى باحث له شنة ورنة دلوقتى) ليه الزميل ده بياخد انفرادات كده ؟ وايه اللى المفروض انا اعمله علشان ابقى زيه ؟ بص لي وضحك.. وماردش.

الزميل ده دلوقتي صاحب برنامج مشهور نسبة مشاهدته في القمة.

يالله.

هيروحوا من ربنا فين..



إن الناصريين إذا دخلوا قرية ...

لما سألني «إنت إيه» بصوت على ربيع.. اترددت اجاوب الصراحة.

واحترت اقول.. اصل انا يساري.. ولا احكيله اني اصلا اصلا ناصرى.. ولا اصارحه وخلاص.

في الآخر قلت : ناصري ...

ضحك ضحك ضحك من قلبه ومعدته ووقع على ضهره وهو بيشاور عليا.. وانا حسست بايديا على نفسي اذ ربما بنطلوني مقطوع ولا طلع لي ودان حمار.

لما خد نفسه وسكت شوية قال لى : بتتكلم جد ؟

اترددت اقول اه ولا لأ.. ولا اسب له بالأب وبالقمع وامشي.. ثم هزّيت راسى.

كمّل ضحك تاني وبين كل ضحكة وضحكة كان بيقول لى:

أصل معادش فيه ناصريين في البلد.. اللي يقول لك انا ناصري اليومين دول إما عبيط ومش فاهم ...أو مواطن عنده أغراض خبيثة محدش عارفها غيره.

وسابني ومشي.

جريت وراه.. وشوية وهمد ايدي عليه واللي يحصل يحصل.

برطمت بكلام كتير تقريبا مكنش مهتم يسمعه.. قاطعني وقال :

زمان كان الناصري ده واحد طيب متردد يروح يقف في اي ناحية.. عند العيال الوحشين بتوع اليسار ويسوق للآخر ويدفع التمن كله.. ولا يقف في حتة ناشفة مش بعيد أوي عن الإسلام ويقدر يروح وييجي زي ماهو عايز ؟

معرفتش ارد ..

افتكرت الليلة اللي سهرنا فيها مع عبد الحليم قنديل وهو بيتكلم وسجلنا له ٤ شرايط كاسيت كل شريط ساعة ونص.. وكان بس بيحاول (بمناسبة صدور حاجة كده اسمها الناصرية والإسلام) يقنعنا ان



الناصرية هي حل لكل مشاكلنا النفسية.. منه نرضي ربنا ونبقى متدينين ومنه نرضي مشاعرنا المكبوتة اللي بتتعامل مع الدنيا من شبابيك قصايد أمل دنقل ومسرحية الحلاج كده.

(وقتها كانت فيه عملية زواج شرعي حاصلة فعلاً على ارض الواقع بين شباب الناصريين وشباب الإخوان ...بس الجوازة باظت لأن الأمن رفض والشبكة كانت غالية).

عوامل التعرية بتنحت من الجبال وتكشف ضعفها.. مش هتكشفكم انتوا ؟ وتعرّيكم من الخرق اللي عليكم؟ دي حتى اسمها عوامل تعرية!

التزمت الصمت الصراحة وأقنعت نفسي انه سافف حاجة..

وبدأت اتظاهر.. إني بعمل مكالمة وفضلت ابعد بالتدريج ...وانا مستنيه يقول لي يا عبيط.. ياعبييييط ويلم عليا عيال الشارع.

لكن كان محترم الصراحة.. لقيته بيقول بحزن مش بضحك: ان الناصريين اذا دخلوا قرية أفسدوها..فكّك ياعم.

خطأ تاريخى... منه للّه اللى كان السبب

بمرور الزمن الواحد بيكبر وينضج ولما يراجع تصرفاته قبل فترة يبقى عايز حد يسفخه تلاتين قلم على وشه عقاباً على اللي عمله.. ده اللي بيسموه خطأ تاريخى.

واحد صاحبي كان مسئول عن مطبخ جرنال مهم اسبوعي.. كان يعرف زميل صحفي (بلدياته) من الشاطرين المدهونين فازلين ومعاه عربيات جديدة دول.. ومتعرفش شغالين فين بالظبط.

طلب يقابله وحلّفه ان الكلام يفضل سر بينهم.. وحلف.. بس حس بقلق.

قال له ان فيه حملة لتبييض وجه أمريكا في الميديا المصرية لأن الناس المفروض تغيّر وجهة نظرها القديمة دي عن الأمريكان.. ومش مطلوب أكتر من نشر حقائق.. معلومات.. ازالة سوء فهم .. واحنا صحفيين وعندنا رسالة.

آخر الكلام.. قال له.. مرتب شهري هيبدأ من ٥٠٠ جنيه من غير ماتعمل أي حاجة.. مقابل انك تشيل جملة من موضوع.. تخفف لهجة عبيطة.. تستبدل صورة بصورة على خبر عادي والصورتين من نفس المصدر.. لو جايب سيرة العراق مش لازم أم الصور بتاعتكم دي.. خد الصورة والعسكري بيطبطب على طفل عراقي ولا بيأكله بالشوكة في بقه. وهكذا.

صاحبى بدأت ملامحه تتغير ...وكان على وشك يتحوّل.. بدأت قرون الاستشعار تطلع وبدأ يسأل صاحبنا عن تفاصيل.

رد باقتضاب ان كل اللي ماسكين مطابخ صحفية (أو أغلبهم عشان محدش يزعل) اتفقوا ومضوا خلاص.

كان صاحبي بدأ ينتشي وقلبه يدق بسرعه والفرحة هتنط من عينيه.

وهو بيقول لنفسه انه حط ايده على سبق صحفي.. وبيتخيل شكل عناوين الصفحة الأولى.

وقرر انه يستدرج صاحبنا التاني عشان ياخد وثائق وتبقى فضيحة بجلاجل وكل البلد تتكلم عنه.

التاني صايع وهرش الليلة.. من عنين بلدياته العبيط أبو سبق صحفى

واختفى.. وصاحبي فضل مستني يوم واتنين وشهر وسنة لغاية ما البلد كلها بقت بتبيّض وش أمريكا ومابقاش الموضوع عيب ولا يستاهل سبق صحفى.

الآن هو يعض لسانه وابهامه كلما افتكر الموضوع.. ويقول بصوت واطى: منه لله اللي كان السبب.



تعا اشرب شاي

سنة حلوة يا مطلعة عنينا



أماني قاسم

عندما اجتمعنا كى نحتفل بعيد الام مع ست الحبايب ، كانت كل علامات الإجهاد تبدو جلية على وجهها الصبوح.

جلس اخى الكبير الى جوارها ، بينما اعتلى اخى الصغير مسند الكرسى الذى تستند عليه وقد مال عليها بدلال ، و اختار أخى الاوسط مكانا بعيدا عنا إلى حد ما ، اما انا فقد اخترت أن أجلس أمامها على الأرض بينما اتكيء بيدى على وسادة عالية وقد وضعتها على خدى وانا اتأملها بإعجاب وحب.

نظرت الينا بريبة ، ثم هزت رأسها بلا اكتراث ، وهى تقول : خير إن شاء الله، أكيد فلوسكم خلصت.

رد اخى الصغير بعتاب: جئنا للاحتفال بعيدك يا جميلة.

نظرت اليه بضجر بالغ وهى تقول: وماذا تفعلون طوال العام إلا الاحتفال !! هل انتهيتم من دروسكم ، هل اشتغل المتخرجون منكم؟ انظروا الى الأولاد حولكم لتعرفوا كيف صاروا ، بينما أنتم ما زلتم عبئا على حتى الآن.

حاولت ان اشغل نفسى بالنظر الى السقف والثريات النفيسة التى تدلت منه و قد اعتلاها الغبار والأتربة ، فأنا أعلم جيدا أننى قد أتهور بكلمة عن غير قصد ولكن لم يطل صمتى كثيرا ، فقد تناهى الى سمعى صوت أخى الكبير وهو يلقى اللوم على أنى لا أهتم بنظافة البيت ، وهو يشير إلى الأرضية التى يكسوها رخام نادر وثمين وقد امتلأت بالمناديل المستعملة وأكياس الشيكولاته وقشر اللب والفول السودانى ، عندها لم أتحمل ، اسم الله عليك يا خويا ، مقطع النظافة أوى ، مين اللى رمى المناديل دى ، مش المحروس ابنك؟ ، كان صوتى عاليا وغليظا حتى خلت للحظة انه للأستاذ عباس فارس وصادر من التلفاز الذى كان مدارا فى تلك اللحظة، إلا انه كان بعيدا عنا حتى اننا نسمعه بالكاد.

حاول أخى الصغير ان يتدخل للإصلاح بيننا ، فرمقته هو الآخر بغل بالغ و كلت له الاتهامات ، فتجلى بدوره فى فاصل غير قصير من الردح المتواصل ، حتى وصل به الأمر أن عايرنى بأن فمى متسع كبهو البيت، وليس لزورى قرار كنفق الازهر ، وأرنبة انفى أكبر من حمارة ترغب فى عمل (دايت) ، و لم أرث عن ابى رحمه الله إلا شاربا يشبه شارب عبد الفتاح القصرى، وأتمتع بأذنين تشبهان مآذن المساجد الطولونية.

وهنا لم أتحمل السكوت خاصة ان الكلام قد طال أنوثتى وراق أخى الكبير وظل يضحك كنقار الخشب ، وحين هممت بالرد وجدت أخى الصغير قد بادره بوابل من الاتهامات هو الآخر، حتى أننى نسيت إهانته لى وأخذت أضحك حتى افترشت الارض التى كنت أجلس عليها ، وإذا بى أتلقى لكمة من أخى الكبير على وجهى طارت على إثرها نظارتى الطبية ، وقبل أن أستوعب ما حدث ، وجدت شقيقى الصغير يصيح فيه بحدة فقلت فى نفسى أحسنت ، فقد ظننت أنه يريد أن يقتص لى ، فإذا به ينبهه أنه أصيب هو أيضا على إثر تلك اللكمة وحين واصل تطاوله، ركله فى ساقه بعنف ، وبدأت الوسائد تتطاير فى الهواء ، وفجأة تكلم أخى الأوسط وهو شارد، قائلا بلا اكتراث ودون أن ينظر إلينا : ياجماعة على سبيل إنكم اخواتى يعنى ، ماتوحدوا الله فى نفسكو كده وتعرفونا حناكل امتى؟

وكأنه قد تكلم فى الوقت المناسب ليصب كل منا جام غضبه عليه ، حتى قال له أحد إخوتى : ما تقعدلنا على جنب وتسمعنا سكاتك ، فتمتم فى سره وهو ينظر فى اتجاه آخر : ياعم مانا قاعد أهو ، ولا إنت شايفنى برغوت لابد فى كم قميصك؟

فما كان منا إلا أن تجاهلناه ثم أكملنا العراك بمنتهى الحماس، بينما كانت أمى ترمقنا من حين لآخر بحسرة وألم .

وفجأة انتفضت من مجلسها وأخذت تعايرنا بأولاد الجيران مرة ثانية ، فاتفقنا جميعا ولأول مرة منذ أن بدأت الجلسة ، لنقول فى نفس واحد : وانتى بتصرفى علينا زى ما هى بتصرف على عيالها !! ما تشوفى اتعلمنا فين؟ لأ وحاسبى بقى عالمستشفيات اللى بتشحنينا فيها أما حد فينا بيفيص ، و لا الفسح ، كبيرك تاخدينا مراجيح مولد ابو حصيرة وأهو طلع يهودى عشان تستريحى.

ضحك أخى الاوسط بصوت مبحوح وهو يسعل بشدة : أيوة فاكره ،سيدنا أبو كليم ، مرة حاول يقنعنى أدبح له ارنبة عشر فى المولد، بس أنا قلتله : إوعاك تفتكر إننا عشان ما قعدنا مع بعض وعملنا حق عرب حنبقى أصحاب، لا يا عم كوهين.

تجاهلت أخى وأكملت حديثى : وتمرجحينا ليه أساسا واحنا بنتمرجح كدة كدة على دكة الفصل المتهالكة ؟ فعقب أخى الصغير قائلا : لا .. إزاى !! نسيتو جنينة الحيوانات؟ دا القرد أما شافنى اخر مرة قاللى كبرت يا حمادة وبقيت راجل ما شاء الله، روحنى بلدى أبوس رجلك ، زهقت من أشكالكم .... .. حسرة علينا ، فإذا بأخى الاوسط يضحك ككفار قريش فى الافلام القديمة وقبل أن ننظر اليه بادرنا قائلا : فعلا جنينة الحيوانات دى كنت باحبها أوى ، مرة النور اتقطع وأنا متعلق فى الكابينة فوق لوحدى زى العرسة اللى فاتها الجواز ، فقاطعه أخى قائلا له : دوكها الملاهى يا أهبل ، وبعدين مش أنا قلتلك تقعدلنا فى حته ، فتمم فى نفسه ثانية وهو عابس : هو أنا قدرة فول ، كل شوية كبسة كبسة!!

قاطعتنا امى بحدة بالغة وهى تقول : لقد انفقت عليكم كما انفقت على اخوتكم الغائبين ، ومع ذلك انظروا أين أنتم منهم الآن!!

نظرنا اليها بغيظ بالغ لنقول معا : نعم أجيبى أنت ، أين هم الآن؟ طفشوا من البلد بسبب عمايلك اللى ما يعلم بيها إلا ربنا ....طب واخوكم اللى ما شاء الله بقى عنده عزبة وبدل العربية عشرة، أنا طفشته هو كمان؟ رد أخى الكبير بغيظ : وفخورة أوى بيه!! مانتى عارفة إنه حرامى وسرق ورث المرحوم بابا ، ياترى عاقبتيه؟ أبدا دا انتى كمان بتعايريتا بيه.

قالت وهى تصرخ : مازلت أصرف عليكم وعلى أولادكم رغم كثرتكم.

قاطعناها بملل : يادى العدد !! ستات كتير حوالينا عيالها ادك مرتين وزى الفل ، بس إنت طول عمرك خيرك لغيرك ، طب سميتى نفسك أم الحته ليه أما إنت مش مكفيانا؟ اوووووووف بقى يا امى.

بدأت أمى تئن من الحزن وتتهمنا بالجحود ، وأننا سنشوى فى نار جهنم لأننا قلنا لها أف، وهنا بدأنا نذرف دموعا حقيقية ونبدى أسفا بالغا ، ثم تجمعنا حولها نقبل رأسها ويديها لترضى عنا .

ابتسمت رغما عنها وبدا على وجهها الحب والامتنان ، فانتهزنا الفرصة و بدأنا الاحتفال ، أدرنا الاغانى المبهجة ، ورحنا نضرب بالدفوف ونرقص حولها بفرح ونحن تغنى بحماس : (ياماما ياست البنات ياماما، فداك انا والولاد يا مامى) ....(فكرت تغنيلها ، طب ما شربتش من إيدها؟) ...... .الخ

تأملتنا برضا وتمنت لنا سنة سعيدة هى الأخرى ، بينما كل منا ينظر الى التورتة الموجودة على الطاولة ويخطط ليفوز بها وحده دونا عن الباقين ، أما أمى فقد كان كل ما يشغل تفكيرها فى هذه اللحظة هو كيف ستقنعنا بدفع فواتير المياه و الكهرباء ، أما أخى الاوسط فقد تبخر لحظتها ليلحق برفاقه المنتظرين على القهوة.

قالت العرب

يا دامي العينين و الكفين ! إن الليل زائل
لا غرفة التوقيف باقية و لا زرد السلاسل ! نيرون مات ، ولم تمت روما ...
بعينيها تقاتل ! وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل ..!
«عن إنسان» لـ محمود درويش»

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

المناصب تشفع أحيانًا لصاحبها

ازدراء الأديان.. أداة التنكيل الحديثة

حامد أبو زيد والسعدواى والدغيدى والقمنى وحكيم نماذج حوكمت أمام القضاء .. و إدانة أطفال بالتهمة.. ووضع الثقافة والفكر تحت المقصلة

بداية لا توجد لجريمة «ازدراء الأديان» باب مستقل بقانون العقوبات المصرى، بل أنها تندرج تحت نصوص مختلفة تنظم حالات معينة يتعلق بعضها بطريق مباشر بالأديان وبعضها بطريق غير مباشر، حيث أدرجت مواد «ازدراء الأديان» بالقانون فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات، وكانت منها المادة ٩٨، التى وضعت عندما استخدمت الجماعة الإسلامية منابر المساجد للإساءة للدين المسيحى، فوضع السادات قانونًا يجرم به استخدام أى دين لسب دين آخر.

وأثارت تصريحات لوزير العدل المقال أحمد الزند، الجدل من جديد حول تهمة ازدراء الأديان، وذلك بعد حديثه عن محاكمة أى شخص حتى وإن كان نبيًا، ثم عاد ليستغفر ربه، خلال أحد لقاءاته التليفزيونية، الأمر الذى عده البعض إهانة لمقام الرسول الكريم، وازدراءً للدين الإسلامى، وتوقفت الهجمة على وزير العدل عند إقالته من منصبه، ولم تطوله أى تهم بازدراء الأديان أو تقديمه للمحاكمة.

وجاء ذلك بالتزامن مع الجدل المثار حول محاكمة أربعة اطفال بتهم ازدراء الدين الإسلامى فى محافظة المنيا، جعل الكثيرون ينظرون إلى تهمة ازدراء الأديان كأداة للمحاكمة حسب الأهواء، خاصة مع تقديم عدد من المفكرين والمثقفين للمحاكمة بنفس التهمة.

شفاعة المناصب

تصريحات الزند، والتى أطاحت به خارج الحكومة، تعد بمثابة «القشة التى قصمت ظهر البعير»، حيث أثارت تصريحات الزند غير المسئولة جدلًا حول هوية المحاكمون بتهمة ازدراء الأديان، واستثناء آخرون سقطوا أيضًا فى المحذور، ولكن مواقعهم ومناصبهم شفعت لهم، ومنهم أحمد الزند، وزير العدل السابق، الذى اكتفى الجميع بإقالته، بالرغم من تطاوله على النبى صلى الله عليه وسلم، حيث قال: «إنه لم يدخل فى خصومة مع الصحفيين إلا بعد الخوض فى أهل بيته، والسجون خلقت من أجل هؤلاء.. مضيفًا: «أمال السجون اتعملت ليه؟» فسأله مقدم البرنامج «هتحبس صحفيين»، فرد الزند قائلًا بالعامية: «إن شاء الله يكون النبى صلى الله عليه وسلم».

وبالرغم من تقديم ٤ بلاغات من عمرو عبد السلام، المستشار القانونى لحركة دافع عن السلفية، ضد الزند، للمطالبة بالتحقيق معه بتهمة الإساءة إلى النبى صلى الله عليه وسلم، على خلفية ما وصفته البلاغات بأنه «بمثابة تحرش بالثوابت والعقائد والرموز الدينية دون وازع من حكمة أو تأن يفترض أن تتوافر فيمن هو فى منصبه أو عمره، فكيف يتصور أن تصدر تلك الإساءة والتطاول باستدعاء أنبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فى حديثه عن خلافات شخصية بينه وبين عدد من الصحفيين ليتوعد الجميع بسلطانه وبطشه وجبروته وقدرته على الزج بهم فى غياهب السجون حتى وإن كانوا أنبياء»، إلا أن ذلك لم يحرك ساكنًا لمحاكمة الزند.


نصر حامد ابوزيد


ايناس الدغيدى

أطفال المنيا

وحوكم مؤخرًا أربعة مراهقين أقباط من محافظة المنيا، وهم مولر عاطف داود وألبير أشرف وباسم أمجد، وكلينتون مجدى، أدينوا بتهمة أزدراء الدين الإسلامى، وذلك من خلال مقطع فيديو - مدته ٣٣ ثانية جرى تصويره فى يناير من العام ٢٠١٥ يظهر فيه المراهقون الأربعة، أحدهم جاثم على ركبتيه ويقوم بالدعاء على الطريقة الإسلامية، ثم يقوم زميل له بالإشارة بعلامة الذبح على رقبته المعروفة لدى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وقضت محكمة جنح المنيا فى ٢٦ فبراير الماضى بسجن المراهقين الثلاثة لمدة خمس سنوات، وقررت وضع صبى رابع يبلغ ١٥ عامًا من العمر فى مصلحة الأحداث.

ومن جانبها، استنكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الحكم على المراهقين، داعية مصر إلى إلغاء الأحكام بسجن، على لسان مساعد مدير إدارة الشرق الأوسط فى المنظّمة ووتش نديم حورى، الذى أكد أنّ «السخرية من داعش، أو أى مجموعة دينية أخرى وكذلك مزاح الأطفال ليس جريمة، بدلًا من الخضوع لوجهات نظر رجعية حول ازدراء الأديان يتعيّن على السلطات المصرية حماية حرية التعبير».

وأوضح محامي المراهقين ماهر نجيب أنّ موكّليه كانوا يقلدون "إعدامات عناصر تنظيم داعش، ولم يقصدوا إهانة الإسلام"، داعيًا السّلطات المصريّة إلى "إلغاء المادّة المنصوص عليها فى قانون العقوبات والتى تستخدم لملاحقة الأشخاص المتهمين بازدراء الأديان".

ايمن سلامة: الإزدراء اعتداء على قدسية الاعتقاد الدينى


سيد القمنى

ايمن ابو العلا: القانون يحتاج إلى مراجعة دقيقة من مجلس النواب


نوال السعداوى

ومن جانه، علق الناشط السياسى البارز رامى رؤوف، عضو المبادرة المصرية للحقوق الشخصية على مواد ازدراء الأديان بقانون العقوبات، قائلًا: "أن هذه المواد تُستخدم من قبل رجال مباحث أمن الدولة فى التنكيل بالمختلفين عقائديا وفكريا من بهائيين وقرآنيين وشيعة وغيرهم، والزج بهم فى السجون بل وتعرضهم للتعذيب لإجبارهم على التخلى عن تلك المعتقدات".

وأكد أن المبادرة وثقت تسع قضايا منذ بداية العام الماضى، انتهت جميعها بإدانة اثنى عشر متهما أقباط ومسلمين، بينهم شيعة وسنة، وملحدون، مع وجود ما يزيد على إحدى عشرة قضية ما زالت منظورة أمام النيابة العامة، يواجه فيها أربعة عشر مواطنا، التهمة ذاتها "ازدراء الأديان"، المنصوص عليها فى مواد بقانون العقوبات، منوها الى صدور بيان من المبادرة المصرية يطالب بإلغاء المادة "٩٨ - و" من قانون العقوبات، التى يحاكم على أساسها معظم المتهمين.

موقف البرلمان

ورفض النائب أيمن ابو العلا النائب البرلمانى عن حزب المصريين الأحرار، قانون ازدراء الأديان، مؤكدًا أنه يحتاج إلى مراجعة دقيقة داخل مجلس النواب فى الوقت الحالى، خاصة وأن هذا القانون يحمل مصطلحات تتنافى مع الحرية التى نص عليها الدستور المصرى.

وأشار فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» إلى أن القانون بحاجة إلى مراجعة لضبط مصطلحاته القانونية بشكل دقيق، باعتبار أن كلمة ازدراء الأديان فى حد ذاتها مطاطة وتحتاج إلى مراجعة خاصة فى ظل تكرار قضايا الحبس فيما يخص الرأى بتهمة ازدراء الأديان فى الفترة الأخيرة.

وأفاد «أبو العلا» أنه لم يتطلع على مشروع القانون الذى تعده النائبة آمنة نصير نائبة دعم مصر، ولكنه يثق فى رؤية الدكتورة آمنة كعالمة متفقهة فى الدين، ولها منهج متفتح ومن الوارد جدا توافق «المصريين الأحرار على مشروع القانون مع «دعم مصر» تحت قبة البرلمان.

حالات تحدت القانون

وبالرغم من التنكيل الذى وقع على عدد من المثقفين والمفكرين، كان من بينها حكم حبس الشاعرة والمترجمة فاطمة ناعوت، الذى جاء على خلفية نشر تدوينات على «تويتر» أكتوبر ٢٠١٤ بشأن عيد الأضحى، واصفة إياه بـ«أهول مذبحة يرتكبها الإنسان كل عام منذ ١٠ قرون»، ثم اختتمت تدويناتها، التى أثارت موجة غضب واسعة لدى من اعتبروها «مسيئة لشعائر الدين»، بـ«توضيح أخير»، كتبت فيه: «أنا مسلمة لكننى لا أطيق إزهاق أى روح حتى ولو نملة صغيرة تسعى، وليحاسبنى الله على ذلك فهو خالقى وهو بى أدرى».

ولم تكن «ناعوت» وحدها فى قائمة المتهمين بـ«ازدراء الأديان»، بل يواجه إسلام بحيرى، مقدم البرامج على فضائية «القاهرة والناس»، ذات التهمة، والتى حوكم عليه بالحبس سنة.

ومن قبل وجهت نفس التهمة للمفكر الإسلامى نصر حامد أبو زيد والكاتبة نوال السعدواى والمخرجة إيناس الدغيدى والكاتب سيد القمنى والمطرب الشعبى حكيم الذى اتهم بازدراء الأديان، بعدما ظهر فى أحد مشاهد كليبه الجديد «عم سلامة»، وهو يسند قدمه على حائط مكتوب عليه آيات من القرآن الكريم، كما أدت أغنية «الحسن والحسين» من فيلم «عبده موتة» للفنان محمد رمضان والراقصة دينا إلى اتهام الاثنين بازدراء الأديان.

الدكتور أيمن سلامة، أستاذ القانون الدولى وعضو المجلس المصرى للشؤون الخارجية، يرى أن ازدراء الأديان يعد اعتداء على قدسية الاعتقاد الدينى، والإساءة للدين وللرسول، ومهاجمة العقيدة بالباطل، مشيرًا إلى أن ذلك لا يختلف إذا قام بالفعل من ينتمون للطائفة الدينية ذاتها، أو من لا يعتنقونها، حيث يعد ضربًا من ضروب الازدراء والتحقير للأديان السماوية مهاجمة السنة والإساءة للصحابة وإلصاق الاتهامات الجزافية للصحابة وآل البيت.

وقال: إن الهجوم بأى شكل على كل ما يتعلق بالدين يعتبر ازدراء ولا يسمح به، والقانون يعاقب عليه، موضحًا أن المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ضمنت الحق فى العقيدة وحرية التعبير من بين الحقوق الأساسية والحريات العامة للإنسان، ولذلك فإن المواثيق والقرارات الدولية التى صدرت عن منظمة الأمم المتحدة، أولت الخصوصية الثقافية والدينية والاجتماعية للمجتمعات المختلفة الاعتبار والعناية، حيث قرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عام ٢٠٠٨ حظر مجاوزة الأفراد للحدود القانونية للحق فى التعبير.

أحمد ناجى

بعد بيان البرلمان الأوروبى وإعادة فتح التحقيق فى «التمويل الأجنبى»

محاولات لغلق منظمات المجتمع المدنى وحقوق الإنسان

خالد على: ليس غريبًا على الأجهزة الأمنية استخدام القمع للنيل من المعارضين ◁ عماد مبارك: تصدير فكرة مواجهة الإرهاب والأمن القومى طوال الوقت

قضية التمويل الأجنبى المقيدة برقم ١٧٣ لسنة ٢٠١١ ظهرت مجددًا خلال الأيام الماضية بعد أربع سنوات على تفجيرها حيث قرر قاضى التحقيقات المستشار أحمد عبد التواب استدعاء المحاسبين والمديرين الماليين لبعض المؤسسات الحقوقية من بينها «المجموعة المتحدة» و«مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان».

وتنظر محكمة جنايات القاهرة، جلسة لنظر قرارات منع ٤ نشطاء حقوقيين من التصرف فى أموالهم، كمتهمين على ذمة قضية التمويل الأجنبى لمنظمات المجتمع المدنى.

واستنكر عدد من الحقوقيين إعادة فتح قضية التمويل الأجنبى من جديد واستمرار الهجمة الشرسة على منظمات المجتمع المدنى وكثرة البلاغات المقدمة ضد عدد كبير منهم.

فقال عماد مبارك مدير مؤسسة حرية الفكر والتعبير السابق: إن إعادة فتح قضية التمويل الأجنبى من جديد يأتى فى إطار حملة شاملة للسيطرة على منظمات المجتمع المدنى وغلق المجال العام نهائيا.

وأضاف: المشكلة الحقيقية تكمن فى أن المنظمات ترصد الانتهاكات والتجاوزات من تعذيب واختفاء قسرى وقتل خارج القانون وهذا ما يزعج الأنظمة، مشيرًا إلى أننا نؤمن بما نفعله وهذه الطريقة الصحيحة لمواجهة انحراف السلطة والبدء فى إجراءات المراقبة والشفافية.


مالك عدلى

وأكد مبارك أن طول الوقت يتم تصدير فكرة مواجهة الإرهاب والأمن القومى وللعلم لا يوجد تعارض بين احترام حقوق الإنسان والإرهاب فلن نستطيع السكوت على تجاوزات خاصة بحقوق الإنسان بحجة أن مصر تواجه الإرهاب.

وأشار إلى أن الدولة اختارت التعامل الأمنى فقط، على الرغم من أن التجربة فى الثمانينيات والتسعينيات أكدت أن الحل الأمنى فشل، معتبرًا أن هناك أزمة فى خطاب الدولة، التى أصبحت تعاقب المواطنين لأنها تحارب الإرهاب، وخالفت نصوص الدستور الذى وضعته، واختارت أن يكون الدستور مجرد حبر على ورق.

مالك عدلى: «مش بنخاف واللي معاه دليل العمالة والخيانة يقدمه للنائب العام»

وتوقع مبارك باتخاذ الحكومة لإجراءات تصعيدية خلال الفترة القادمة من أجل غلق المجال العام فقد سيطرت على الجامعات وعلى الأحزاب والإعلام إلا بعض الاستثناءات وهى الآن تريد سيطرتها على منظمات المجتمع المدنى بدلا من وقف الانتهاكات والتجاوزات، متوقعا أن يتم منع شخصيات أخرى من السفر وربما أيضًا يتم اقتحام بعض المنظمات، والتحفظ على أموال بعض العاملين فى منظمات المجتمع المدنى.

وأكد خالد على المحامى الحقوقى ومؤسس حزب «العيش والحرية» و«تحت التأسيس» أنه ليس غريبًا على أجهزة الدولة استخدام كل أدواتها القمعية للتشهير بالحقوقيين ومنعهم من السفر والتحفظ على أموالهم وتلفق التهم لهم.

وقال: ليس غريبًا على الأجهزة التى ترعى عمليات نهب المال العام وتجريف ثروة الشعب بل وتصدر القوانين لحماية النهّابين، أن تستخدم تلك الأجهزة كل أدواتها القمعية للنيل والتشهير بالمعارضين أو الحقوقيين عبر المنع من السفر والتحفظ على الأموال، وتلفيق التهم.

واستنكر المحامى مالك عدلى مدير الوحدة القانونية بالمركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الهجمة الشرسة على منظمات المجتمع المدنى فى مصر.

وقال لـ«المشهد» إن النظام الحالى يريد أن يقضى على المجتمع المدنى من خلال حملات تشويه على مختلف وسائل الإعلام، وللأسف الدولة تقوم ببلطجة ضد المنظمات الحقوقية التى تفضح الانتهاكات المستمرة من تعذيب وقتل واختفاء قسرى.

وحول توقيت إعادة فتح قضية التمويل الأجنبى خلال الفترة الأخيرة قال مالك «إن هذه الهجمة جاءت بعد بيان البرلمان الأوروبى وإيصال رسالة للاتحاد للأوروبى أنه غير مهتم بما يصدره من بيانات تؤكد وجود انتهاكات فى مصر».

وأكد أن النظام القائم سيكون فى عزلة دولية خلال الفترة القادمة ولن يستطيع مواجهة الأنظمة الدولية مشيرًا إلى أن النظام يحاول مساومة المجتمع المدنى فعندما يزور الرئيس السيسى بعض الدول الأوروبية يقوم بالإفراج عن بعض النشطاء والسياسيين.

وأشار عدلى إلى أن النظام الحالى لا يحترم القانون والدستور، وتوقع باتخاذ الحكومة خطوات تصعيدية ضد منظمات المجتمع المدنى قائلا: «أعلى ما فى خيلهم يركبوه، مؤكدا أن المنظمات لا تخاف شيئًا وعلى النائب العام أن يقدم الأدلة والبراهين على أن تلك المنظمات عميلة ومشبوهة.

إلى ذلك قال محمد الحلو، المستشار القانونى للمفوضية المصرية للحقوق والحريات: إن الاتهامات موجهة للمنظمات الحقوقية منذ عام ٢٠١١، وأن الأمر لم يقتصر على تحريات وتحقيقات، بل وصل فى بعض الأحيان إلى اقتحامات للمراكز الحقوقية على مدار السنوات الماضية، ما صاحبه التحفظ على بعض أوراق المنظمات وأجهزتها، مؤكدًا أنه عندما يستشعر النظام وجود ضغط ما من قبل المنظمات، يقوم بتكثيف الهجمات والتهديدات بطرق متنوعة، بينها التضييق على عمل المنظمات من قبل وزارة الشئون الاجتماعية، بالتوازى مع وجود بعض التشريعات التى تقوض عمل المنظمات.


خالد على

وأضاف: أن تقرير البيان الأوروبي الأخير كان سببًا رئيسيًا للهجمة الحالية، مشيرًا إلى عدم استبعاد وجود خطوات تصعيدية ضد المنظمات، مثل القبض على بعض أعضائها، ومحاولة إغلاقها، مثلما حدث مع مركز النديم، أو تجميد الأرصدة، مثلما حدث مع جمال عيد مدير «الشبكة العربية».

وتابع الحلو أن المنظمات الحقوقية فى مصر تقوم بدورها فى رصد وتوثيق حالة حقوق الإنسان، مؤكدًا أن معظم المنظمات على استعداد كامل لحضور التحقيقات، بل أن هناك بعض المنظمات قدمت أوراقها وطلبت التحقيق معها.

واستنكر نشر بعض التفاصيل والأخبار حول القضية ومحتوى التحريات، بإيعاز من أجهزة مثل أمن الدولة والمخابرات، على شكل تسريبات، حتى وصل الأمر إلى نشر أرقام حسابات بعض المنظمات، ما اعتبره محاولة للضغط على المنظمات الحقوقية وتشويه صورتها والتضييق على عملها، مطالبًا بالشفافية والعلانية فى التحقيقات مع المنظمات.

حازم الملاح

مؤشرات

الاختيار الخاطىء ليس فى «الزند» فقط


محمود الحضرى

جاء قرار إقالة وزير العدل المستشار أحمد الزند فى خطوة تعكس أن الاختيار الخاطىء مصيره إلى زوال، ونفس الشئ الألفاظ والتعبيرات التى تخرج عن المسؤولين والشخصيات العامة قد تؤدى إلى الإطاحة بهم، فقبل أيام من إقالة الوزير تم طرد توفيق عكاشة من مجلس النواب، على خلفية موقف سياسى وتصريحات بشأن لقائه المشؤوم مع سفير الكيان الصهيونى فى القاهرة.

وكانت النتيجة حملة إعلامية وعلى مواقع التواصل الاجتماعى حول جريمة عكاشة، وهى ما دفعت البرلمان إلى إسقاط عضويته بالرغم من مجيئه بانتخابات عامة، وهو ما يؤكد أن كل اختيار حتى لو بشكل ديمقراطى ليس صحيحًا، فالممارسات هى المعيار حول هذا المسؤول وذاك البرلمانى.

حياتنا اليومية سياسيًا وإجتماعيًا مليئة بأمثال عكاشة، فليس كل اختيار مسؤول أو عضو برلمانى بالأمر الصحيح، وقضية أحمد الزند أحد هذه الاختيارات الخاطئة، ومن قبل سلفه محفوظ صابر والذى أقيل من منصبه بسبب تصريحات الفئوية ضد أبناء عمال النظافة ورفضه تعيينهم فى السلك القضائى.

وعند اختيار الزند وزيرًا للعدل، فى ٢٢ مايو ٢٠١٥، ظهرت موجة من الاعتراضات على شخص الزند بسبب العديد من تصريحاته، والكلمات التى يتفوه بها، وكثيرًا منها خارج السياق، ولا يمكن قبولها من رجل قضاء، والأخطر أن يصبح وزيرًا، وكان هناك شبه إجماع على سوء اختيار الزند، وهو الأمر الذى قيل وقتها أنه يسئ للسلطة والنظام.

وعكس تعيين المستشار الزند وقتها حالة من الانفصام بين آراء العديد من فئات الشعب والنظام الحاكم، وآلية اتخاذ القرار، خصوصًا كان لا يوجد برلمان وقتها.

و لم تشهد مصر جدلا مثلما جرى على تعيين وزير مثلما حدث مع "الزند"، والذى قُوبل بالرفض منذ لحظة تسريب خبر ترشيحه للمنصب واستمر الجدل حتى إقالته على خلفية تصريحاته المسيئة للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم).

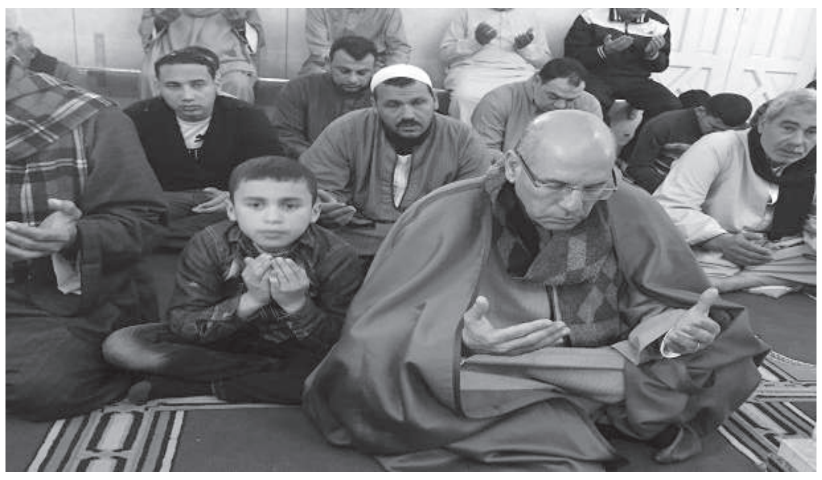
ومن الاعتراضات على الزند أنه ظل معاديًا لثورة ٢٥ يناير، جهرًا وسرًا، وضد مختلف رموز الثور ومؤيديها، ولم يُفرق فى خلافه بين أهمية الثورة ودورها فى بروزه كسياسى، والموقف من أعداء هذا البلد.

وتجربة تعيين وزير العدل وإقالته، والاختلاف حوله، أحد نقاط الضعف فى الأداء الحكومى، فحتما هناك إجراءات عديدة تسبق الترشيح والاختيار والتعيين، ومنها الموقف الشعبى تجاه شخص ما، وليس فقط مدى قربه من النظام، أو عدائه لفصائل معينة فى الشارع المصرى، والمحيط العام الذى سيعمل فيه هذا المسؤول أو ذاك، لتفادى النتائج الكارثية، والغضب وعدم التعاون.

أعتقد أن التجارب مع وزيرًا العدل السابق والأسبق، وتوفيق عكاشة، ليست الوحيدة ولا الأخيرة، فليس كل ما يأتى بآلية ديقراطية يكون صحيحًا، فمجلس النواب به عدد من أمثال الزند وعكاشه، ومن هم ضد مسيرة الوطن ووحدته، ومن يعتمدون على "طول اللسان" والبرلمان مطالب أن يطهر نفسه من أمثالهم، وأنا على يقين أن هذا سيحدث بأمر المجلس أو بدونه، فالمجتمع المصرى يلفظ كل الشواذ، وخصوصًا إن كانوا يدّعون أنهم ساسة.

والخطوة القادمة أن يكون للبرلمان سلطة ورؤية فى اختيار الوزراء القادمين حتى لا نقع فى "زند" آخر، ويكون المجلس أيضا قادر على لجم قرارات الحكومة السريعة، والتى تتعارض مع الرضى الشعبى، مع ضرورة امتلاك البرلمان أيضا أدوات الرقابة الفعلية على أداء الحكومة.







من زكى بدر الى الزند رحلة طويلة:

«زلة اللسان» الطريق السريع للإطاحة بالوزراء !

الزند جمع ملابسه وغادر الدولة خلال 48 ساعة من خطيئته الكبرى فى حق الرسول الكريم

في عز قوته وجبروته وعنفوانه ، وبينما الدولة أيام مبارك تواجه الإرهاب والعنف الديني في مصر ولاتقدم سوى الحل الأمني المباشر على يده، أقيل زكي بدر من وزارة الداخلية فقط بسبب لسانه الذي كان معبرا عن مدى النفوذ الذي يتمتع به.

وكانت له صولات وجولات في «طولة اللسان» وكيل الشتائم لمرؤوسيه ومعارضيه أينما كانت الظروف، دون أن يفكر أحد من رؤسائه سواء رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية في معاقبته، حتى أنه عندما حدثت واقعة مجلس الشعب الشهيرة بينه وبين النائب طلعت رسلان عنما حاول ضرب النائب بالحذاء بعد أن صفعه على وجهه.

ولم يكن ممكنا الحديث عن إقالة أحمد الزند بسبب زلة لسانه دون البدء بزكي بدر أشهر وزير أقيل بسبب لسانه، ولتكن البداية من آخر وزراء زلة اللسان، المستشار أحمد الزند وهو ثاني وزير عدل يطيح به لسانه من على كرسي الوزارة، وهو الثاني من حيث السرعة أيضاً، فلم تمض ٤٨ ساعة حتى كان في الشارع يستعد لجمع ملابسه ومغادرة البلاد قبل أن تتفجر مشاكل أكبر.

ربما كانت سرعة الاطاحة بالزند لها علاقة بنوعية زلة لسانه التي اتخذت صبغة دينية هذه المرة وغالبا خاف صاحب القرار من انفجار شعبي ديني ضد الوزير فسارع بالاطاحة به.

لكن مايميز إقالة وزيري العدل الزند ومحفوظ صابر أن القرار اتخذ على خلفية اشتعال مواقع التواصل الاجتماعي بالغضب والسخرية منهما، وهو ما يؤكد أهمية دول تلك المواقع ومدى تأثيرها على صانع القرار، وظل السؤال الحائر من يحساب أصحاب «زلات الألسنة» عن خطاياهم خصوصا إذا ما مست الدين والشرف والعرض.

محفوظ صابر... الطبقي وابن الزبال

كانت زلة لسان وزيرالعدل السابق محفوظ صابر، فى أحد البرامج التلفزيونية، عندما قال أن ابن عامل النظافة لايمكنه الالتحاق بالقضاء قائلا: «ابن عامل النظافة لايمكن أن يصبح قاضيا. مع احترامي لكل عامة الشعب، القاضى له شموخه ووضعه ولابد أن يكون مستندا لوسط محترم ماديا ومعنوي».

واعتبرت تلك التصريحات تنم عن نعرة طبقية واضحة، مما أثار حالة من الغضب المتصاعد ضد الوزير على مواقع التواصل ونشر الاف من قصص النجاح والصعود لأبناء الطبقة الفقيرة، وحقق هاشتاج « ابن الزبال» معدلاتٍ قياسية قبل أن يكون سبباً في الاطاحة به حيث أعلن رئيس الوزراء ابراهيم محلب قبوله استقالة «صابر»، معلقا أنه قبل استقالته رغم أن تصريحاته لم تكن سوى «زلة لسان».



زكي بدر... المنتفخ غروراً

سيظل زكي بدر علامة فارقة بين وزراء الداخلية الذين تولوا المنصب طوال تاريخ مصر الحديث والمعاصر، كان محافظاً لأسيوط وتمتع بنفوذ غير مسبوق في المحافظة، تسبب في ثراء فاحش لعدد من الأسر التي كانت قريبة منه في المحافظة حتى أن أسرة منهم حققت ملايين بمساندة المحافظ في توليتها اغلب مناقصات الطرق والمنشآت وتهريبٍ الشاحنات الكبيرة ، وانشأت هذه الأسرة عددا من الفنادق السياحية اطلقت عليها اسم بدر تيمنا واعترافاً بجميل المحافظ.

واشتهر بدر بسلاطة لسانه في كل المحافل ومع مرؤوسيه ومعارضيه بالذات، كانت له واقعة مشهورة تحت قبة البرلمان عام ١٩٨٧ حيث دخل في معركة بالأيدى والأحذية مع النائب طلعت رسلان بعد وصله شتائم وجهها بدر ضد فؤاد سراج الدين وإحدى قريباته ما أثارغضب طلعت رسلان الذى صفع «وزيرالداخلية» على وجهه فردَّ عليه بدر بضربه بحذائه.

وخلال لقاء له مع ضباط المعهد الدبلوماسي بمدينة بنها بمحافظة القليوبية، تطاول زكي بدر بالسب والقذف بألفاظ تخدش الحياء ضد رموز المعارضة، بل وأيضًا ضد عدد من رموز الدولة، وبدأ بوصلة الشتائم ضد جماعةً الإخوان وحسن البنا، وابنه سيف الإسلام، والمستشار مأمون الهضيبى، وكذلك زعماء المعارضة وعلى رأسهم إبراهيم شكري و محمد حلمي مراد، وخالد محيى الدين، والصحفيين أحمد بهاء الدين، والدكتور محمد السيد سعيد، ويوسف إدريس، وكذلك بعض قيادات المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، و فتحى رضوان وآخرون.

ووجَّه بدر وصلة سباب ضد زملائه من الوزراء وكبار قيادات الدولة، وخصَّ منهم عاطف صدقي "رئيس الوزراء" ويوسف والي "أمين عام الحزب الوطني"، وصفوت الشريف "وزير الإعلام"، وفاروق حسني "وزير الثقافة"، ومن سوء حظه أن الزميل صلاح النحيف استطاع تسجيل كل اللقاء كاملاً لتقرأ مصر كلها تفاصيل مادار في جريدة الشعب وليصدر قرار باقالة بدر.

وبدا أن جزءا رئيسيا من سبب قرار الإقالة هو التطاول على مسؤولين ووزراء، فيما ظل الصمت سيد الموقف طيلة توجيه الشتائم تجاه المعارضين ورجال الأحزاب.

جابر عصفور... زلة لسان علماني

جابر عصفور، وزير الثقافة الأسبق، يعد واحد من المثقفين التنويريين منذ بداياته ودائم الهجوم على التيارات الاسلامية وانتقادها في مقالاته وندواته، عندما تولى الوزارة لم يتردد في أن يصرح أكثر من مرة أن اغلب الكتب التى تدرس فى مدارس وجامعات الأزهر تؤدى إلى التطرف والإرهاب، ما اعتبره دارسو الأزهر تطاولاً على الكيان العريق.

لكن لم تتوقف تصريحات "عصفور" عند الكتب، بل أعلن أنه يرى أن الحجاب ليس بفريضة.

صلاح هلال... زلة لسان وزير جرئ

كان الخطأ الذي ارتكبه الدكتور صلاح هلال وزير الزراعة المستقيل، وأطاح به من على الكرسي أنه أعلن الكشف عن قضية فساد كبرى، في أحد قطاعات الوزارة، وذلك في إطار خطة محكمة بالتعاون مع الأجهزة الرقابية، وقال: «اللي مش هيشتغل هشيله، ولن أسكت على فساد أو أتراجع عن مواجهته».

وأكد هلال، في تصريحاته، أنه أصدر تعليمات مشددة للقطاعات والهيئات، والمديريات فى المحافظات، بمواجهة شاملة للفساد، لتطهيرها من العناصرٍ التى تقف ضد تنمية البلاد حالياً، وأن لجنة مكافحة الفساد بالوزارة تعمل بكل جهد. ليصدر قرار غريب بعد مرور ٤٨ ساعة على تصريحه بإقالته وتحويله للتحقيق متهمًا في قضايا فساد.

بالطبع هناك عدد غير قليل من الوزراء والمحافظين أصبحت تصريحاتهم مادة جيدة للتهكم والسخرية على المستوى الشعبي وفي وسائل التواصل إلا أنها لم تصل حتى الآن الى حد أن يتم الاطاحة بهم بسببها ، وهناك العديد من الأمثلة التي صارت افيهات تتداول على الالسنة ، مثل تصريحات الدكتور خالد فهمي وزير البترول السابق، بعد حادث غرق مركب "فوسفات" في مياه النيل، حيث قال وكأنه يريد أن يمزح "الفوسفات مفيد للصحة .. دول أخرى تلقي الفوسفات في المياه لفوائده".!!

بينما تهكم الدكتور عبد الواحد النبوي وزير الثقافة السابق، أثناء زيارته لمتحف محمود سعيد بالإسكندرية، على أمينة المتحف ساخراً من وزنها الزائد، حينما روت له عن بعض ما يعانون منه، وبعدما أنهت كلامها قال لها الوزير متهكما "أنا عندي مشكلة مع الموظفين التخان"، مما أثار حفيظة الموظفة، وطالبته بالاعتذار.

بينما قال الدكتور السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي: "المستشفيات في مصر أفضل من بريطانيا من حيث المباني والتجهيزات".



أما أن وزير الشباب المهندس خالد عبد العزيز فقد تجرأ وقال كلمته في "ملتقى توظيف الشباب": مفيش بطالة .. وراتب البقال ٣٠٠٠ جنيه".

اما اللواء حلمي الهياتمي محافظ السويس فقد كان الأكثر قدرة على اضحاك عدد كبير من الجمهور وخاصة نشطاء فيس بوك وتويتر خاصة عندما قال: مصر تتميز بأفضل موقع على مستوى العالم، حيث يحيط بها البحر المتوسط والبحر الأحمر.

وأضاف أن "الجليد الذي يسيل الآن أدخل في قلوب البلاد الواقعة على المحيط الرعب، والناس اللى ساكنين هناك قلقانين لكن البحر حنين علينا، وأن المحيط لما يهيج خطر على الأمم".

وأشار إلى أن "الرياح التي تهب على مصر شمالية غربية يعنى لو حد من اليهود ضرب حاجة علينا هترد عليه تاني».

ماجدة فتحي

> زكي بدر أقيل من منصبه عندما كال الاتهامات لمسؤولين بعد موجة شتائم للمعارضة

> محفوظ صابر و«زلة لسان» بوصف رئيس الوزراء تمثلت بالفئوية ضد أبناء عمال النظافة

ليست المسألة أن نرقع الثوب.. ولكن أن نستبدل الجسد

دروس إقالة الزند ومباراة الكأس الأخيرة

منذ تاجر الإسلام السياسي بالدين، والحكومات والأنظمة تزايد دينيا علي الإسلام السياسي نفسه حتي تزيحه جانبا، فتصريح واحد من تصريحات الزند السابقة كان يكفي لإقالته.

لم نر موقفا متماسكا من الأزهر ومن تجار الدين ودكاكين الفتاوي الجاهزة، الكل التزم الصمت والبعض برر الأمر بأنه زلة لسان، يا حلاوتكم .. تشددكم علي الضعفاء فقط! والأكيد أن ما أقال الزند هو خوف الحكومة نفسها من ردة فعل شعبية.

الرأي العام والفيس بوك وهدايا المسئولين .!

قرار الإقالة أظهر قوة الرأي العام بعد ثورة يناير، وأظهرت أن وسائل التواصل الاجتماعي ما زالت قادرة علي إحداث ضغط وحراك سياسي، وأن فضائيات رجال المال المباركي حتي وهي تقوم بدورها المقدس في تلميع النظام أحيانا تتسبب في إحراج وجرح النظام وأحيانا يقوم رجال النظام نفسه بتقديم هذه الخدمة المجانية.

رعد وبرق ورحيل الزند يا الله فمن التالي ؟

يا الله بعد عكاشة والزند؟ من التالي؟ هل مرتضي أم أحمد موسي؟ وهل بدأ النظام في التخلص ممن يحرجونه ويمثلون عبئا عليه؟ من الصعب القفز لنتائج سريعة، ولكن فريق ٣٠ يونيو(قسم الفلول) يتهاوي، وخدام النظام يتم التخلص منهم مثل المناديل الورقية ، وقد عبر موسي عن مخاوفه منتقدا السيسي ومعتبره قد أخطأ بإقالة الزند، وقد عبرت نبرات صوته وملامح وجهه عن الآسي والإحساس بأن النظام لا يقدر خدمات خدامه! وأن من يخدم الرئيس بإخلاص ربما يجد نفسه في الشارع .!

الحسابات الخاطئة للبالونات الفارغة :

العجيب هو الحسابات الخاطئة لدي بعض البالونات التي ملأها النظام فانتفخت وتصورت حجما وهميا لها ، واعتقدت لأنها خدمت النظام فأن الولاء لابد أن يكون متبادلا .! هذا الإحساس الوهمي بالقوة دفعها إلي أخطاء إضافية برفض الاستقالة وحشد القبيلة لفرض الأمر بقوة الحشد المستوحاة من ثورة الشعب المصري في يناير ولكنها هنا تستخدم بشكل عكسي ضد إرادته كما ينسخون سلوك الثورة وهم خدام وليسوا ثوارا كما أنهم أول من لعن ثورة يناير التي في المحصلة الأولي والنهائية هي التي فتحت الطريق بتحولاتها وانتكاساتها لوصولهم لهذه المناصب .!

عن العدل ودولة القانون :

يبقي التناقض البارز هو في السجن السريع لإسلام البحيري وناعوت وأحمد ناجي ، ومن قبلهم كرم صابر علي خلفية ازدراء الأديان ، وهي هنا بادية وواضحة وضوح الشمس في تصريح الزند عن حبس النبي عليه الصلاة والسلام ، كما هي واضحة في تصريح ابن مرتضي منصور الذي قال متحديا شخصا لا يستطيع هو ولا اللي خلقه أن يفعل كذا !!!...

وهنا يتجلي السؤال هل سنطبق دولة القانون والمبادئ والمساواة أم أن القانون كتب أساسا ليطبق علي الضعفاء والفقراء فقط ؟ سيحضرنا الحديث الشريف أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي حديث بن رمح إنما هلك الذين من قبلكم). والشريف هنا المقصود به الغني ذو المكانة الاجتماعية).



بقلم: طارق عبد الفتاح

محاكمة الزند بتهمة ازدراء الشعب و بخاصة الفقراء !

قانون ازدراء الأديان تحول إلي سيف متعدد الحدود ويمكن أن (يلوش) رجال النظام ، وأن يطالنا جميعا ويجب إسقاطه ؟ والقضية ليست في محاكمة الزند بسبب زلة لسان ؟ فهي زلة لسان لا يجب ن تصدر عن رجل دولة فما بالك أذا كان رجل قانون .! ولكن الزند يجب ان يحاسب علي قضايا أخري منها أراضي مطروح ، وقضايا شقق خاصة بالقضاة بالاتفاق مع شريكته مني عبودة وهي مديونة ب ٧٧٠ مليون جنية للدولة ، وأتمنى أن يكون فتح ملف هذه السيدة الحاصلة علي شهادة الإعدادية، ليس الهدف منه إسكاته وكبح جماح مناصريه ، ولكن أن تكون محاسبة حقيقية، فمحاسبة الفاسدين بالقطعة وحسب متطلبات السياسة هو نوع من الفساد أيضا .!

القضية في موضوع الزند ترتبط أيضا بتصريحاته السابقة التي تزدري الشعب المصري وخاصة الفقراء ، عندما أكد أن القضاة هم الأسياد والشعب هو العبيد ، وعندما قال لا يكفيني ١٠ آلاف قتيل إخواني أمام كل قاضي شهيد .! وعندما تحدث عن تعديلات لمعاقبة أهل الإرهابي .! وهي تصريحات تسقط مفهوم العدالة بل ومعني القانون نفسه وهي تصريحات عنصرية دموية ، يجب أن يحاسب عليها لأنها لا تمثل زلة لسان هنا ، ولكن قناعة وإيمان وشروع في تطبيق العنصرية، وربما بحسه القانوني والسياسي شعر الزند بأنه قد يضحي به أكثر، وقد تفتح ملفاته فقرر أن يرافق شفيق في هروب اختياري، رغم تصريحاته بأنه سيعود ، لتصبح دولة الأمارات موطنا لرموز مبارك الفارين ، وقطر موطنا لقيادات الإخوان الهاربين ، فقراء مصر وشرفاؤها ليس لهم سوي حضن الوطن وحتى وإن كان مليئا بالأشواك .

هل هو تعديل مسار للنظام ؟

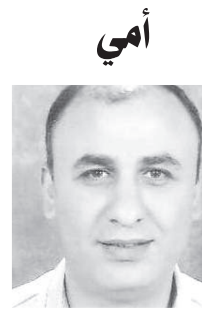
صحيح أن صخرة كبيرة من صخور مراكز القوي سقطت ، ولكن لا يجب ان ننسي أن هناك طابور طويل في البرلمان وخارجه من تلك الصخور ، منها صخرة مرتضي وموسي وأبو العينين وبكري ،وحتي إذا أستبدلهم النظام فالعبرة بتغيير السياسات وليس الأشخاص ،

فلا يجب أن ننخدع ونظن أن ما يحدث هو تعديل لمسار ٣٠ يونيو، وأن النظام يبدل أجندته أو يسير في اتجاه ثورة يناير، الحقيقة أن نظام السيسي وجد نفسه في مسابقة كأس وليس بطولة دوري، الوقت يمر والفريق مهزوم ولا يتحمل أي أهداف أخري في مرماه، يكتفي المدرب بإخراج اللاعب الذي يرتكب مخالفة فاضحة ، ولكن حتي البديل يأتي أحيانا أسوأ ، فقد كان وزير العدل الأسبق له تصريح عن أبناء عمال النظافة لا يتسم بأي نظافة حس أو لباقة وعدل شعور أو توازن عقل، ليأتي وزير عدل يري أنه وعشيرته هم أسياد البلاد .!

إذن المدرب يجري تغييرات سيئة، وخطة اللعب هي نفسها خطة لعب مبارك بدون أي تغيير .! وهذه المباراة قد ينهيها الحكم لتوالي الأهداف وعدم أهلية الفريق لخوض المباراة ، وربما تنزل الجماهير الغاضبة وتفتك بالمدرب واللاعبين وتختار مدربا فنيا جديدا وفريقا يعبر عن آمالها ويحقق لها بعض الأهداف.

إيقاع مختلف

أمي



السيد حسن

وباسمك أنت يا أمى.. سمعت القلب يفتتح القصيدة
يرتل ورده الأسنى.. ويتلو فى صباحك أنت
يا أمى نشيده، لأجلك أنت يا أمى
يغنى القلب فى أمل.. يصوغ الحب أغنية فريدة
وباسمك أنت يا أمى.. رأيت الروح صاعدة
على بسط من الدعوات.. بالغة سماوات بعيدة
رضاك سمائى العليا.. يفيض فكل أيامى رغيدة
وتبتسمين يا أمى.. فأبصر مهجة الدنيا سعيدة

أمى ... ما أطيب الكلمة، ما أعذب نطقها، ما أروع سماعها، ما أرحب كون المعانى الذى ينفتح حين تدق الكلمة أبواب الأذن، أو تنطلق حروفها من اللسان، او تحلق معانيها فى سماوات القلب؟!!!

إنه لحن الوجود الجليل حين يصدح بأروع أنغام العطاء، لحن الحياة الجميل حين ينساب بأسمى آيات البهجة، لحن القلوب النبيل حين يخفق بأصدق خفقات المحبة، إنه لحن الأمومة.

فمن أى أبواب رياض الأمومة ندخل؟! وبأى آلاء الأمومة نهتف؟! ! وبأى عطايا الأمومة نتغنى؟!!!

يهتف القلب "أمى" فتأتيه أنسام الجنة ساعية، وينبثق الكوثر فى

صحراء الروح، وتصبح أنوار البشرى يمامات ترقى بالقلب وترقى معه، وتقبل الحوريات جماعات يقبلن جبهة أمى فى رضا وحبور.

يهتف الصوت "أمى" فى ليل وحشته، فتسكن البهجة نبرته، وتحلق أطيار الحروف فى فضاء هتفته، وتدور أقمار البشر فى مدارات تحليقه، لتحيل ليله نهار أنس وسكينة وجلال.

الرحمة صوت أمى حين ينساب حانيا جليلا، والبهجة وجه أمى حين يشرق بالنور ويشرق النور بع، والسكينة لمسة أمى حين تسرى بالدفء ويسرى بها الدفء، والجنة ابتسامة أمى حين تمسح عن القلب كل ما به من كدر وتذهب عن الروح كل ما بها من شقوة.

أمى بقلبى تشرقين.. يخضل عنقود المنى
ويفوح عطر الياسمين.. ويصير كونى جنة
والبشر يأتى منة.. يختال قلبى فى يقين
بالبشر تأتلق الدنى.. بالروح ينساب السنا
ويفيض ينبوع الحنين.. أمى بقلبى تشرقين
ألقا ينير جوانحى.. ويضىء آفاق السنين
تتبسمين.. فكل كونى باسم
وعلى جبينى.. فى حنو تمسحين
أمى بقلبى تشرقين.. دوما بصوتى تسكنين
وإذا نظرت.. فأنت إشراق الضياء
وأنت أنوار العيون.. وإذا حلمت
فأنت فى حلمى.. بآيات الوضاءة تخطرين
أمى
رضاك براق روحى
بل شفيعى عند رب العالمين

مجدى شندى رئيس التحرير
ومحمود الحضرى
رئيس التحرير التنفيذى
وأسرة تحرير المشهد
يشاطرون الزميل طانيوس تمرى
فى وفاة المغفور لها زوجة عمه
جمالات ظريف مارتمنيوس
وللأسرة خالص العزاء
ويلهمهم الصبر والسلوان

بسبب تأخر سن الزواج والرفض المجتمعى لتعدد الزوجات

«العنوسة» شبح يطارد 8 ملايين فتاة

فدوى عبد المعطى: ظاهرة العنوسة تهدد مستقبل الاستقرار وأمن المجتمع

أرقٌ يملأ العيون والأفئدة، وأنينٌ فى صمت لا يشعر به أحد، أحاسيس تعايشها ملايين الفتيات اللائى لم يظفرن بشريك يقاسمهن رحلة الحياة، منهن من لا تزال تحلم باللحاق بآخر قطار متعجّل، وأخريات دخلن كهفًا فى حالة من الأنين الصامت.

وما بين تأخر سن الزواج ورفض مجتمعى لفكرة التعدد يطل شبح يطارد ٨ ملايين فتاة يسمي» العنوسة»، خاصة عقب غلاء نفقات الزواج و تفشى بطالة الشباب.

وأكدت الدكتورة عزة كريم أستاذة علم النفس الاجتماعى، أن تأخّر سن الزواج يقع على كاهل الدولة التى رفعت يدها تماما عن أية مساعدة أو مساندة للشباب، لافتة إلى أنّ أسعار الوحدات السكنية ومستلزمات الزواج باتت باهظة حتى فى الضروريات، مضيفة أنّ بعض الشباب يعانى البطالة رغم كبر سنه، ولا يستطيع تحمل مسؤوليته الشخصية، مستنكرة اتهام المجتمع للفتاة بأنّها السبب فى تأخّر زواجها.

وترفض أستاذة علم النفس الاجتماعى، أن يكون حل مشكلة تأخّر سن الزواج لدى الفتيات بإقبال الرجل المقتدر ماديا على الزواج مرة ثانية، لافتةً إلى أنّ الزواج الثانى لا يحل المشكلة بل على العكس أثبتت الإحصائيات ارتفاع نسبة الطلاق فى مثل هذه الحالات، مشيرةً إلى قبول بعض الفتيات الزواج ممن هو لا يناسبها اجتماعيا وثقافيا لكونه مقتدرًا ماديًا، فتكون النتيجة الطلاق.

وتسلّط كريم الضوء على الفتيات اللاتي يُفضلن العنوسة على الزيجة المحكوم عليها بالفشل ومن ثم الطلاق، بأن لديهن وعى جعلهن يلتفتن إلى استكمال حياتهن، وألّا يُشكّل هذا الموضوع عقبة أمام استمرار حياتهن، لذلك ينظرن إلى مستقبلهن المهنى أو التعليمى باستكمال الدراسات العليا.

رفضت الدكتورة مبهجة غالب عميدة كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، أن يكون التعدد حلا لمشكلة العنوسة لأن الضرر لا يزال مطروحا خاصة وأن التعدد تشريع إسلامى يقوم على العدل التام بين الزوجات



عزة كريم: الزواج الثانى لا يحل المشكلة بل على العكس أثبتت الإحصائيات ارتفاع نسبة الطلاق بعده

وبين أبناء الزوجات وهو ما أصبح مستحيلا فى ظل عدم مسؤولية بعض الأزواج عن زوجة واحدة فضلا على الظروف الاقتصادية التى يستحيل معها أن يوفر الزوج العدل المادى للزوجتين من حيث السكن والإنفاق والكسوة مما يترتب عليه مشاكل أسرية كثيرة وتشعر الزوجة الثانية بالظلم كما أن الإسلام حين أباح التعدد لم يجعله مطلقا ولكن قيده بقيود كثيرة فى قوله تعالى (ولن تستطيعوا أن تعدلوا) فمن المستحيل أن يستطيع الزوج فى ظل هذه الظروف أن يطبق حدود الله.

وأضافت أن تعدد الزوجات كان أحد الأمور التى واجهها الإسلام بتشريع متدرج تحوطه مجموعه من الشروط تجعل إباحته حالة استثنائية أو ضرورة لها مبرراتها وضماناتها فى الوقت الذى توضح النصوص القرآنية الاقتصار على زوجة واحدة هو الأقوى وعلى ذلك يكون التعدد محصورًا فى حالات محدودة للغاية أولها أن تكون الزوجة عاقرًا وحسم



خطورة العنوسة تتعمق بعد مرحلة عمر الـ 35 عامًا للإناث والبعض يبالغ من الظاهرة

الأطباء عدم إنجابها أبدًا ثانيا مرض الزوجة مرضًا شديدًا يحول بين الرجل وحقه الشرعى ثالثا حب الرجل لامرأة أخرى حبًا شديدًا ويخشى على نفسه من الوقوع فى الزنا — والعياذ بالله— رابعًا عدم الانسجام الجنسى بين الزوجين كل هذه الأمور تبيح للزوج أن يلجأ للتعدد ولا علاقة لتعدد الزوجات وقضية العنوس.

وفى هذا الصدد قالت الدكتورة فدوى عبد المعطى أخصائية علم الاجتماع، أن من شأن ظاهرة العنوسة أن تشيع الاضطراب وتهدّد مستقبل الاستقرار وأمن المجتمع، سيما وأنّ المجتمع يشهد ازدياد العنوسة واتساع خطورتها فى السن المتأخر للإناث فى الإقبال الرأسى على الدراسات العليا ظنًا انها تشفع فى تبرير العنوسة، لافتة إلى أن المجتمعات الغربية وإن كانت محصّنة من ظاهرة العنوسة عبر حلولها الاجتماعية، فإنّ المجتمعات العربية لا يمكن أن



مبهجة غالب: تعدد الزوجات ليس حلا لمشكلة العنوسة لأن الضرر مازال مطروحًا

تقبل مثل هذه الحلول، وهى إن حاولت التقدّم إليها فإنّها ستفرز مشاكل أمنية واجتماعية وخيمة تبقى مشكلة العنوسة نفسها أمام تلك المشاكل مجرد مزحة.

وأضافت أن خطورة العنوسة تتعمق بعد مرحلة عمر الـ ٣٥ عامًا للإناث والبعض يبالغ من الظاهرة بأنّ العنوسة مقبولة إذا كانت المرأة عاملة ومستقلة ماديًا ومهنيًا، مشيرةً إلى أنّ هذه الفكرة تتحدث عن القضاء على أوقات الفراغ بالنسبة للمرأة ولا تتحدث عن حاجة الزواج.

وأشارت إلى أن الانترنت لعب دورًا فى إسعاف العنوسة وقتيًا، إلاّ أنّه لم ينجح فى توطيد الإحساس والمشاعر والحب والدفء، ما يعنى زيادة فى تعميق الأزمة وليس حلها.

شيماء على

التجاهل مستمر والكوارث أكبر

70 مليار جنيه خسائر الدولة من الازدحام المرورى.. سنويًا

حلول الأزمة على مكتب رئيس الوزراء السابق ووافق عليها محلب دون تنفيذ

تقارير ودراسات وتصريحات على ألسنة مستشاري نقل ومسؤولين سابقين، أكدت خسارة مصر ما يقرب من «٨ مليارات دولار » بما يعادل اليوم أكثر من ٧٠مليار جنيه سنويًا جراء الازدحام المروري.

البعض أرجع أسباب التكدس إلى فوضى النقل الجماعي داخل القاهرة الكبرى «القاهرة – الجيزة – القليوبية» وتهالك السيارات، مع تحميل عدد أكبر من الركاب داخل المركبة الواحدة بما يفوق قدرتها الاستيعابية، إضافة إلى سلوكيات السائقين وسوء تنفيذ القانون، ووجود الخدمات والمراكز الحكومية التي يتعامل معها المواطن بشكل مباشر في مناطق مزدحمة في الأساس.

وأوضح المعهد القومي للنقل، في تقرير أصدره بهذا الشأن، أن من أهم أسباب التكدس أيضًا أن منعطفات الدوران في الطرق تُدار بشكل سيئ، مع قصور في التصميم الهندسي لبعض التقاطعات وتخطيط الطرق، وقصور الحالة الإنشائية لشبكة الطرق والإهمال في الصيانة، مع فوضى اشغالات الطرق والأرصفة والسير عكس الإتجاه وعدم الإنضباط من المواطن نفسه.

واقترح الدكتور مصطفى أبوهشيمة، رئيس المعهد انشاء جراجات لوقوف السيارات خاصة أمام محطات المترو،

التذكرة الموحدة والجراجات وأرصفة المشاة مقترحات قدمها خبراء

وتوفير أرصفة لتحرك المشاة، وأماكن لعبور الطريق والاهتمام بجودة النقل الجماعي، مع البدء في تفعيل دراسة توحيد تذكرة النقل الجماعي بين جميع وسائل النقل المختلفة بحيث يمكن الراكب من استقلال أي وسيلة نقل جماعي بتذكرة واحدة سواء مترو أو أتوبيس، وذلك من خلال تطبيق نظام الربط الإلكتروني بين كل وسائل النقل الجماعي.

وبرغم دراسة أسباب الأزمة ووجود العديد من المقترحات والحلول، على مواقع الإنترنت وعلى مكاتب الوزراء، إلا أن المشكلة لم تُحل حتى الآن.

ويوضح الدكتور أسامة عقيل، أستاذ الطرق والمرور بجامعة عين شمس، أن حلول الأزمة موجودة على مكتب مجلس الوزراء، وتم الموافقة عليها من المهندس إبراهيم



محلب رئيس مجلس الوزراء السابق، إلا أن شيئًا لم يحدث، موضحًا أن الأزمة لا تخص وزارة النقل فقط، بينما تشاركها ٨ وزارات أخرى، من بينها التنمية المحلية والداخلية والإقتصاد والإسكان والتخطيط.

ورغم ذلك، فان الوزارات المذكورة لم تخرج بأي تصريحات حول حلول أو رؤية للأزمة، فيما كان الدكتور سعد الجيوشي، وزير النقل والمواصلات، وعد في تصريحات سابقة، بتنفيذ خطة صيانة ما يقرب من ٤٠٠

9 وزارات شريكة فى الأزمة تنتظر إجتماعا مشتركا من شريف إسماعيل

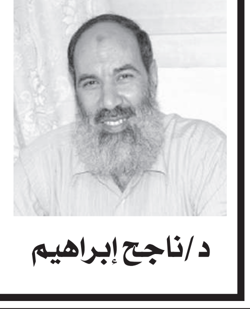
كوبري، مع البدء في مشروع النقل الذكي بوضع كاميرات مراقبة، وتطوير البنية الأساسية للخط الأول من مترو الأنفاق، إلا أنه عاد بعد ذلك ليطل علينا أن الدولة ليست لديها الميزانية الكافية لتلك المشروعات.

وهذا ما يطرح عدة تساؤلات من بينها لماذا لم يجتمع المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء مع وزراءه التسعة ويضعوا خطة لتنفيذ الحلول المقترحة في جدول زمني محدد؟ وهل التأخير في حل الأزمة سببه عدم الاكتراس بمبلغ الـ٥٠ مليار الذي يُهدر سنويًا في هذا الشأن؟ أم أنها ليست من أولويات الوزارة؟

إيمان جمعة

خواطر داعية

أيها المغرور.. مهلاً



د/ناجح إبراهيم

ينتقل الإنسان حينما يولد من حفرة مظلمة تدعي « الرحم « في بداية حياته إلي حفرة معتمة أخريٍ هي « القبر « في نهايٍة حياته ، والإنسان بدأ حياته عرياناً وسيدخل قبره عرياناً لا شيء معه يستره سوي عمله ، فقد ذهب عنه ماله وولده وجاهه وسلطانه ورتبه .. وأتي الإنسان للدنيا رغم أنفه وليس طواعية وسيخرج منها رغم أنفه كذلك .

وأتي إلي الدنيا ومصيره مجهول وسيخرج منها ومصيره مجهول كذلك ولولا رحمة خالقه به ورعاية الملائكة له ما استطاع أن يحيا هذه السنوات .

والإنسان دخل الدنيا بدون اسم حتي تختار له أسرته اسمه ، وسيخرج منها دون اسم كذلك ، فبعد موته لا يقولون هاتوا فلان ولكنهم يقولون " هاتوا الجثة " هاتوا المرحوم " .

والإنسان دخل الدنيا وحيداً وسيخرج منها وحيداً ، ويعيش حياته في غرفة عبارة عن مترين في ثلاثة أمتار ويدفن في قبر مساحته متراً في مترين .. ولو قارنت مساحته التي يشغلها في الحياة والموت بمساحة الكرة الأرضية التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ مليون م٢ أو مساحة الشمس التي تعادل مساحة الأرض مليون و٣٠٠ ألف مرة لعلمت أنه لا يساوي شيئاً مقارنة بالكون الذي يعيش فيها ، وصدق الله حيث يقول « لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ «.

أما عمرَ الكرة الأرضية فيبلغ ٣ مليار سنة ، وعمر الشمس ٤,٧ مليار سنة ، وعمر الكون المنظور الذي يعرفه العلماء ١٥ مليار سنة ، ومتوسط عمر الإنسان في أمة الإسلام كما أخبر النبي « صلي الله عليه وسلم « أعمار أمتي من الستين إلي السبعين عاماً «، ومتوسط عمر الإنسان المصري قريبا من ذلك في هذه الأيام .

فأين عمر الإنسان من عمر الأرض أو الشمس أو الكون .. إذاً كل واحد منا عارض في هذا الكون وليس أصيلاً ولا أساسياً فيه ، ورغم ذلك تري البعض يظن أنه مخلد في الأرض فيسرق أو يطغي أو يبغي أو يظلم أو يرتشي أو يكذب أو يفجر أو يلحد ويجحد ربه وكأنه لن يلقي الله قريباً أو أبداً .. فماذا لو كان عمره مثل عمر الأرض أو الشمس .

وحينما يولد الإنسان يؤذن في أذنه اليمني وتقام الصلاة في أذنه اليسري ولذلك يودع الدنيا ويصلي عليه الناس صلاة الجنازة بلا أذان ولا إقامة لأنها تمت حين الميلاد .

والإنسان عادة يغتر بعلمه القليل ويتيه به فخراً ويتطاول به علي أقرانه مع أن علمه عن الفترة قبل خلق آدم معدومة ، وعلمه عن الآخرة معدوم.

أما علم الإنسان والعلماء جميعاً عن الكون فلا يزيد عن ٢٪ منه ، وعلم العلماء عن DNA فلا يزيد عن ٢٪ من أسراره ، وعلمنا عن الروح فمعدوم أيضاً « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إلاّ قَلِيلاً « .

ولذلك كله يصدق فينا قوله تعالي :» وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إلّا قَلِيلًا» فلا داعي للغرور والعجب والكبر والبطر الذيَ يصيب الكثيرين .

فالإنسان لا يساوي شيئاً في الكون مقارنة بزمانه ومكانه وعلمه .. ولكنه سيصبح شيئاً عظيماً إذا أحيا نفخة النورانية الربانية ونفحاتها التي وهبها الله له والتي تعلمها من رسالات السماء ، وتوجه إلي السماء وتشرف بعبودية الله ، واستضاء بنور الرسالات ، وتواضع للحق «سبحانه» وللخلق ، وعاش بقلبه مع ربه ،وأحب المحبوب الأعظم سبحانه لتنبثق في قلبه مع هذا الحب جميع المحاب ، ودار حول رسالات السماء ولم يدر حول ذاته ، ولم يجعل من نفسه قضية يخاصم ويجادل ويثأر وينتقم من أجلها .

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22- 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

لما عفوت ولم أحقد على أحد ..... أرحت نفسي من هم العداوات
إني أحيي عدوي عند رؤيته ..... لأدفع الشر عني بالتحيات
وأظهر البشر للإنسان أبغضه ..... كما إن قد حشى قلبي مودات

الإمام الشافعي

وزارة الإسكان تؤكد إنخفاض أسعارها 15% عن السوق

القطاع العقارى يتأثر سلبا بانخفاض قيمة الجنيه

«جيه أل أل»: 5% إلى 15% زيادة بأسعار الوحدات السكنية خلال 2016 والأرض تمثل نصف تكلفة الوحدة



تأثر القطاع العقاري خلال الأيام الماضية، بانخفاض قيمة الجنيه المصري، أمام العملات الاجنبية، وتحديداً الدولار الذي يمثل العملة الرئيسية فى استيراد عدد من المواد الخام التي تدخل فى صناعة التشييد والبناء، حيث أكد عدد من الخبراء أن القطاع سيشهد موجه جديدة من الارتفاعات فى أسعار الوحدات السكنية خلال الفترة المقبلة.

وقال المهندس محمد نبيه، وكيل أول وزارة الإسكان والمرافق والمسئول عن ملف مشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط: إن أسعار الوحدات السكنية التى تنفذها الوزارة، ثابتة ولم يتم زيادتها تحت أي مسمي، فضلاً عن أن الوزارة تهدف إلى استقرار أسعار الوحدات بالسوق المصري، من خلال طرح عدد من المشروعات السكنية التى تتضمن، الإسكان الاجتماعي، ودار مصر، وبيت الوطن، التى شهدت جميعها أقبالاً غير مسبوق من المواطنين على الحجز بها، بما يعكس الرؤية الصحيحة للحكومة متمثلة فى وزارة الإسكان، وأيضاً الأسعار التى تم الإعلان عنها للوحدات السكنية بالمشروعات السابقة .

وأضاف أن مشروع دار يمثل حجر الزاوية لشريحة الإسكان المتوسط، لضبط أسعار الوحدات بالشركات الخاصة العاملة بالسوق المصري على تلك الشريحة، حيث تنخفض أسعار الوحدات التى تم الحجز بها بمشروع الوزارة بنسبة ١٥٪ عن باقى الشركات بالسوق المصري.

وأشار «نبيه» إلى أن نسبة التنفيذ بمشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط فى عدد من المدن الجديدة تجاوزت ٧٠ ٪،على أن يتم تسليم أولى وحدات المشروع خلال شهر يونيو المقبل.

من جهته قال المهندس فتح الله فوزي، مؤسس مجموعة شركات مينا للتطوير العقاري والسياحي، إن نسبة مساهمة الأرض التي تمثل المادة الخام في صناعة الاستثمار العقاري أصبحت تمثل ٥٠٪ من تكلفة الوحدة، نظرا لارتفاع أسعار الأراضي خلال الفترة الاخيرة وهو ما يتسبب في ارتفاع أسعار الوحدات السكنية.

وتابع أن ارتفاع أسعار الأراضي في عمليات الطرح التي تقوم بها وزارة الإسكان، لا يساند خطط الدولة فى التنمية بالقطاع العقاري، مشددا على ضرورة أن تبت الوزارة فى العروض الفنية من المطورين قبل البت المالي فيها، كما أن الشراكة نظام متميز في تنمية الأراضي بين المطور والدولة.

وأضاف «فوزي»، أن أي ارتفاع في أسعار الوحدات تكون الأرض عاملا أساسيا فيه، مشيراً إلى أن انخفاض سعر صرف الجنيه مقابل الدولار مؤخرا لا يؤثر على أسعار الوحدات بالسوق العقاري، موضحا أن مواد البناء التي يتم استيرادها من الخارج والتي ترتفع أسعارها لا تمثل سوى نسبة طفيفة من إجمالي تكلفة تنفيذ الوحدة.

وأشار إلى أن الأرض لاعب رئيسي في التأثير على أسعار الوحدات، لذا فإن الدولة يجب أن تحدد هدفها من التعامل مع ملف الأراضي، سواء كانت مطورا ومنميا لتلك الأراضي و أنها تمثل سلعة يتم بيعها للمستثمرين العقاريين.

ومن جانبه أكد أيمن سامي، مدير «جيه أل أل» للاستشارات العقارية، أن أسعار الأراضي أصبحت تمثل تحديا كبيرا أمام المطورين العقاريين، متوقعا زيادة أسعار الوحدات السكنية بنسبة تتراوح بين ٥ و١٥٪ خلال العام الجاري.

وأوضح أن الدراسات التي تقوم بها «جيه أل أل» تتم على السوق العقارية بمنطقة القاهرة الكبرى، وليس المحافظات، كما أنها تتم وفقا للمخططات التي تعلن عنها الشركات العقارية الخاصة بتنفيذ وحدات سكنية، موضحا أن السوق لا تزال تعاني فجوة بين العرض والطلب من الوحدات السكنية.

وأشار إلى أنه كان مقررا طرح ٣٠ ألف وحدة بالسوق العقارية خلال العام الماضي، ولكن ما تم إنتاجه بلغ ٧٥٠٠ وحدة وهو ما يعكس الفجوة بين ما تم الإعلان عنه وما تم تنفيذه بالفعل، متوقعا ارتفاع أسعار الإيجارات للوحدات الإدارية خلال المرحلة المقبلة.

وأكد أن أبرز التحديات التي يواجهها السوق العقارية هي ندرة الأراضي وارتفاع أسعارها.

ولفت إلى أن الطلب لا يزال متوجها على الإسكان المتوسط وفوق المتوسط، في السوق العقارية المحلية، متوقعا ارتفاع أسعار الوحدات السكنية خلال العام الجاري، وخاصة مع الأوضاع الإقتصادية الحالية، ولكنها لن ترتفع بشكل مبالغ فيه.

وأوضح أيمن سامي أن إجمالي حجم المساحات المعروضة حاليا في قطاع التجزئة بالمراكز التجارية الكبرى يبلغ ١,٣ مليون متر مربع بنهاية ٢٠١٥، متوقعا إضافة مساحات جديدة خلال العام الجاري تصل إلى ٤٤٠ ألف متر مربع، و٦٠٠ ألف متر أخرى خلال عامين، وخاصة مع وجود مولات تجارية تحت التنفيذ.

وحول الزيادات في الإيجارات بالوحدات الإدارية، أوضح أنه تم رصد زيادة بنسبة ٢٢٪ في سعر الإيجارات لهذه الوحدات بالمناطق الجديدة، وعدم إضافة زيادات جديدة على الوحدات الإدارية بمنطقة وسط العاصمة، لافتا إلى أن نسبة الطلب لا تزال مرتفعة على الوحدات الإدارية بمنطقة القاهرة الجديدة وخاصة من قبل الشركات الدولية.



محمد نبيه



فتح الله فوزى

الدولة يجب أن تحدد هدفها من التعامل مع ملف الأراضى.. سواء كانت مطورا ومنميا لتلك الأراضي وأنها تمثل سلعة يتم بيعها للمستثمرين العقاريين

أيمن الضبع

جهاز حماية المستهلك يرصد الإعلانات المضللة على مدار 24 ساعة

اتهام 11 قناة فضائية بالإعلان المضلل عن سلع ومنتجات

انتشرت فى السوق المصري بضائع وأجهزة مهربة خلال الفترة الماضية، تؤثر على صحة المواطنين المصريين، وتلقى جهاز حماية المستهلك العديد من البلاغات التى تفيد بأن هذه المنتجات والأجهزة يتم الترويج لها عبر شاشات قنوات فضائية.

عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك قال: تم مؤخراً تفعيل إدارة لرصد الإعلانات المضللة على مدار ٢٤ ساعة، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين.

وأضاف: تم رصد إعلانات مضللة تبث على شاشات ١١ قناة فضائية للترويج لمنتجات طبية تدعي قدرتها على علاج عدد من الامراض على خلاف الحقيقة.

وتابع: "يعقوب" خاطب الجهاز وزارة الصحة للإفادة عما إذا كانت المنتجات المعلن عنها مسجلة بالوزارة وحاصلة على ترخيص من عدمه وكانت المفاجأة بأن وزارة الصحة أكدت أن المنتجات غير مسموح بتسجيلها كأدوية بشرية أو مستحضرات تجميل ولا بأغراضها العلاجية المعلن عنها .

وأشار إلى ان تم إحالة مجموعة قنوات بانوراما الفضائيه "بانوراما فيلم وبانوراما دراما ٢" لقيامها بالإعلان عن منتج FIXED HERBAL TEA ، بإدعاء أنه يقوم بالتخسيس، وبمخاطبة الإدارة المركزية للشئون الصيدلية بوزارة الصحة للإفادة، أكدت وزارة الصحة عدم حصول المنتج على أى تراخيص.

ولفت إلى أنه تم رصد قيام مجموعة قنوات بالإعلان عن منتج "صن برست" بدعوى أنه يقوم بزيادة كثافة الشعر، وذلك على خلاف الحقيقة، كما تقوم بالاعلان عن منتج KNEE SUPPORT، بإدعاء أن المنتج يعمل على علاج آلام الركبه.

وقال: تبين أن كل ذلك على خلاف الحقيقة حيث أفادت وزارة الصحة بأن المستحضر المعلن عنه غير مسجل بها وغير مصرح له بالتداول بين المستهلكين .

وقال رئيس الجهاز: بفضل التكنولوجيا المتوفرة فى المرصد الاعلامى ، فقد تمكن الجهاز من توفير الدليل المادي على مخالفة الشركات المعلنة لقانون حماية المستهلك من خلال إعداد نسخ مسجلة من الاعلانات على أقراص مدمجة لتقديمها إلى النيابة العامة.

من جهته قال المواطن حمدي محمود: إن الإعلانات التى تبث عبر شاشات القنوات الفضائية له تأثير على المواطنين البسطاء أمثالى، حيث تواصلت مع شركة معلنة عن منتج يسمى زيت شعر "صن برست"، يعالج الصلع، بالإضافة إلى زيادة كثافة الشعر، وقمت بشرائه إلا أن المنتج يأتي بنتائج سيئة جداً حيث أعاني من الدوار عند وضعه على فورة الرأس، ولم يتغير الحال فاكتشفت بأن المنتج غير مسجل بوزارة الصحة المصرية.

وطالب "حمدي" بمعاقبة جميع القنوات التى تروج لمثل هذه المنتجات وغيرها للمواطنين البسطاء، للاستحواذ على أموالهم، مع ضرورة الإعلان عن العقوبة بالنشرات الإخبارية المصرية، لمنع تداولها مرة آخري عبر شاشات الفضائيات.

وقالت سناء محمود وتعمل بالخدمات المعاونة بمدرسة ابتدائية بالجيزة، إنها قامت بشراء منتج للتخسيس ويسمى SLIM ٢٤ PRO ، بعدما شاهدت الإعلان عنه بأحدي القنوات الفضائية. وأضافت: أن الإعلان أوهم المواطنين بأن المنتج يقوم بإزالة الدهون المتراكمة فى مختلف أجزاء الجسم و يعطي نتائج بعد عدة أيام، فضلاً عن انه منتج طبيعي ١٠٠٪، أي من المواد الطبيعية، الا انني لم اجد تحسنا خلال فترة امتدت لشهور من تناول المنتج، فاكتشفت بأنها خدعة المراد بها الحصول على الأموال من المواطنين الراغبين فى إنقاص وزنهم.



عاطف يعقوب

حمدي محمود: زيت شعر «صن برست» يصيبني الدوار عند وضعه على فورة الرأس

أبنية المعهد الفنى الصحى تنهار والمسئولون فى غيبوبة





تم إنشاء المعاهد الفنية الصحية فى مصر عام ١٩٢٨، وتضمنت أقسام «أشعة- تحاليل طبية -معاون صحى- فنى تسجيل وإحصاء طبى -أسنان- إسعافات أولية».

وشملت معهدين الأول فى منطقة إمبابة بالجيزة والثانى معهد الإسكندرية، وعلى مدار سنوات منذ إنشائة، تخرج منه دفعات مدربة وعلى أعلى كفائة، نظرًا للمواد التعليمة والتدريبة المؤهلة للطلاب لسوق العمل، وقت ذاك.

وانهالت خلال تلك الفترة عقود العمل بالدول العربية على الخريجين، حيث كان الخريج مطمعًا لسوق العمل الخارجى، وكانت مصر على الرغم من البدائية فى نظام التعليم، إلا أنها رائدة فى هذا المجال على مستوى الوطن العربى، وتعلمت منا جميع الدول العربية، وقاموا بتطوير، أنفسهم ليس بإنشاء معاهد، وإنما تطويرها إلى كليات تكنولوجية متخصصة للعلوم الطبية، فسبقتنا بعقود من الزمن بعد أن كانت هناك مسافات طويلة بيننا وبينهم فى الريادة.

ثم تأخرت مصر لسنوات عديدة، عن باقى الدول التى تطورت التعليم الفنى، فضلا عن إنشاء كليات عملية لتخريج دفعات وشباب مؤهل لسوق العمل، فى ظل التكنولوجيا الحديثة للأجهزة ومعدات التدريب.

وفى ظل تقدم الدول العربية فى هذا المجال ضرب الإهمال والفساد معظم المعاهد الفنية الصحية فى مصر، وتحديدًا معهد الفنى الصحى بأمبابة الذى يعانى حاليًا من وضع البنيات وانهيارها، لعدم الصيانة على المنشئات، فضلًا عن عدم الاهتمام بالطلاب فى النواحى التثقيفية، والرياضية، والخدمات.

ولا يوجد حمام فى المعهد ولكن يوجد أقل ما يوصف بالمرحاض العام، حيث يتواجد فيه الكلاب الضاله التى تأتى من الشوارع المحيطة بالمعهد بالمنطقة ويوجد حمام آخر للعاملين وله مفتاح واحد مع «أم أحمد» تدخل من تشاء وتمنع من تشاء، بالإضافة إلى مستوى الفصول بالمعهد الذى صار كمدرسة تقع فى منطقة نائية بصعيد مصر، هذا ما وصل إليه المعهد الفنى الصحى بإمبابة.

وقال موظف يعمل داخل المعهد رفض ذكر اسمة خوفًا من البطش أو العقاب، خلال سنوات شهد المعهد انحدارًا وإهمالا، بسبب الغياب الدائم للمدير المسئول، وإنشغاله فى عمليات جراحية بالمستشفى الذى يعمل به، وتركه إدارة شئون المعهد لموظفة لم تتوان عن الهروب الدائم من المسئوليات التى تقع على عاتقها، نتيجة المشاكل اليومية التى تحتاج لقرارات سريعة.

ولفت إلى من بين تلك القرارات ما يخص معامل التحاليل وتدريب الطلاب حيث يحتاج لصرف مواد وتوفير أدوات معملية حديثة لتدريب الطلاب، إلا أن الطالب يتخرج من المعهد بعد عامين من الدراسة دون أن يستوعب شيئًا بالقسم الذى التحق به.

وتابع: لقد أصبح الخريج ينضم لصفوف سوق البطالة فى مصر بعد التخرج بسبب عدم التدريب الجيد للطلاب على الوسائل الحديثة فى مجالات التخصص المختلفة بالمعهد، فضلًا عن ضعف المناهج التعليمية وتردى مستوى التعليم فى مصر.

وطالب بضرورة محاسبة المسئولين عن تردى أوضاع المعهد الفنى الصحى بإمبابة، وتحديث وتطوير وصيانة المبانى، وأستخدام أجهزة حديثة للتدريب لتخريج جيل جديد من الشباب المؤهل بقطاع الخدمات الصحية المختلفة فى مصر، مع ضرورة وضع برنامج تدريبى للطلاب يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة يخلق كوادر ذات مقدرة وكفاءة.

أيمن الضبع

عاصفة بوح

قطعا ليس دفاعا عن الزند بل خوف من محاكم التفتيش



وفاء الشيشيني

كان سيعد من دواعى فخري أن تتم اقالة وزير العدل المستشار المحترم أحمد الزند على خلفية مخالفته للدستور فى كثير من تصريحاته الصادمة المستفزة والمخاصمة للعدل وهو وزيره !!

كنت سأرفع القبعة للرئيس تبجيلا لو كانت الإقالة تمثل رجوعا عن اختيار كان صادما ومرفوضا من كثيرين يعرفون تاريخ الرجل وكراهيته الشديدة لثورة ٢٥ يناير وخصومته للشعب الذى ثار والدستور الذي كان نتاجا لثورته !!

أما تصريحاته العجيبة فإنها كان يجب أن تكون مانعة لذلك التعيين بسبب افتقارها للمنطق وتبنيها لعنصرية مقيتة تضفى على فئة القضاة قداسة لايقرها عقل او ضمير رغم أنهم حراسه !!

الامثلة كثيرة ومفزعة... منها إعلانه منع أولاد البسطاء من حق الالتحاق بالسلك القضائى حتى لو كانوا متفوقين ، وذلك فى تأسيس مقيت لعنصرية اجتماعية تصورنا أنها ذهبت بلا عودة!! أو تصريحه أن باستطاعة المصرى ان يعيش بجنيهين فى اليوم فى ازدراء قبيح لحق البسطاء فى العيش بكرامة والذى يخاصم الجنيهين بالقطع !! وأشياء كثيرة أقلها غلظة خصوماته وتربصه بالصحفيين او الطامة الكبرى المتمثلة في مطالبته المحاكم باستخدام حقها في رفض الاستماع الى شهود المتهم، وذلك فى تغول صريح على الحق فى محاكمةعادلة والتى يظل عمودها الفقرى شهادة الشهود .!!

ولكن لم أكن أتخيل أنه يقع تحت مقصلة السلفيين والوهابيين ويجبر على الاستقالة أو ينحى لأنه صدرت منه كلمة لا يقصدها ولا يعنيها واعتذر عنها .. فى نموذج فج لمحاكم التفتيش لم تمرعلى مصر مثلها!

ربما اضيف صوتى لصوت ابراهيم عيسى القوي وهو يحذرنا من السلفية المقيتة التى هى الإبنة الشرعية للوهابية الغليظة والتى كانت السبب المباشر لتغيير هوية المصريين منذ هجرتهم للبحث عن لقمة العيش التي عزت فى موطنهم وعادوا لنا بالعباءة والحجاب واللحية والفكر المتطرف المخاصم للعصر أو المعاكس للبهجة والرافض للفنون والإبداع والمعادى للتفكير والخيال والذى يخلط عن قصد بين العادات وشرع الله فى مؤامرة فكرية دفع العالم ثمنها من إرهاب مقيت بنى على تلك الافكار الغليظة !

من هنا بدأت مشكلتنا .. السماح للفكر المتطرف أن يحكم حياتنا مقابل صفقات سياسية أصابت أول ما أصابت من أبرموها وأدخلت البلاد فى نفق مظلم لم نستطع الخروج منه حتى اليوم !!

كان بودى أن يقال وزير العدل أو أى وزير مهما كان ، بسبب تغوله على الدستور أو تعديه على الحريات أو منع تنفيذ الأحكام أو الظلم بكل انواعه أو إفلات الأهل والعشيرة من العقاب لدعمهم النظام ، لكنه للاسف لم يحدث.

كان أملى أن يطاح بسيادة المستشار أحمد الزند لأنه أطلق تصريحا لايليق بمكانته كوزير للعدل المطلق وليس العدل لمن يحكم ومريديه ومطبليه وعشاقه. ولكن لا أؤيد أبدا أن تكون اليد التى أطاحت به هى يد محاكم التفتيش التى لم ترهب الزند وهو من هو ، إنما جعلت منه عبرة لمن اعتبر حتى يصمت الجميع رعبا !! ليس دفاعا أبدا عن وزير العدل الذى لم يعدل لا فى كلامه ولا فى خصومته ، إنما عن حقه فى اقالة مسببة حقيقية ، تعطى به المثل بأن الوظيفة العامة لها معاييرها وأصول ممارساتها وحيثيات بقائها ودواعى استمرارها أو الإقالة منها وحدود سلطاتها والتزامها بمبادئها وقدرتها على العمل السياسى مع كفائتها المهنية !!

لا و الله لا أرضى للزند ومن هو أقل منه أو أكبر ، أن يصبح رهينة تيار سلفى ، رأينا منه ما رأينا من فكر شاذ مريض أحادي لا يرى فى الآخرين إلا أعداء يستحقون الذبح أوعبيدا يستحقون العبودية حتى ولو كانوا أهل ذمة أو إخوانا فى الإنسانية !!

لا أرضى للزند أن يكون ضحية لحاجاتنا التى تجعلنا أسرى الوهابية وثروات تابعيها بحيث استحت عيوننا ، لحاجة الفم لطعام عجزنا عن توفيره أو لفساد استشرى ولم يعاقب ، وإطاحة بأهل الكفاءة من أجل عيون أهل الثقة حتى كادت الدولة أن تسقط بدون حاجة لمؤامرات وهمية أو حقيقية!!

لن أكون أبدا من المتشفين فى المستشار ضحية كلمة خرجت سهوا بعيدا عن مقصدها ، ويعرف من أقالوه قبل أى أحد آخر أنه لم يقصدها ولكنهم ربما وجدوها فرصة للتخلص من سيادة المستشار الذى اصبح عبئًا على النظام فى محاولة تهدئة رأي عام غاضب ويخشون من تبعات ذاقوا مرارتها من قبل !

اختيار الوزراء كاشف عن توجهات النظام . وأسباب اقالتهم كاشف أكثر عن الطريقة التى تدار به الدولة فى وقت حرج كوقتنا هذا ولا أتصور أنه قارب النجاح ولومن بعيد !

ليكن الزند آخر ضحايا السلفيين وصفقاتهم المريبة وانبطاح الدولة لهم فى صفقة صحراوية ليست بخافية على أحد، ولكنها تهدد النظام ولن اقول الدولة للفروقات بينهما، لابد أن تعيها مداركنا.. وتقلص من شعبية الرئيس التى تتناقص بسرعة مخيفة ، حتى لو أنكرها إعلاميو الأمن ، و تنذر بانفجار لا أحد يتمناه ولكنه على الأبواب كما انبأتنا به زرقاء اليمامة من قبل ولم يستمع إليها أحد ، وقد كان ما كان !!

الزند آخر سلسلة ضحايا الدولة الدينية الغليظة، الدولة التى تسجن مفكريها ومبدعيها وصحفييها ومعارضيها، وقبلهم تسجن مستقبلها المتمثل فى شبابها ، هى دولة منزوعة العقل قبل الضمير ولكن للأسف عندما يأتى الطوفان لن يفرق بين المستشار الزند وبين إسلام البحيري وبين عبد الرحيم على وفاطمة ناعوت ، فكلنا سنكون ضحايا الصمت المخجل قبل التواطؤ الفج!

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

ونعبر في الطريق مكبلين.. كأننا أسرى
يدي، لم أدر، أم يدك احتست وجعا
من الأخرى؟ و لم تطلق، كعادتها،
بصدري أو بصدرك.. سروة الذكرى

«قصائد عن حب قديم»

فاجأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، العالم يوم الإثنين الماضي ١٤ مارس، عن بدء انسحاب القوات الروسية من سوريا، وتمني المراقبون، أن يسهم ذلك في حل سياسي يجنب سوريا التقسيم، رغم تشكك البعض في النتائج التي حققتها العملية العسكرية، كما أختلف البعض حول أسباب الانسحاب.





نبيل بدر: تراجع الدور السعودى التركى القطرى فى الأزمة السورية

بعد تفاهمات موسكو وواشنطن

رسائل وراء انسحاب الروس.. وفشل «جنيف» يفكك سوريا

حسن أبو طالب: الأتراك يخسرون كل يوم بسبب «حماقتهم واندفاعهم».. وأصبحوا فى حالة «ضمور»

بداية قال الدكتور حسن أبو طالب، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن ما فعلته روسيا يسمى سحب جزء من قواتها، وليس انسحاب كلي، ومن الممكن إعادة هذه القوات مرة أخرى إذا تطلب الأمر، وذلك ما أكده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في تصريحات له.

رسائل القرار الروسي للنظام والمعارضة

وكشف مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عن ٣ رسائل تضمنهم القرار الروسي بسحب جزء من قوتها المشاركة في العملية العسكرية بسوريا، الأولى هي:» أن التقديرات الروسية، ليست نفس التقديرات السورية»، وهي رسالة واضحة للرئيس بشار الأسد، بالتعاون مع فرص السلام المطروحة لتقديم بعض التنازلات والخروج بـ»كرامة» وبشكل «لائق»، وهذا ما ظهر في تصريحات السفير أو المندوب الروسي بالأمم المتحدة.

وتضمن القرار أيضًا رسالة للجميع، أن روسيا لم تذهب إلى سوريا بغرض الاحتلال، ولكن لدفع عملية السلام بين كلا الأطراف المتنازعة، وكانت الرسالة الثالثة موجهة للأمريكان، وهي: «أن موسكو تستطيع أن تقدم أو تأخر في ضوء التفاهمات، وأن الإنسحاب الجزئي له أبعاد سياسية أكثر من عسكرية.

وعن رد الفعل إذا فشلت المفاوضات، أكد أبوطالب، أن المفاوضات لن تحل من أول جولة لإنها ستكون صعبة، ويجب أن يتحمل الأطراف المشاركة الضغوط التي سيتعرضون لها، وذلك لأن كل طرف بيرفع سقف مطالبه للحد الأقصى حتى يستطيع تحقيق نتائج مرضية له، ولكن يجب على الجميع تقديم تنازلات وتقريب وجهات النظر حتى تنتهي المفاوضات بنجاح يحافظ على الدولة السورية.

ورأى أن من يريدون رحيل «الأسد» الأن هم أنفسهم من يرغبون في إفشال المفاوضات، وأيضًا حديث الرئيس السوري عن بقاؤه مع ضمن بعض أشخاص من الأطراف الأخرى ضمن حكومته، يؤدي إلى إفشال المفاوضات، وعلى الجميع تقديم تنازلات، مضيفًا أن النظام السوري، لن يستطيع الصمود دون الدعم الروسي والإيراني.

وحول ما أثير حول الإتفاق بين «موسكو، واوشنطن» المسبق قبل الإنسحاب الجزئي الروسي، قال أبو طالب إن هناك تفاهمات مباشرة بين الدولتين، حول الأزمة السورية، مؤكدًا أن من يصيغ العملية «روسيا، وأمريكا».

الحماقة التركية..

وأشار أبوطالب، إلى خسارة تركيا، حيث قال إن الأتراك يخسرون كل يوم، بسبب «حماقتهم، واندفاعهم» من خلال تعاملهم مع المعارضة المسلحة، وتنظيم «داعش»، واعتقادهم أنه من خلال هذه التنظيمات أو الجماعات يمكنهم تحقيق نتائج إيجابية لهم وفرض رأيهم، ولكن انعكس عليهم الأمر وظهر في فشلهم في ملف «الأكراد»، قائلًا :إن تركيا اصبحت في مرحلة «الضمور» بالنسبة للملف كورقة باتت خارج اللعبة أي «صياغة الملف».

علاقة القرار بأزمة موسكو الاقتصادية..

قال السفير نبيل بدر مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن الإنسحاب الجزئي الروسي من سوريا، جاء نتيجة تفاهمات بين «موسكو، وواشنطن»، يعتبر رسالة أبلغتها موسكو للنظام السوري والمعارضة باستغلال الفرصة للتوصل لاتفاق يرضي الجميع ويحافظ على الدولة السورية، مؤكدا أن الانسحاب له تأثير إيجابي على عملية المفاوضات التي ستتم في جنيف.

وأكد مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن الدور التركي السعودي القطري في الأزمة السورية، تراجع كثيرًا بدرجة ملحوظة، وسيستمر هذا التراجع حال توصل الأطراف المتنازعة لحلول إيجابية، فيما بينها، مؤكدًا أنه في حال فشل المفاوضات، ستعود الاشتباكات مرة أخرى بين كل الأطراف المشاركة في الأزمة، وستكون النتيجة «تفكك سوريا وانهيارها».

واستنتج السفير نبيل بدر، من القرار الروسي بسحب جزء من قواتها المشاركة في العملية العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية، كما تسميها بعض الأطراف، عدة محاور أهمها أن الانسحاب جاء نتيجة، تحقيق روسيا، كما أعلنت للنتائج المخطط لها مسبقًا ونجاح العملية، إضافة إلى أن الظروف الاقتصادية لـ «موسكو» والتي أثرت عليها كثير منذ فرض عقوبات ضدها وإنخفاض أسعار النفط. وتابع العلاقات الدولية لروسيا في ظل الأزمة الاوكرانية وتصادمها حولها مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي، جعلها تحاول تقريب وجهات النظر، إضافة إلى أنه ربما كان توقيت الانسحاب مقرر من قبل لعدة اعتبارات، خاصة إنها تتخوف أو تحاول عدم الانخراط في مستنقع حرب طويلة مع الإرهاب، يرهقها كما حدث في أفغانستان، وأيضًا محاولة للضغط على «الأسد»، ألا يعتمد على الدعم المطلق حتى لاتتعرقل المفاوضات.



حسن ابو طالب



نبيل بدر

وضع الشرق الأوسط ميؤوس منه..

فيما نوه بعض الخبراء الروس والأجانب، حسبما نشرت وكالة «سبوتنيك» بأن الوضع في سوريا وفي الشرق الأوسط، بشكل عام، بات ميؤوسا منه، مؤكدين، أن القرار، عزز موقف موسكو في العالم، ولكنه لن يؤدي إلى تحسين العلاقة المتدهورة مع الغرب الذي يحتاج أكثر من روسيا إلى وجود «عدو». وكما أن الرئيس فلاديمير بوتين أدرك، أهمية المفاجآت، وأخذ زمام المبادرة بيده، ولذلك، بدأت العملية في سوريا، في وقت لم ينتظرها فيه أحد، وكذلك حدث الانسحاب، ولقد فازت روسيا بكثير من الغموض الذي أحاطت سياستها به.

وفسر البعض حسب ما جاء في موقع الوكالة الروسية، أسباب الانسحاب أيضا، أن روسيا أدركت أن الاستمرار قد يؤدي إلى مواجهة مسلحة مع تركيا وهو أمر لا يدخل في حساباتها وهي بغنى عنه، وهو اعتراف على أرض الواقع بهزيمة موسكو، التي لم تتمكن من قلب الأمور لصالحها بالعملية الجوية فقط وبات الأمر يتطلب تنفيذ عملية برية وهو أمر غير وارد في الحسابات الروسية.

تهيئة الظروف لإجراء المحادثات..

ورأى المحللون السياسيون الروس، أن سحب موسكو للجزء الأكبر من قواتها في سوريا سيساهم في تهيئة الظروف لإجراء محادثات بين النظام السوري وبين المعارضة، بعد أن باءت المحاولات السابقة بالفشل إلا أن الظروف تغيرت الآن بعد العمليات العكسرية الروسية، مؤكدين أن روسيا تؤمن أن تلك العملية العسكرية ساهمت في تهيئة الأجواء لتسهيل الحوار السوري والتوصل لحل سلمي. وكشفت روسيا عبر وسائل الإعلام التابعة لها عن أن الانسحاب ليس بشكل كامل إذ ستبقى القاعدة الجوية والبحرية في الأراضي السورية، وهوالأمر الذي يتطلب وجود خبراء فنيين في تلك القواعد إلى جانب الدعم للجيش السوري لمكافحة الإرهاب، مؤكدين استمرار العمليات العسكرية ضد المنظمات الإرهابية، ولكن الجهد الأكبر سيكون على الجيش النظامي السوري والذي سيلقى الدعم التقني والفني واللوجيستي من جانب روسيا.

ونقل محللون روس، رؤية «موسكو» والتي تتمثل في المحادثات لأنها حسب رؤيتهم البديل الوحيد للحرب الأهلية في سوريا، وأنها بذلت قصاري جهدها مع الجهات الدولية والإقليمية لدفع المحادثات، موضحين أن روسيا لا تدعم النظام السوري بشكل مطلق، وأن الأولوية بالنسبة لها هي دعم الحوار «السوري- السوري»، وأن الجولة الراهنة من المحادثات في جنيف نجحت بفعل جهود المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة والدور الفعّال لموسكو.

وأوضحوا أنه يجب على كافة الأطراف الضغط لإنجاح المحادثات، وأنه إذا طلب من روسيا الضغط على النظام السوري فستفعل، لكنها ستنظر إلى الجهود التي تبذلها الجهاد الدولية التي تتعاون مع المعارضة لإلزام الأطراف بالحوار.

الاتفاق بين موسكو وواشنطن..

ونفى المحللون، وجود اتفاق مسبق بين «موسكو وواشنطن»، حول قرار الانسحاب، حيث قالوا في تصريحات إعلامية، إن الولايات المتحدة تنظر لتلك الخطوة بكثير من الحذر، نظرا لكونه انسحابا جزئيا، كما أنها تفاجأت من الإعلان الروسي وهو ما ينفي وجود اتفاق مسبق بين البلدين على تلك الخطوة، كما أن هناك غضب في واشنطن نظرا لعدم وجود أي دور في تلك المرحلة.

واعتقدوا أن نقطة الانطلاق لدى موسكو كانت من اتفاقها مع واشنطن بأنه لا مجال للحل العسكري ولا بديل عن الحل البلوماسي، لذا اتخذت قرار سحب قواتها، وأن القرار يدفع نحو الحل السياسي، بالإضافة إلى كونه يضغط على الطرفين، النظام والمعارضة، كما أن المعارضة باتت تدرك أن موسكو ليس لديها أية نوايا للحرب، وهو ما يشجع العملية السلمية.

عسكريون سوريون..مفاجأة القرار..

فيما قال محللون عسكريون سوريون، إن القرار الروسي بسحب الجزء الأكبر من قواتها في سوريا كان مفاجئًا، رغم أنه كان انسحابا متوقعا منذ البداية إذ تم تحديد ١٠٠ يوم للقوات الروسية في سوريا وبعدها تم تمديد الفترة، لافتين إلى أن دلالات الإعلان الروسي في هذا التوقيت هي أن تكون تلك الخطوة دفعة لمباحثات «جنيف» من أجل المضي قدما في المسار السياسي، وأن العمليات العسكرية حققت أهدافها.

وأوضحو أن القرار الروسي ليس انسحابا كاما للقوات إنما تخفيض لأعداد القوات المشاركة في المعارك بسوريا، معربا عن اعتقاده أنه لا يمكن سحب القوات الروسية دفعة واحدة خاصة أن الحل السياسي لم يحسم بعد بشكل كامل.

معادلة جديدة..

وأضافوا، أن تجميد روسيا لعملياتها العسكرية، سيخلق معادلة جديدة بحيث يشعر الطرفان المعارضة أوالنظام أنهما ضعيفان ومهددان، إذا ما عادا إلى القتال مرة أخري، وعليه يجب أن يستغلا الفرصة من أجل التوصل إلى حكم انتقالي وفقا لمقررات جنيف، مؤكدين أن الطيران الروسي كان له الدور الأكبر فى استعادة ميزان القوة لصالح النظام بعدما استعاد ما يقرب من ١٠ الآف كيلو متر كانت تسيطر عليها المعارضة، وإذا نفذت جبهة النصرة تهديدها وخرجت من مسار الفصائل الموجودة فى جنيف ستجد نفسها وحيدة.

رامى إبراهيم

محادثات جنيف وانسحاب روسيا بداية المؤامرة

الأكراد يبدأون تقسيم سوريا بمباركة دولية وعربية

تزامنًا مع محادثات جنيف التى استبعد منها الكرد وإعلان روسيا انسحابها من سوريا، اتجهت أحزاب كردية سوريه إلى إعلان النظام الفيدرالى فى المناطق الواقعة تحت سيطرتهم فى شمال البلاد، لتدفع الورقة الكردية فى اتجاه تقسيمها، كما أكد معظم المراقبين.

وأكد الخبراء أن هناك عدة سيناريوهات ترتبط بالانسحاب الروسى، أولها أنه ليس سوى مقدمة لعدة خطوات جميعها تصب فى اتجاه التقسيم بموافقة دولية، والانسحاب الروسى ليس سوى خطوة فى تحديد المناطق ورسم الحدود حولها، وهذا ما تدعمه التصريحات الروسية الأخيرة.

كذلك قد يكون الانسحاب الروسى بهدف إفساح المجال لدخول قوات التحالف الإسلامى للساحة "بقيادة السعودية"، بدون أن يكون الأسد هدفًا وبدون أن تكون المناطق التى تخضع للروس مفتوحة أمامهم، وقد تكون محاولة لتوريط التحالف الإسلامى فى المستنقع الذى تجنبته القوتان الأكبر فى العالم، بهدف تقويض هذا الحلف، وإضعاف مكوناته الرئيسية والمتمثلة بتركيا والسعودية.

وبالرغم من استبعاد البعض لسيناريو التقسيم لاعتبارات الجغرافيا والطبيعة والوطنية، إلا أن آخرين يؤكدون قرب تقسيم دمشق إلى ثلاث مناطق، بين السنة والشيعة والدروز، وهو ما أكده نظام الأسد الذى أنجز على الأرض الجزء الأكبر من المهمة.

وقال المراقبون إن التقسيم يتزعمه الولايات المتحدة وتركيا والسعودية وبعض دول الخليج من جانب، وتحالف روسيا وإيران والأسد وأذرعها حزب الله من الجانب الآخر، فيما استبعده آخرون.

وقال السياسى السورى موفق زريق، إن القوة الثورية حين تفقد استقلالها لايبقى لها أى علاقة بالثورة حتى لو رفعت أعلامها وشعارتها، مضيفًا أن الحرب الآن فى سوريا حرب عالمية بأدوات عسكرية سورية وأجنبية نتيجتها لن تكون لصالح الثورة، بل لصالح الطرف الأقوى والمنتصر سواء كان نتيجة حل سياسى توافقى دولى أو نتيجة حسم عسكرى.

وأوضح السياسى السورى أن الثورة موجودة، لكنها مسحوقة تحت أقدام طرفى الصراع الدولى والإقليمى، حيث كلا الطرفين عمل على سحقها، من يقاتل ضد الأسد ونظامه تحت شعارات غير شعارات الثورة فى الحرية والكرامة والمواطنة والعدل ليس له أى علاقة بالثورة، ومن يقاتل باسم الثورة لكنه مرتهن لأطراف دولية ليس لها علاقة بالثورة بل يخدم أجندة أوليائه.

وتابع: هذا الصراع الدولى وأدواته ليس له علاقة بأهداف الثورة بل يخدم مصالح قواه وفقط وليس مصالح الشعب قائلًا: لاشك أن سقوط نظام الأسد نتيجة هذا الصراع خطوة للشعب السورى إلى الأمام، لكن من المؤكد أن النظام الذى ستفرضه هذا القوى ليس هو نظام الثورة الذى ضحى من أجله الشعب بل هو نظام القوى صاحبة النفوذ والسيطرة، ونظام الانتداب الدولى على سوريا مما يدعونا للإعداد للموجه الثانية من الثورة، ثورة ضد نظام النفوذ الدولى والإقليمى ونظام المحاصصة أو التقسيم.

وقال رئيس اللقاء الديموقراطى اللبنانى النائب وليد جنبلاط فى تغريدة عبر تويتر: "أكثر من أى وقت مضى يتبين من بعض المقالات أو الدراسات أو التصريحات ،أن سوريا مصيرها التقسيم، وأضاف: "المهندسان الأساسيان لهذه اللعبة الجهنمية هما جون كيرى، أى أميركا، من جهة، وسيرغى لافروف أى روسيا من ميلٍ آخر.

أما الحدود النهائية تتبلور رويدًا رويدًا وفق تطورات الميدان، مشيرًا إلى أن "الشعب السورى متروك وحيدا يقتل ويعذب ويهجر، والعالم منكفئ يتفرج ويراقب من بعيد.

وتابع: "فى هذه الأثناء وفى الدوائر المغلقة يجرى تركيب مستقبل سوريا وفق مصالح الدول الكبرى والمحيطة، أما النظام فهو غب الطلب فى القصف والتدمير والقتل والتهجير أو فى وقف النار وفق التعليمات"، مضيفًا: "وكم هى مكلفة تلك الصفقة النووية وكم ستتكشف أبعادها الحقيقية إقليميًا ودوليًا كما انكشفت فى الماضى خفايا "سايكس بيكو".

وتدور فى سوريا معارك واشتباكات مسلحة وأعمال عنف منذ قرابة الخمس سنوات بين قوات بشار الأسد، والمعارضة السورية، والعديد من المجموعات المسلحة، ذات الولاءات المختلفة، أبرزها تنظيم "الدولة الإسلامية "داعش" و"جبهة النصرة".

وأسفرت المواجهات، حتى الآن وفقًا للإحصائيات الصادرة عن الأمم المتحدة، عن سقوط قرابة ٣٠٠ ألف قتيل، إضافة إلى نزوح الملايين من السوريين داخل سوريا ولجوء مثلهم خارجها.

محمد الغرباوى

نبضة

فى شهر المرأة لاتنسوا «أم المعاق»



نجوى طنطاوى

بخطوات بطيئة تسير حاملة فتاة معاقة يتدلى جسدها دون إرادة الفتاة أطول من أمها التى تحملها على كتفها وتسحب بيدها طفلين تشابكت أيديهما ،تقترب أرجل الفتاة من الأرض وتحتك بها فتتوقف الأم لثوانى لترفعها على كتفها ثم تعاود السير ،سألتها إن كانت تحتاج لمساعدة فردت هل توجد صيدلية قريبة محتاجة مسكن ؟ آلام أم الطفل أو الطفلة المعاقة تحتاج ليس فقط إلى مسكنات وإنما لدعم ومساندة من الأهل والمجتمع والدولة ،صاحبتها حتى وصلت إلى مركز الإعاقة بجامعة عين شمس الذى تتردد عليه أسبوعيا فى جلسات علاج أمسكت بالطفلين لتسند بيدها اليمنى ظهر إبنتها ،مسافة طويلة من باب الجامعة حتى المركز تعبت من مجرد السير فما بالنا بها وهى التى تحمل فتاة تقاربها فى الوزن ،عرفت منها إنه «منة»١٣سنة بسبب تعرضها لنقص أوكسجين أثناء الولادة أصبحت معاقة عقليا وحركيا فهى لاتقدر على أداء أى شئ ،وتقوم هى بخدمتها من الأكل وحتى قضاء الحاجة والنظافة الشخصية،كلما كبرت كلما زاد العبء ،وحكت لى الأم كيف إنها تركت عملها لتتفرغ لرعاية طفلتها ،رغم إحتياجها الشديد للمال بسبب الأعباء المالية التى يعانى منها الجميع مضافا إليها تكاليف علاج إبنتها فالإنتقال من التبين حيث تسكن للعباسية مشقة أحيانا تركب المترو وأحيانا تستقل تاكسى ، تأملت منة وجه ملائكى لاتدرى شيئا مما يدور حولها ولكنها تتبادل نظرات مع أمها تحمل الكثير من معانى الحب ،لاحظت أن الأم لم تنسى أن منة «أنثى « صففت لها شعرها وربطت ضفائرها بتوك ملونة متسقة مع لون ملابسها وألبستها حلق، بعد أن وصلنا لمركز الإعاقة لمحت سيدة وجه أم منة المتعب فقالت لها- مشيرة إلى الفتاة-ربنا يكرمها ويريحيك كل أسبوع ياحبيبتى تدوخى بالعيلين وهى على كتفك ،بلسان الأم ردت أم منة هل شكوت لك؟..

أنا باربيها لله لاأنتظر يوما أفرح بها فى ثوب الزفاف ،ولا أنتظر أن يأتى يوم تخدمنى فى مرضى أو شيخوختى ،أنتظر فقط أن تأخذ بيدى إلى الجنة ،»منة»رغم إعاقتها تشعر بى أقرأ فى نظرات عينها مالايقوله الأصحاء، إدعى لى بالصحة لأواصل خدمتها فأكثر مايقلقنى يصيبنى مرضا أوأسبقها للموت وأتركها وحيدة.

«أم منة «يوجد منها ملايين-فحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية نسبة المعاقين فى مصر من ١٠-١٢٪-معاناة أم المعاق لاتتوقف عن سن أو مرحلة عمرية لأنه يحتاج للرعاية طوال حياته وكلما كبر سنه زاد عبء خدمته ،»أم محمد «سيدة مسنة تعدت السبعين ولازالت تخدم»محمد «الرجل الذى تعدى الخمسين وحبيس الكرسى المتحرك محمد كان يمارس رياضة تناسب إعاقته وكانت الأم حريصة على تدريبه حتى أحرز بطولات وأصبح مدرب فى مركز شباب للأطفال المعاقين حركيا وكان هذا العمل يسعده رغم ضعف العائد ولكن للاسف بعد ثورة يناير وماأعقبها من أحداث توقف التدريب وأصبح محمد حبيس الكرسى الحديد وجدران المنزل ، تشاركه أم وهبت عمرها وصحتها له ولايقلقها إلا من يرعى محمد من بعدها.

«أم منة»و»أم محمد «وغيرهن كثيرات يحتاجن إلى دعم من الأهل والجيران ، فلنشكر الله على صحة أبنائنا بمد يد العون إلى أم المعاق ،أم المعاق حبيسة دورها فى خدمة إبنها أو إبنتها المعاقة فلاتتركوها وحيدة إذهبوا إليها وساعدوها لو أن هناك تكافل ماأضطرت أم منة لاصطحاب الطفلين معها ،لو أن هناك تكافل لرجعت أم منة لتجد من أعد طعام الغذاء لها ولأسرتها،لو أن هناك تكافل لتوفرت وسيلة مواصلات تنقلها وطفلتها حتى مركز الإعاقة فالمسافة من مدخل باب الجامعة إلى مركز الإعاقة تزيد عن محطة أتوبيس ،تضاف إلى مشقة الإنتقال من منزلها بالتبين حتى العباسية ،لو أن هناك سياسات وقوانين داعمة للمعاقين وأسرهم لتغيرت أشياء كثيرة ،،ملحوظة «أم منة «و»أم محمد «وكثير من أمهات المعاقين

لا يعرفن «المجلس الأعلى للإعاقة «الذى تأسس بعد ثورة يناير ..لأنه لم يصل إليهن بخدمات فعلية،ولم يغير من حياة ذوى الإحتياجات الخاصة.

فى شهر مارس الشهر الذى به أكثر من مناسبة للإحتفال بالمرأة لاتنسوا أمهات المعاقين فهن أمهات فوق العادة، مدوا إليهم أياديكم .

nagwatan@yahoo.com

قالت العرب

لم تبك حيفا، أنت تبكي، نحن لا ننسى تفاصيل
المدينة، كانت امرأة، وكانت أنبياء
البحر! لا، البحر لم يدخل منازلنا بهذا الشكل
خمس نوافذ غرقت ولكن السطوح تعج

من قصيدة «مزامير»

الكنيسة لم تتخل عن دورها السياسى وقرارتها السياسة، كما كان يحدث فى عهد البابا شنودة الراحل، فكانت قرارات الكنيسة تجاه أزمة دير وادى الريان، صفعة على وجه الرهبان على المستوى الخاص والأقباط بشكل عام.

وبدأت بعدم الاعتراف بهؤلاء الرهبان وبديرهم مرورًا بشق الدير نصفين لإنشاء طريق ضمن البنية الأساسية للدولة وانتهت باعتراض الرهبان وشلح. طرد. سبعة وإعفاء رئيس الدير والقبض على ماهر عزيز حنا، المعروف بـ«الراهب بولس الريانى»، أحد رهبان الدير المنحوت، الصادر ضده حكم بالحبس ٥ سنوات فى اتهامه باقتحام المبنى الإدارى لمحمية الريان بمشاركة رهبان آخرين، والتعدى على باحثى منطقة العيون وإطلاق أعيرة نارية من ٣ أسلحة آلية لإرهاب الموظفين وإرغامهم على ترك المنطقة.





«المشهد» تكشف أسراره وكواليسه

شق طريق الفيوم الواحات يعيد أزمة «دير الريان» إلى الأضواء

رهبان: كنا ننتظر تدخل الرئيس لكن لا حياة.. والكنيسة تخلت عن أبنائها.. وعضو المجمع المقدس لـ «الرهبان»: أنتم خونة وتعلون مصلحتكم فوق مصر

هذا إلى جانب اتهامه فى ٨ قضايا أخرى لارتكابه مخالفات بناء وتعديات على أرض محمية وادى الريان بواحة العيون، بالمخالفة لقانون البيئة والمحميات الطبيعية.

وجددت زيارة المهندس إبراهيم محلب مساعد رئيس الجمهورية، لدير وادى الريان منذ أيام بصحبة الأنبا أرميا رئيس المركز الثقافى بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية مفوضًا عن البابا لإنهاء الأزمة وحل مشكلة الدير وإعادتها مرة أخرى إلى الساحة بعدما التقى «محلب» رهبان دير الأنبا مكاريوس بمنطقة وادى الريان، محاولا إقناعهم الاستجابة إلى رغبة الدولة فى شق طريق الفيوم الواحات مرورًا بالدير، وهو الأمر الذى يتطلب هدم السور وجزء كبير من مبانى الدير التى نحتها الرهبان فى الصحراء وهدم آبار مياه يعيشون عليها الرهبان.

أسباب اشتعال الازمة

وكشف مصدر كنسى مطلع لـ «المشهد» عن كواليس زيارة الأنبا أرميا المكلف من البابا للتواصل مع الرهبان المعترضين لإنهاء الأزمة والمهندس إبرهيم محلب ورجل الاعمال القبطى عدلى أيوب المكلفة شركته بتنفيذ المشروع، قائلا: «إن الأنبا أرميا، الأسقف العام، ورجل الأعمال عدلى أيوب، اتفقا مع الرهبان على ضرورة الموافقة على الطريق، لأنه لا يوجد بديل سوى شق الدير مع الحفاظ على ممتلكات الرهبان، وعيون المياه، وحماية باقى الأراضى بسور، وشق نفق تحت الطريق، يربط أجزاء الدير ببعضها البعض، والحفاظ على المزرعة الداخلية بالدير مع وعد كنسى بتقنين وضع الدير بداية للاعتراف به بعد انتهاء شق الطريق».

وأضاف المصدر: أن ٧٠ راهبًا أبدوا اعتراضهم على هذه المقترح وقالوا: «الأنبا أرميا مع الدولة ضد الكنيسة وبيضحك علينا حتى يتم انشاء الطريق وبعد ذلك سوف يتم طردنا» ،مشيرًا أن



70 راهبًا أبدوا اعتراضهم على شق الطريق وقالوا "الأنبا أرميا مع الدولة ضد الكنيسة

الأنبا أرميا وعد المهندس محلب قبل زيارته للدير بإنهاء الازمة رغم أنف المعترضين.

وأوضح المصدر بأنه وبعد فشل الأنبا أرميا فى التفاوض مع الرهبان المعترضين قال للمهندس ابرهيم محلب: «الدير هيتشق وملكش دعوة بهؤلاء الخونه، دول بيكرهوا مصلحة مصر، وبيحبوا مصلحتهم بس»، مما دفع أحد الرهبان المعترضين بعد سماع هذه الكلام بإلقاء كلامات غير لائقة على الأنبا أرميا ووصفة بـ «يهوذا الاسخيروطى الثانى الذى خان المسيح».

وتابع المصدر أن الأنبا أرميا ذهب مسرعا خارج أسوار الدير وجلس فى السيارة لحين عودة المهندس إبرهيم محلب ورجل الأعمال القبطى



عدلى أيوب، موضحًا أن رجل الأعمال القبطى حاول تهدئة الأجواء بين الرهبان المعترضين والأنبا أرميا والمهندس إبرهيم محلب والسماع لمقترحاتهم البديلة للدير.

وأردف المصدر: أن الجلسة انتهت بالفشل برفض ٧٠ وموافقة ١٢٠ راهبًا على شق الطريق، وعرض المعترضون على شق الطريق حلولا كثيرة وطالبوا المهندس محلب بتشكيل لجنة سريعه لفحص الأثار بالدير والابتعاد عن متعلقات الدير ومنتجاته والبدء فى شق الطريق .

الكنيسة ترضى الدولة

وأكد الراهب مينا الريانى أن قرارات المجمع المقدس جاءت لإرضاء الدولة وليس إلى أبناء الدير بل تم الضغط على الرهبان من أجل خدمة الدولة وليس خدمة الرب، مضيفًا: «صامدون فى الدير ولن نتزعزع من أى قرارات من الدولة وسنكون شهداء من أجل الدفاع عن بيتنا الذى أصبح ملاذنا الأخير».

وقال الراهب داود الريانى، أحد المشلحين المطرودين بقرار المجمع المقدس، إن هذا القرار صادم، متسائلا: "لماذا يفعل البابا كل ذلك بنا"؟.

ويقول الراهب «زوسيما الريانى» أحد قيادات الدير، "كنا نتوقع أن تأتى زيارة المهندس إبرهيم محلب الثانية بحلول جزرية ولكن اتضح العكس، مشيرًا إلى أن الرهبان كلفوا مكتبًا هندسيًا لإجراء دراسة مساحية حول المسارات البديلة للطريق الدولى، مؤكدًا أن الدراسة أثبتت أن هناك أربعة طرق بديلة صالحة لا تتطلب هدم سور الدير أو جزء منه.

وأضاف: «أن أزمة الدير المتشابكة تكمن فى أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لا تعترف بدير الأنبا مكاريوس رسميًا وترفع يدها عن كل ما يخصه، حتى أن المتحدث الرسمى للكنيسة القس بولس حليم يطلق على الدير مجمع رهبان وادى الريان».

وتابع أن الكنيسة رفعت يدها عن الأزمة وتدعو الدولة لتطبيق القانون وتنفيذ ما تراه مناسبًا لأن الكنيسة قطعت صلتها بمجمع الرهبان وليست مسئولة عنه.

القبض على راهب

وقال الراهب «أثانسيوس الريانى»: بعد زيارة المهندس ابرهيم محلب فوجئوا فى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل بالمستشار وائل مكرم، محافظ الفيوم، ومدير أمن الفيوم وأكثر من ٥٠ سيارة شرطة على أبواب الدير، وقال لهم المحافظ: «جئت لشرب الشاى معكم»، لكن الراهب بولس المقارى، المتحدث باسم الدير، رفض الاستماع له قائلا: إن هناك طرقًا بديلة للطريق الإقليمى الدولى.

وأضاف: بعد رحيل المحافظ، ترك العمال لودر خاصًا بهدم السور، أشعل فيه الرهبان النيران، وأعادوا بناء الجزء الذى تمّت إزالته.

وفى الصباح الباكر فوجئوا الرهبان باختفاء الراهب بولس المقارى من أمام البوابه الرئيسية للدير وإلقاء القبض عليه بسبب أحكام صادر ضده.

محاولة زرع فتيل الفتنة

قال نادر صبحى، مؤسس حركة «شباب كريستيان» للأقباط الأرثوذكس، إن ما نشرته بعض المواقع الإخبارية عن اقتحام الشرطة لقلاية الراهب بولس الريانى والتعدى عليه، غير صحيح وعار تمام من الصحة، موضحا أن هناك بعض المواقع تروج للشائعات، كما أنها مصرة على إشعال فتيل الفتنة بين الشرطة والكنيسة.

وأضاف لـ «المشهد» أن قلاية الراهب بولس الريانى تبعد عن الدير وفى أقصى الجبل بحوالى ١٥ كيلوا مترا، كاشفا أنه من الصعب ومن المستحيل دخول أيه سيارات تابعه للشرطة والتسلل للجبل والوصول إلي قلاية الراهب.

واشار صبحى إلى أن اثنين من الرهبان هم سبب اختلاق هذه الأزمة العام الماضي، منوها إلى أنهم هم أول من تعاطفوا معهم، وتعاطف معهم الكثيرون، موضحا أنهم هم من المعارضين الآن، كما أنهم هم أنفسهم من قاموا باختطاف الراهب بولس الريانى من قلايته فجرا وقاموا بتسليمه إلى الشرطة.

وتابع: «هؤلاء الرهبان هم من تعدوا على بعضهم البعض بالسلاح الأبيض العام الماضى وتم تحرير محضر رسمى بالواقعة، متسائلا هل هذا هو سلوك الراهب»؟.

وأوضح صبحى أنه قام بالتواصل مع البابا تواضروس ومع الأنبا أرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافى الأرثوذكسى، وأكدو له أن الدير يوجد به عدد من العيون والآبار مساحتها لا تتعدى الاثنين ونصف بوصة ولا تخدم المنطقة والمزارع، مضيفا أنهم أكدوا له أنه لن يكون هناك أى مساس نهائيا بالمناطق الأثرية مع المحافظة على العيون والآبار الموجودة بل وعمل عيون وآبار جديدة أخرى على مساحات أعمق وأوسع لتخدم وتغطى المزارع، كما أن الدير يقام على مساحة تتعدى الثلاثة آلاف فدان، مشيرًا إلى أن شركة عدلى أيوب للمقاولات تعهدت بالقيام بذلك على نفقتها الشخصية والتى تتعدى ٨ ملايين جنيه.

واستكمل الأنبا أرميا خلال مناقشتى معه قال لى: أنه سيتم الاعتراف بالدير رسميًا من قبل الكنيسة وهذا الأمر فى حد ذاته رائع جدا وهو ما كانوا يطالبون به.

طانيوس تمرى

بسبب نزاع بين رى طنطا والمنوفية

البوار يهدد أكثر من 800 فدان بالغربية

يعانى أكثر من ٣٠٠ فلاح ومزارع بقرية كفر مسعود التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية، من نقص حاد في مياه الري، وذلك لعدم وصول المياه إلى الترعة الفرعية التي تغذي آلاف الأفدنة الزراعية في معظم القرى بالمحافظة. أكثر من ٨٠٠ فدان مهددة بالبوار بالغربية، بسبب إهمال مسؤولي الري بمحافظتي الغربية والمنوفية، وذلك لاشتراكهم في المسؤولية حول تبعية ترعة «تلا» المؤدية لري الأراضي إلى ري شبين الكوم بالمنوفية، وأصبح الأهالي في حيرة بين الجهتين من بينهم المختصة بالحل.

ويقول أهالي قرية كفر مسعود المتضررون، أنه يوجد بالقرية أكثر من ٨٠٠ فدان مهددة بالبوار لأن مياه الري لم تصلها بسبب عدم تطهير جزء من ترعة بحر مسعود العمومية، الواصلة من ترعة أم غميق إلى بحر كفر الساحل بطول حوالي ١٣٠ متر، حيث قامت الإدارة الهندسية للري بتلا، التابعة لري شبين الكوم بمحافظة المنوفية، بتطهير ٥٠٠ متر فقط وباقي ٨٠٠ متر بترعة بحر مسعود العمومية لم تُطهر منذ ١٩٨٧ سنة.

وأفاد الأهالي أن إهمال هندسة ري تلا لهذه المسافة وعدم



تطهيرها من المخلفات، تسبب في قيام بعض الأهالي بالتعدي عليها وقاموا بعمل صرف صحي على الترعة، مشيرين إلى أنهم تقدموا بشكاوى لري الغربية، الذي أكد لهم أن القرية لا تتبعهم وأنهم تابعين لري شبين الكوم بالمنوفية، وبدورهم قاموا بتقديم شكاوى لري شبين الكوم بالمنوفية إلا أنها لم تجدي نفعًا.

واتهم الأهالي، هندسة ري تلا، بإهمال هذه المسافة منذ ٢٧ عام، مستنكرين عدم تطهير مسافة الـ٨٠٠ متر من الترعة، وتحويلها إلى منافع للري دون قرار من الوزارة، مناشدين الوزير بإدراج المسافة المذكور للتطهير لحساب هندسة ري تلا وعمل محضر وإزالات للمخالفين على هذه الترعة.

وطالبوا بسرعة مخاطبة أحمد صقر - محافظ الغربية - لري شبين الكوم ووزير الري، بسرعة تطهير هذه الترعة ووصول المياه إلى هذه الأراضي حتي لا تتعرض المزورعات للتلف وخاصة في فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة، وأن يتم بسرعة حل المشكلة وري الأراضي، آملين تشكيل لجنة لمتابعة الأراضي ورؤيتها علي الواقع بالقرية، ومراعاة أن الأراضي هي مصدر رزق الفلاحين .

من جانبه قال خالد عتلم - رئيس قلم الرسم بمديرية ري الغربية، وأحد أبناء قرية كفر مسعود مركز طنطا: إن ترعة بحر مسعود هي ترعة العمومية تأخذ مائها من ترعة أم غميق كيلو ٢٥٠٠ بر أيمن، وتمر داخل عزبة العواسية وقرية كفر مسعود مركز طنطا وتصب على مصرف « تلا »، وأنها تابعة لهندسة ري تلا التابعة للإدارة العامة للري بالمنوفية. وأضاف: يوجد عليها التغطية خلف الفوم بطول ٢٠ مترا و قطر مترين، ويوجد خلف هذه التغطية ماسورة قطر ٤٠ سم، والتي تعوق حركة المياه التي تمر لهذه الترعة، مطالبًا برفع هذه الماسوره قطر٤٠ سنتيمترا حتي تمر المياه بسهولة، مشيرًا أن ترعة بحر مسعود بطول ٣ كيلو مترات وعليها الكثير من التعديات من الفوم حتى كيلو واحد، مما يعوق مرور الكاراكة الخاصة بقطرات، والأمر يصعب معه تطهير هذه المسافة من الفوم حتى كيلو واحد .

فيما أفاد المهندس جمال الأحمدي، بإدارة ري تلا بمحافظة المنوفية، أن ترعة بحر مسعود بها جزء يتم تطهيره عن طريق الجمعية الزراعية التابعة لقرية كفر مسعود بمحافظة الغربية، أما المجرى الرئيسي لترعة بحر مسعود يتم تطهيره تبع هندسة ري تلا بمحافظة المنوفية، وفي حالة وجود مشاكل على جزء التابع الجمعية الزراعية يتم مخاطبة الجمعية الزراعية التابع لها القرية لتطهير اللازم ويتم الإجتماع مع المنتفعين في هندسة ري تلا بعرض المشاكل المتعلقة بالترعة وتنسيق حلها مع مهندسي المركز تلا بمحافظة المنوفية .

من جانبه قال المهندس عبد العليم قنديل، مدير إدارة الأراضي والمياه والبيئة بمديرية الزراعة بالغربية: إن ترعة بحر مسعود هي ترعة رئيسية تابعة لهندسة «ري تلا» بمحافظة المنوفية، وتغذي ري الأحواض منها «حوض رزقة مساحتها ٦٥ فدانا وحوضا الساحل مساحتها ٣٤ فدانا « وجزء من الترعة يتبع هندسة تلا تم تطهيره، والجزء الآخر لم يتم تطهيره لأنها تخدم حوض الرزقة ملك الحاج مصطفى، مطالبًا المزارعين التنبيه على مجلس إدارة الجمعية لعمل محضر وتطهيرها واعتمادها من الإدارة التعاونية بطنطا.

منى حلمى

حتى اراك

الراديو (حياة او موت)



د. نادية النشار

لم تكن صدفة ان يختار صناع فيلم (حياة او موت) الراديو كوسيلة للانقاذ من الموت للمواطن القاطن في دير النحاس حتى لا يشرب الدواء، فالدواء به سم قاتل.

تضافرت الجهود، وتمت ادارة الموقف بتقدير وانسانية جادة تعكس قيمة المواطن لدى دولته ، فظهر التنسيق بكفاءة، والتواصل مع كافة الجهات وصولاً لاستخدام جهاز الراديو صاحب السمعة الطيبة شديدة النقاء، فقد انقذت موجات الراديو في القرن الماضي مع بداية استخدامها المئات من الركاب على متن سفينة ريببلك، وكان اول استخدام لموجات الراديو التي انتصر بها لفكرته، الايطالي ماركوني، مؤكدا قدرات هذه الموجات على حمل الأصوات لمسافات بعيدة، وبعدها أنقذ استخدام موجات الراديو المئات من ركاب السفينة الأشهر تيتانيك عام ١٩١٢.

حياة او موت انتاج عام ١٩٥٤، بدأت الفكرة كما يؤرخ لها السينمائيون بحادثة قرأها المخرج كمال الشيخ في إحدى الجرائد، فوضع معالجتها، وكتب السيناريو مع علي الزرقاني الذي كتب الحوار، وأنتجت الفيلم المنتجة آسيا، ليحصد الجوائز المحلية والدولية تقديرا لإنسانيته البالغة، وتصوير مشاهده الخارجية الراقية، بشوارع احياء القاهرة موضحا بساطتها، ورقيها، وفقرها، وغناها، في موسم العيد، مستثمرا التقدير البالغ لرجال الشرطة، وخدمتهم للشعب بعد ما قدموا بطولة تاريخية ضد قوات الاحتلال الانجليزي في الإسماعيلية، حين رفض رجال الشرطة تسليم سلاحهم وإخلاء مبني المحافظة للاحتلال الإنجليزي في ٢٥ يناير ١٩٥٢.

يحكي الفيلم عن رجل يصاب بأزمة قلبية فتذهب ابنته للحصول على الدواء من الصيدلية، يقوم الصيدلي بتركيب الدواء ، وتذهب به الطفلة (ضحى امير) ، لتعود لأبيها، ولكن يكتشف الصيدلي خطأ في تركيب الدواء، قد يسبب الموت ، فتظل حكمدارية القاهرة في البحث عن المريض وإنقاذه قبل تناول الدواء.

رحلة من الاحداث التي يدق معها قلب المشاهد.

ينقطع انسياب الموسيقى في الاستوديو ليعلن المذيع البيان، يظهر المذيع في أبهى صورة ، ليقطع المذيع عزف الفرقة الموسيقية ويقف في جلال امام الميكروفون باستوديوهات الاذاعة المصرية العظيمة ، مع جدية الاداء كمن يؤدي بيانا رسمياً في تاريخ أمة، قارئاً لنص ظل في ذاكرة الناس لفيلم (حياة او موت) ؛ «أيها السادة نأسف لقطع هذا البرنامج الموسيقي، فقد جاءنا الان هذا البيان، من حكمدار بوليس العاصمة الى احمد ابراهيم القاطن بدير النحاس، لا تشرب الدواء الذي أرسلت ابنتك في طلبه ،الدواء به سم قاتل، عند سماعك هذه النشرة بلغ الحكمدارية ، وعلى كل من يعرف مكان احمد ابراهيم المذكور ، المبادرة بتحذيره اذا كان قريباً منه ، او اخطار الحكمدارية فوراً».

لتظهر في المشهد التالي عواميد الارسال الاذاعي التي تبث البيان لمصر كلها.

ثم نذهب مع الكاميرا لشقة أسرة مديحة يسري المنفصلة عن أحمد إبراهيم (عماد حمدي)، القاطن في دير النحاس، حيث يظهر الراديو بطل الاعلام في البيت المصري وقتها متصدرا الشاشة ، ، تذهب طفلة باتجاه الراديو معلنة رغبتها في الاستماع لبابا شارو، فنسمع آخر جزء من البيان، فتغلق مديحة يسري الراديو، لكن أباها يقول للصغيرة أن تفتحه ، ليعرفوا ماذا يريد أن يقول لهم الحكمدار ، فيأتي البيان من منتصفه، دون اسم أحمد إبراهيم.لقطات الابنة تسير، الزمن يمر، لقطات الساعة والتليفون عند الحكمدار ، حتي تعود الكاميرا مرة اخرى لأسرة مديحة يسري و تظهر الطفلة أيضا، التي تستأذن لفتح الراديو، فيستمعون إلى البيان من بدايته، ويصل التحذير اخيراً الى أطرافه المعنيين ، لتظهر بوادر الأمنيات، فتنطلق مديحة يسري إلى الشارع في مشوار مواز لابنتها، تصل الابنة قبل الام التي تتعرض لحادث بالسيارة التي تستأجرها، فتكمل المشوار على قدميها، وتصل للمنزل، وتقتحم منزل احمد ابراهيم الذي كاد ان يشرب الدواء، لتقذف كوب الدواء من على فمه، فيلتقط المشاهد انفاسه، وقد اطمأن على المواطن احمد ابراهيم، تنخرط فاطمة، (مديحة يسري) في البكاء، وقد يبكي معها المشاهدون، يصل البوليس، ويصل الصيدلي حاملا زجاجة دواء فعالة، تتناغم الأحداث ، والمشاعر.

يصفق الجمهور في فرنسا في مهرجان كان السينمائي حين دخل الفيلم ضمن أفلام المسابقة الرسمية عام ١٩٥٥.

حياة او موت، يطرح خيارا واحدا للحياة في منظومة توزع الأدوار بين الصحة والأمن والاعلام ، رافعة شأن المواطن.

حين حدث الخطأ، اعترف المخطيء، لم تكن مشكلته ان يعترف، كان همه مسئوليته تجاه المريض ، حتى ظهر مرتاح الضمير في اخر مشاهد الفيلم حين تمكن من احضار الدواء ، وتناوله المريض في ثقة ، بينما يظهر جهاز الراديو البطل ، ليشغله الحكمدار لنسمع البيان لآخر مرة، فقد أدى دوره الاجتماعي لحل أزمة مواطن ، كان بين حياة وموت ، وانتصر الراديو للحياة ، مرة اخرى كما انتصر لها دائما ، مؤكدا لنا عشاق هذا الجهاز السحري الوسيلة الاكثر نقاءً حتى الان اننا مكلفون باستمرار الرسالة وتحقيق الهدف، للحفاظ على هذا الميراث الانساني العظيم لجانب مهم من الاستخدامات الاعلامية للراديو . نعم الراديو حياة ، وهكذا ينتصر.

من كتابي (عاش الراديو)
الصادر عن مركز أراك للاعلام والتنمية



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

جودة عبدالخالق فى ندوة بنقابة الصحفيين:

تخفيض قيمة الجنيه «زلزال» ونحتاج إلى «اقتصاد حرب»

طالبت الرئيس بالتخلى عن «العاصمة الإدارية» لأنه لا معنى له ولابد من شد الحزام .. وفتح المصانع المغلقة





مطلوب التعامل مع قضية الاحتكار بلا هوادة وتحديد جهة تدير الإقتصاد المصري بدمج 3 وزارات

وصف الدكتور جوده عبدالخالق وزير التموين الأسبق، والأستاذ بجامعة القاهرة قرارات البنك المركزي بتخفيض قيمة الجنيه بنحو ١٤،٥٪ بأنه وفق حسابات سوق الصرف يعتبر زلزالا لكونه يأتي في ظل خلل إقتصادي وعجز موازنة ما بين ٩٪ إلى ١٠٪، وهو أمر يدعو للتساؤل نظرا لأن العجز الذي يمكن التعايش معه بين ٣٪ إلى ٤٪.

وشدد د.عبدالخالق خلال ندوة السياسات الاقتصادية وعلاقتها بالأسعار والتي عقدت بنقابة الصحفيين، وأدراها الكاتب الصحفي محمد عبد القدوس، علي ضرورة تغيير منظور التعامل مع مشاكل مصر الاقتصادية، موضحاً أن التعامل معها يتطلب أن يتم بتغير منظور التعامل مع المشكلة من كونها مشكلة نقدية إلى مشكلة اقتصادية هيكلية مؤسسية تحتاج لإجراءات مختلفة.

وأكد على ضرورة تغيير تشخيص مشاكل مصر الاقتصادية حتي نجد العلاج المناسب، موضحا أن سد العجزين الداخلي والخارجي بالاقتصاد لا يتم من خلال تخفيض سعر الجنيه ولكن لابد من عدة أدوات لتحقيق هذه الأهداف ولا يصح أن نأخذ إجراء واحدا لتحقيق أكثر من هدف. وقال: إن حل مشكلات مصر الاقتصادية يبدأ بالتعامل مع الاقتصاد في المرحلة الحالية باعتباره «اقتصاد حرب» والتخلص من مظاهر الرفاهية وشد الحزام والتقشف وإدارة الاقتصاد بحرفية وفن ، وكذلك إعادة النظر في المشروعات القومية وتأجيل بعضها وخصوصا أن المشروعات القومية عدة أنواع فمنها مشروعات لها معنى وجدوى وهناك مشروعات حولها علامات استفهام وهناك مشروعات ليس لها معنى وجدوى.

وأوضح د. عبد الخالق أن مشروع ازدواج قناة السويس أو قناة السويس الجديدة لها جدوى بامتياز فهو من النوع الأول، مشيراً إلى أن الإصرار على تنفيذه خلال سنة أدى لارتفاع تكلفة التنفيذ وكان مبرر هذا المشروع إننا لا نملك ترف أن نتيح لأحد أن ينتزع عنا ميزة الموقع الاستراتيجي خصوصاً مع سعي إسرائيل لعمل إجراءات استباقية مع الصين والبنك الدولي لإنشاء خط سكة حديد يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط، مشيراً إلي أن مشروع ازدواج قناة السويس نسف هذا المشروع.

وأكد أن مشروع العاصمة الإدارية الجديدة لا معنى له ولاجدوى، مطالباً الرئيس عبدالفتاح السيسي والحكومة بالتخلي عنه وبسرعة متسائلا عن جدوى هذا المشروع، مضيفاً أن مشروع المليون ونصف فدان مهم ولكن لابد أن يكون التنفيذ بوتيرة أقل والأهم إنقاذ المشروعات المتعثرة مثل إعادة فتح المصانع المغلقة.

وأوضح أن فتح المصانع المغلقة سيؤدي للعديد من النتائج الإيجابية منها تشغيل أيدي عاملة وزيادة الإنتاج وتقليل الاستيراد وتحسين الصورة العامة للاقتصاد لرفع حالة اليأس، موضحاً أن الحل يتطلب إرادة سياسية وتركيزاً واهتماماً ليس أكثر.

مكافحة الاحتكار

وشدد جودة عبد الخالق علي أهمية التعامل مع قضية الاحتكار بلا هوادة، قائلاً إن ملف الاحتكار حان وقت فتحه ونحن لن نخترع العجلة ، فأمريكا أجبرت شركة مايكروسوفت أن تنقسم وتعويض المتضررين من الاحتكار ، موضحا أن قانون الاحتكار المصري به أعجوبة حيث ينص أن الاحتكار لا يحدث إلا بامتلاك ٦٥٪ من السلع، مشدداً علي أن العبرة بالممارسة الاحتكارية وليس بنسبة الامتلاك.

وأكد ضرورة ضبط العلاقة بين الاقتصاد المصري والخارج في نوع العلاقة الجارية وهي الواردات، مطالبا بتقليل الواردات، موضحاً أن القوانين الدولية تعطي للدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية اتخاذ تدابير وقيود مرحلية لعلاج الإعوجاج في الاقتصاد وكذلك ضبط الأمور داخل البورصة، موضحاً أن البورصة تحتاج لتنظيم و إرادة سياسية وفهم وإعلاء لمصالح الوطن وليس المصالح الشخصية. وقال د .عبدالخالق، أنه يجوز الحكم علي القرارات بمواجب الآثار المباشرة فقط قد يكون للإجراءات آثار غير مباشرة شديدة الخطورة.

دم متفرق بين القبائل

وأكد عبد الخالق أن هناك معضلة كبري تواجه الاقتصاد المصري هي أنه ليست هناك جهة لإدارته حيث تفرق دمه بين القبائل، قائلا إنه من المفروض فك ثلاث وزارات حالية وعمل وزارة واحدة لإدارة الاقتصاد.

وأفاد الدكتور جودة عبدالخالق أن من ايجابيات الثورة تحول المصريين تدريجيا من رعايا إلي مواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات ويتعاملون مع السلطة بهذا المنطق. وبالتالي تم رفع سقف المطالب بالدعوة إلى حد أدني للأجور.

ولفت إلى أن الاقتصاد المصري تأثر سلباً بثورة يناير بسبب هلع المستثمرين، والتطورات في مجال السياحة وبعض أنشطة الاستثمار، إلى جانب الأحداث إقليميا وعالمياً.

وشدد وزير التموين الأسبق، على أن الوضع الاقتصادى كان يمكن بوضع أفضل إذا أحسننا إدارة الاقتصاد، والتعامل مع الشأن السياسي للوصول الى توافق مجتمعى مبنى على مبادلة فى التكاليف والمنافع، موضحًا أن الاقتصاد المصري يعانى اختلالا داخليًا وخارجيًا فالداخلي اختلال في العلاقة بين مكونات الصورة الاقتصادية وأكبر دليل على ذلك هو عجز الموازنة التى تقاس بمؤشرات عالمية، وعجز الموازنة إذا ظل بين ٣٪ و ٤٪ فيمكن التعايش معه ولكن إذا زاد فالأمر سيكون مقلقاً وسوف يُحدث زلزالا والعجز في مصر الآن من ٩٪ إلى ١٠٪ الأمر الذي يتطلب

ازدواج قناة السويس نسف مشروع اسرائيل لإنشاء خط سكة حديد يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط

الوقوف أمامه، مشيراً إلى أن هناك سؤالًا يطرح نفسه بكل جدية عن كيفية تخفيض هذا العجز، وطبقًا أن قيمة العجز فى الموازنة ٢١٥ مليار جنيه، وهذا العجز سيتم سداده إما الاستدانة داخليا وهو عبء علي الاجيال القادمة وسيؤثر عليهم أو بالاستدانة الخارجية

ونوه د.عبد الخالق إلى أن معدل نمو السيولة المالية ١٧٪، أما عن العجز الخارجي فالصادرات تمثل ثلث الواردات، وعلى أحسن الفروض فإن نسبة التغطية ٤٠٪، ولا بد أن نذكر حكمة الحكماء "على أد لحافك مد رجليك"، لأنه صعب التعايش مع عجز الموازنة دون أن تزيد الصادرات وتقل الواردات.

ونوه إلى أن هناك من رأى أن الحل فى تحرير سعر الصرف وعميد هذا الاتجاه صندوق النقد الدولى، ومسؤولين في الحكومة وداخل الوزارات والمؤسسات، لافتا إلى أن من أسباب خفض قيمة الجنيه أن المجتمع أسقط حاجته للإنتاج وبالتالي سقطت الزراعة والصناعة، واللتين تعدان عصب الاقتصاد و تعود للبلاد بدخل جيد على عكس السياحة والعقارات، وبالتالي البلد ليس لديها إنتاج للتصدير.

وتوقع عبدالخالق حدوث ارتفاعات شديدة فى أسعار المعيشة على خلفية تخفيض الجنيه وارتفاع الأسعار بنسبة ١٤،٥٪ ولا بد أن نركز على مترتبات هذه الارتفاعات التى قد تؤدى إلى ارتفاع التضخم وتدهور المستويات المعيشية والتأثير على ارتفاع معدلات النمو وازدياد درجة التوتر الاجتماعى.

ونوه إلى أن تدفق الاستثمار الأجنبى ٢٨٪ فقط منه استثمارات مباشرة حقيقية، و٧٢٪ غير مباشرة عن طريق البورصة التي ليس لها ضابط أو رابط، ويهرب بسرعة دون دفع ضرائب، ولا بد وان يدار الاقتصاد المصرى كاقتصاد حرب وهذا يعنى اختفاء عدد من مظاهر التهاون والمرونة، ونحترم أحد أهم القوانين ألا وهو قانون العرض والطلب.

وقال: فى ضوء قانون «مارشال» نرى تخفيض قيمة الجنيه كما حدث الأسبوع الماضي، أن كل مصرى يملك ودائع ودخلا هبط بنسبة ٥ ,١٤٪، وهو سيؤثر على الموازنة العامة للدولة من المصروفات والإيرادات، والقاعدة فى النظم الديمقراطية لا ضريبة بلا قانون، قائلا: «احنا على وشك الدخول فى مرحلة صعبة اقتصاديًا ليس فقط محلياً ولكن على مستوى العالم".

وتابع من المستبعد أن يترتب على تخفيض قيمة الجنيه إصلاح الاقتصاد المصري وتقليل الخلل الداخلي والخارجي بل العكس سيزيد الخلل الداخلي على المدفوعات ولن يتحسن، وسيحدث ارتفاعا شديدا في تكاليف المعيشة.

رامى الحضرى

منصور عامر يؤكد أنها الأفضل أداءً فى الأسهم العقارية:

عمومية «بورتو جروب» توصى بتوزيع أرباح قرشين لكل سهم

بلغت أرصدة الحاجزين والتعاقدات العقارية بشركة مجموعة بورتو القابضة "بورتو جروب" ٥,٢ مليار جنيه مصرى وسيتم الاعتراف بها كإيرادات خلال السنوات الثلاث القادمة وذلك بتسليم الوحدات وفقًا لمواعيد وجداول التنفيذ والتسليم. وصرح بذلك منصور عامر رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب، خلال أعمال الجمعية العامة العمومية للمجموعة والتى بلغت نسبة حضور مساهمى الشركة ٧٤,٣٪.

وقام منصور عامر رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب باستعراض ما حققته المجموعة فى العام المالى المنتهى في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥ ، حيث بلغ إجمالى إيرادات الشركة ٩٩٦ مليون جنيه مصرى بينما بلغ صافى الربح ٣٧ مليون جنيه.

وكشف أن الشركة تعد من أفضل أداء فى الأسهم العقارية مرجعًا ذلك إلى تحقيق حجم تداول يعادل ٢١٪ من حجم تداول من بداية تعامله بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٢٢ حتى تاريخ الجمعية، كما أشار إلى أن تلك الفترة فى تداول السهم لا تتعدى ستة أشهر فى البورصة المصرية مما يعكس ثقة المستثمرين وحاملى السهم فى سهم بورتو القابضة كأحد الشركات الرائدة فى مجال التطوير العقارى.

وقال عامر، على هامش اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة بورتو جروب، إلى عدم وجود قروض لدى الشركة وذلك يقلل بدوره من مخاطر تقلبات السوق وهو ما يعد قيمة مضافة كبيرة للشركة لافتا فى الوقت ذاته إلى حرص الشركة على توزيع أرباح نقدية على المساهمين بواقع ٢ قرش لكل سهم.

ووفقا لأرقام السوق أن هذه الأرقام هى الأولى على مستوى السوق المصرى فى القطاع العقارى حيث حقق صافى ربح ٣٧ مليون جنيه وأن الفترات اللاحقة ستعكس أرقام ربحية مطمئنة لحمَلة الأسهم مما يعزز من أرباح الرأسمالية لتلك الأسهم الناتجة.

يذكر أن مجلس الإدارة كان قد قرر شراء ١٢٥ مليون سهم كأسهم خزينة بقيمة ٣٨ قرش للسهم وأسهم خزينه بسعر أعلى من السعر السوقى بنحو ٢٢,٨ ٪، كما أن الشركة حريصة على الحفاظ على ربحية السهم عن طريق شراء أسهم الخزينة بقيمة ٤٧,٥ مليون جنيه وكذلك توزيعات نقدية بقيمة ٩٠,٦ مليون جنيه، وذلك تأكيدا على شفافية قرارات مجلس الإدارة فى صالح المساهمين حتى يتسنى لهم المقارنة الحقيقية فى القطاع العقارى كأحد أهم القطاعات فى البورصة المصرية.

أشرف أبو بكر



وجهة نظرى

تجميل وجه النظام



هالة فؤاد

يتساقطون تباعا كما تتساقط أوراق الشجر . خريف أيامهم جاء فى ربيعنا . لم تدهشنا المفارقة ولاسرعة النهاية ولاوهن الاسباب التى أفضت إليها . لم نتفاجأ بالخروج المهين ولا التربص المتعمد ولا الإنكسار الذليل . العكس تماما هو الذى حدث فهم من اصابتهم الدهشة وبوغتوا بالنهاية وفوجئوا بالتخلى عنهم .

ظنوا أن نفاقهم للنظام سيحميهم . وأن قوتهم التى يستمدونها منه لاحدود لها . نصبوا لأنفسهم مكانة تعلو الجميع . كلماتهم سيف وقراراتهم قانون وغضبهم حريق ورضاهم نعيم .لايتورعوا عن إطلاق سهام التخوين على معارضيهم . نصبوا من أنفسهم حراسا للوطن. وإتهمواغيرهم بالعمالة والجاسوسية.

راحوا يصولون ويجولون ويختلقون معارك وهمية لهم فيها اليد الطولى والصوت الأعلى والقوة الأكثر بطشا . غرهم صمت النظام إعتبروه ضوءا أخضر فتمادوا حتى تجاوزوا الخطوط الحمراء . أعماهم غرورهم فصدقوا أكاذيبهم وتوهموا بان لعبتهم أبدية ودورهم لانهاية له .ثم جاءت النهاية اسرع مما تصوروا وأكبر ألما وإذلالا مما توقعوا.

لم يحسب أى منهم حساب ذلك اليوم أو ربما لم يقدروا أنه سيأتى بذلك الكم من السواد . لكنه أتى وتحقق مالم يكن فى حسبانهم وتخلى عنهم النظام . لفظهم بعدما صاروا عبئا عليه . تخلى عنهم بعدما ثقلت السفينة بأحمالها وكان لابد من التضحية بالبعض كى نخفف وطأة وحدة الأزمة على الربان. كان لابد من التخلص منهم بعدما صار ضررهم يفوق نفعهم. كان القرار حاسما وسريعا وهادفا .

لم تؤثر فيه دموع أحدهم «توفيق عكاشة» وتوسلاته كى يقدم إعتذرا للنواب علهم يتراجعون عن قرارهم بإسقاط عضويته فى البرلمان .ولم تشفع له الخدمات التى قدمها مرارا بتشويه المعارضين وتخوين شباب الثورة وسب الثورة ليل نهار. وتحول مفجر ثورة يونية كما وصف نفسه إلى متهم بالتزوير والجاسوسية والخيانة .

الضوء الأخضر أطلق هذه المرة عليه . فخرجت أصواتا أخرى من المؤكد أنها تنتمى لنفس المدرسة التى تخرج منها وفتحت ملفه الاسود . أخذت تنبش عن ماضيه وحقيقة حصوله على الدكتوراة وعلاقته بإسرائيل وتاريخ خاله الغير مشرف الموصوم بالخيانة . هكذا كانت النهاية تجريس وفضيحة وحرق لواحد من أكبر داعمى النظام وأشهر من روجوا له وايدوه لأنه ببساطة خرق قواعد اللعبة وتجاوز حدوده بإنتقاد الرئيس مرة وأخرى بزعمه عن إستعانة الدولة بنتنياهو لتغيير الموقف الأمريكى من نظام مابعد ٣٠ يونية!!

وجاءت نهاية آخر «الزند» بشكل لايقل دراماتيكية عن نهاية عكاشة .الفارق أن الزند هو من عجل بنهايته بتلك الزلة التى كان من الممكن أن يتم التغاضى عنها خاصة وأن الرجل سرعان ماإعتذر وأكد أنه لم يقصد الإساءة للنبى وأن ماقاله لايخرج عن كونه مجرد زلة لسان إستغفر الله عليها فى حينها .. لكن سبق السيف العزل .

وبدا ان قرار التخلص منه كان جاهزا لكنه هو من أسرع بإتخاذه . من المؤكد أن سرعة النهاية باغتته وابى غروره الإعتراف بها فرفض تقديم إستقالته ظنا أن النظام صعب عليه التخلى عن أمثاله !! لكن كانت الخيبة اقوى مما توهمه بعدما جاء الرد السريع بالإقالة !!

أعتقد أن صدمة الزند كانت اقوى من صدمة عكاشة لأن تصريحاته الأكثر إستفزازا والاكثر إنتهاكا للدستور والاشد إستعلائا وعنصرية مرت مرور الكرام . فلاأحد حاسبه على تقسيم البلاد لاسياد وعبيد ولااحد راجعه فى تهديده بحبس الصحفين ولااحد عنفه على شططه بالرغبة فى إعدام عشرة آلف إخوانى مقابل كل شهيد جيش .

ولا احد وبخه على دعوته بمعاقبة والدى الإرهابى وإعتبرهم شركاء له فى جريمته !! لم يحاسبه احد فتمادى الرجل وكسر كل قواعد اللعبة . لم يدر كما لم يدرك غيره أن هناك حدود لكل لاعب وخطوط حمراء لايجب تجاوزها وإلا فقد اللاعب دوره وخرج إلى غير رجعة وتم إستبداله بلاعب أكثر إحترافية وخبثا وإنضباطا .

ربما هذا مأدركه أخيرا النائب مرتضى منصور فدخل فى حالة من الصمت وإبتلع لسانه الذى أمطر بلعاناته الكثيريين بل وكاد نسمع قسمه باغلظ الغيمان أنه لم يسب احد طيلة حياته !! يبدو واضحا أنه يجاهد ليتجنب نفس النهاية خاصة وأن الخطر يتزايد يوما بعد يوم وملفه المكدس بالاوراق هناك من يتعمد فتحه الآن بالحدث عن تطبيع رياضى إلى إتهامات فساد وإستغلال نفوذ ومخالفات بناء !!لن تشفع حالة الصمت بالطبع من حمايته من نفس النهاية .كما لن تفلح محاولات النظام التجميل بالتخلى عن أوراقه التى طالما إستخدمها بعدما فقدت صلاحيتها .

قالت العرب

يخيّل لي أن عمري قصير.. و أني على الأرض سائح
و أن صديقة قلبي الكسير.. تخون إذا غبت عنها
و تشرب خمرا لغيري، لأني على الأرض سائح
من قصيدة «صلاة آخيرة»

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

ضربات المركزى المتلاحقة لم تخمد اشتعال العملة الخضراء

معركة كبح الدولار مستمرة والخبراء يتوقعون الأسوأ

تساؤلات حول سرعة المركزى واختيار التوقيت لخفض قيمة العملة وسبل الإجراءات المتلاحقة





محمد العريان: المشكلة فى مصر ليست سعر الصرف بل لا تنتج ما يكفى

أحمد آدم: غالبية المصريين فى الخارج يعزفون عن شراء شهادات العملات الأجنبية

لاتزال معركة البنك المركزي تشتعل بقوة ضد السوق السوداء لتداول العملة الأجنبية، فعلي مدار الأسبوعين الماضيين، كثف المركزي من قراراته وبمشاركة البنوك الحكومية، لكبح قفزات الدولار أمام العملة المحلية، فبعد قرار مفاجئ برفع الدولار ١١٢ قرشا وخفض قيمة الجنيه بنسبة ١٤،٥٪ ومزاد استثنائي بقيمة ١،٥ مليار دولار ، عاد المركزي يوم الخميس الماضي ليفاجئ الأسواق من جديد برفع قيمة الجنيه أمام الدولار بـ٧ قروش إلى ٨،٧٨ جنيه للدولار.

وكان المركزي قد اشترط على البنوك التي اشترت العملة الأمريكية في المزاد الضخم ، رد قيمتها كاملة بعد عام وبفائدة ١،١٪.

لكن لماذا عاد المركزي ودعم الجنيه بعد خفضه بنسبة كبيرة دفعة واحدة رغم تصريحات سابقة لمحافظ البنك طارق عامر، بأن تصل احتياطيات العملة الأجنبية إلى مستوى يتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ مليار دولار على الأقل.

في البداية يرى أحمد آدم الخبير والمستشار المصرفي، أن قرارات المركزي فيما يخص سوق الصرف ، جاءت جميعها بنتائج عكسية على سوق العملات وعلى الاقتصاد ككل ، منتقدا سيل الإجراءات المتلاحقة من المركزي دون دراستها وكذلك التسرع في تغيير ومحو ما قام به المحافظ السابق هشام رامز، خاصة أن هذه القرارات صدرت آنذاك مع ذات المجموعة من المصرفيين التي تعمل حاليا مع المحافظ الجديد.

ويشدد على أن السوق لم تستفد من حزمة القرارات الأخيرة للمركزي ، حيث توالت ارتفاعات أسعار السلع بجانب زيادة تحكم كبار التجار والمستوردين في توجيه السوق وخروج ضعار التجار من السوق، لعدم قدرتهم على تدبير قيمة فتح الاعتمادات المستندية بالكامل لموردهم ، كما تأخرت البنوك الحكومية في طرح شهادات الإدخار سواء بالعملة المصرية في الداخل أو للمصريين في الخارج بالدولار واليورو.

واشار إلى أن عوائد الشهادات بالجنيه البالغة ١٥٪ لم تعد مغرية للمواطنين، نظرا لسرعة وتيرة تهاوي قيمة العملة المحلية أمام الدولار وبقية العملات الأخرى وفي ظل صعود معدلات التضخم نتيجة انخفاض قيمة الجنيه.

ويرى آدم أن غالبية المصريين في الخارج قد يعزفون عن شراء الشهادات بالعملات الأجنبية سواء الدولار أو اليورو، نظرا للمخاوف وانعدام الثقة في الجهاز المصرفي الذي يواجه نقصا حادا في العملات الأجنبية، وأيضا نظرا للفارق الكبير بين سعر الصرف الرسمي في البنوك وبين السوق السوداء ، مضيفا أن الجزء الأكبر من تحويلات المصريين في الخارج يتم ضخها مباشرة في السوق عبر شركات الصرافة وتجار العملة، بهدف تحقيق أكبر عائد ممكن يستفيد به من يحول أمواله إلى مصر. وتبدو الصورة قاتمة وغير مبشرة في توقعات أحمد آدم ، الذي يتوقع قدوم الأسوأ في ظل التصرفات الحالية من المركزي خاصة بعد حالتي خفض ورفع قيمة الجنيه خلال أسبوع واحد دون مبررات مدروسة لتلك الخطوات.

ووفقا للتحليلات فإن الجنيه قبل خفض قيمته، كان أكثر عملات الأسواق الناشئة الرئيسية المقدرة بأعلى من قيمتها الحقيقية عند حساب سعر الصرف الحقيقي الفعال الذي يقيس قوة العملة مقابل عملات شركائها التجاريين مع احتساب التضخم ، وحتى الآن فإن العملة مازالت فوق متوسطها لعشر سنوات وهي أعلى تكلفة من معظم العملات بحساب سعر الصرف الحقيقي الفعال.

من جانبه يؤكد أسامة مراد رئيس شركة إم باور للاستشارات المالية ، أن سوق الصرف قد تشهد استقرارا بنهاية الشهر الحالي مع وصول الاستثمارات المرتقبة التي تم الإعلان عنها سابقا محافظ المركزي طارق عامر وهي في حدود ١٠ مليارات دولار على شكل أذون خزانة ، موضحا أن وصول هذه الأموال سترفع الاحتياطي النقدي إلى أكثر من ٢٥ مليار دولار، وهو أمر قد يعزز من إجراءات المركزي لضبط سوق العملة.

واشار إلى أن الفترة الحالية تشهد تقلبات في سعر العملة الصعبة نظرا لعدم توافرها في البنوك، وترقب التجار وشركات الصرافة للخطوات أخرى من المركزي، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من عجز في الميزانية يتجاوز ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي وسط احتياطيات أجنبية تبلغ ١٦،٥ مليار.

وكان الدين الخارجي قد ارتفع بنسبة ٣،٦٪ بنهاية ديسمبر ٢٠١٥ إلى ٤٧،٧٩ مليار دولار بنهاية الربع الثاني، مقابل ٤٦،١٥ مليار دولار في الربع الأول ، كما بلغ الدين العام المحلي بلغ ٢،٣٧ تريليون جنيه بنهاية الربع الرابع، مقابل نحو ٢،٢٥ تريليون جنيه بنهاية الربع الثالث من ٢٠١٥.

وفي تصريحات إعلامية سابقة ، للدكتور محمد العريان الاقتصادي العالمي ومستشار مجموعة "أليانز" العالمية، عضو المجلس الاستشاري للبنك المركزي المصري ، قال "المشكلة الرئيسية فى مصر هى ليست سعر الصرف، بل هى أحد أعراض المشكلة الحالية، وهى أن مصر لا تنتج ما يكفى حاليًا لسد احتياجاتها المحلية، لذا الحل فى مصر هو اتخاذ إصلاحات هيكلية لزيادة الإنتاجية، إلى جانب إطلاق العنان لطاقات شعبها الكامنة لاسيما الشباب".

عصام عطية

48.1 مليون جنيه أرباح توزيعات «عامر جروب» القابضة على المساهمين



بلغ ايرادات شركة "عامر جروب" القابضة ١،٨ مليار جنيه مصرى فيما بلغ صافى الربح ١٦٧ مليون بهامش ربح قدره ٩،١٪، أما فيما يخص الاستثمار العقارى فقد بلغت أرصدة الحاجزين والتعاقدات العقارية ٣،٦ مليار جنيه مصرى.

جاء الإعلان عن ذلك خلال الجمعية العامة العمومية لشركة "عامر جروب" القابضة وقد بلغت نسبة حضور مساهمى الشركة ٧٤٪.

وقام منصور عامر رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب خلال الاجتماع باستعراض ما حققته المجموعة فى العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، موضحًا أن شركة «عامر جروب» القابضة قد قامت بتسليم عدد ١٦٦٦ وحدة خلال عام ٢٠١٥.

أما فيما يخص التوزيعات النقدية فقد أفاد سيادته أن الشركة قامت بشراء ١٢٥ مليون سهم كأسهم خزينة بقيمة قدرها حوالى٥٤ مليون جنيه مصرى وذلك فى ١٩ يناير ٢٠١٦ مما أتاح للمساهمين الحصول على سيولة ومكسب قدره ٢٢،٨٪ مقارنة بسعر الإغلاق للسهم فى اليوم السابق ١٨ يناير ٢٠١٦ وبالطبع فإن هذه الأسهم لم تمثل فى التوزيعات النقدية ويكون ذلك فى صالح كل المساهمين.

واقترح مجلس الإدارة توزيع ١،٠٨ قرش للسهم باجمالى قدره ٤٨،١ مليون جنيه مصرى فيما بين العضو المنتدب أنه عند إضافة البندين السابقين لبعضهم البعض أى بقيمة شراء أسهم الخزينة والتوزيعات النقدية يكون المساهم قد حصل على حوالى ٦٪ من إجمالى قيمة السهم السوقية يوم انعقاد الجمعية العمومية

وأوضح منصور عامر أنه يتعين أيضًا لحامل السهم أن ينظر فى نفس الوقت إلى توزيعات سهم شركة «بورتو جروب» القابضة التى هى جزء لا يتجزأ من توزيعات مجموعة «عامر جـروب»، فقد اعتمدت الجمعية العمومية لشركة «بورتو جروب» إجمالى توزيعات نقدية بلغ حوالى ٩١ مليون جنيه مصرى بالإضافة إلى حوالى ٤٨ مليون جنيه مصرى أسهم خزينة، لافتًا إلى أنه وبرغم كل ما يحدث فى السوق المصرى من أوضاع متقلبة، فقد بلغ إجمالى التوزيعات النقدية للشركتين حوالى ١٣٨ مليون جنيه مصرى بالاضافة إلى أسهم خزينة حوالى ١٠١ مليون جنيه مصرى بإجمالى قدره حوالى ٢٣٩ مليون جنيه مصرى مقارنة بتوزيعات نقدية بلغت حوالى ١٢٢ مليون جنيه مصرى فى العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٤.

وقال: إن مجموعة «عامر جروب» لديها رصيد أرباح محتجزة قدرها ٢٠٧ مليون جنيه مصرى بخلاف الأرباح المحتجزة ضمن الشركات التابعة لمجموعة عامر القابضة، و قد رأت إدارة المجموعة الاقتصار على هذا القدر من التوزيعات النقدية حفاظا على السيولة المطلوبة لدفع مشروعات التنمية المتنوعة والمختلفة لقطاعات المجموعة دون إبطاء و دون الحاجة إلى الاقتراض و الاكتفاء بنسبة الاقتراض الحالية والتى بلغت ١٣٪ من إجمالى حقوق الملكية.

أشرف ابوبكر

«أبراج مصر» توقع عقد شراكة مع «سياك» بقيمة 1,1 مليار جنية

وقعت شركة أبراج مصر، عقد شراكة مع شركة سياك - الرائدة في مجال المقاولات العامة بقيمة ١،١ مليار جنية لتكون المقاول العام لمشرو ع The Gate أكبر مجمع سكني إداري تجاري ذكي صديق للبيئة في مصر والشرق الأوسط،، بحضور المهندس فتح الله فوزي مستشار رئيس مجلس إدارة شركة أبراج مصر.

وأكد المهندس علي ربيع رئيس مجلس إدارة شركة أبراج مصر ان اختيار شركة سياك لتكون المقاول العام لمشروع The Gate، جاء بعد دراسات مستفيضة للعروض المقدمة من أكبر الشركات العاملة في مجال المقاولات في مصر والشرق الأوسط، نظرا للمواصفات الخاصة التي تم وضعها للمشروع والتي تتطلب شركات مقاولات ذات قدرات مميزة، وانتهت إلى أن سياك هي الأقدر على تنفيذ المشروع بالمواصفات المطلوبة وفي المدة الزمنية المحددة.

وأوضح ربيع ان أبراج مصر قامت بتسليم ارض مشروع The Gate لشركة سياك إيذانا ببدء الأعمال والتى ستنطلق خلال شهر مارس ٢٠١٦، مشيرا إلى أن ابراج مصر قامت بإدراج اضافات جديدة على المخطط العام للمشروع منها تخصيص مبنى للمكاتب الإدارية والعيادات الطبية.



على ربيع

وأشاد بالدور الإيجابي الذي تقوم به الحكومة المصرية في دعم القطاع العقاري وما توفره من تسهيلات للمستثمرين لتنفيذ مشروعاتهم، لافتا الى ان مشروع The Gate يعد قيمة مضافة للاقتصاد المصري حيث تصل تكلفته الاستثمارية ٤،٥ مليار جنيه، توفر اكثر من ٢٠٠٠ فرصة عمل مباشرة بالاضافة لألاف فرص العمل غير المباشرة في جميع المجالات المغذية لقطاع التشييد والبناء طوال فترة التنفيذ، الأمر الذي يعد دعما كبير القطاع العقارات في الربع الأول من عام ٢٠١٦، تنعكس آثاره الإيجابية بشكل مباشر على المنظومة الاقتصادية بشكل عام.

من جهته أعرب المهندس نهاد رجب رئيس مجلس إدارة شركة سياك المقاول العام لتنفيذ مشروع The Gate عن سعادته البالغة بالعمل مع شركة أبراج مصر في مشروع The Gate، واصفا المشروع بأنه طفرة نوعية في مفهوم العمارة الخضراء في مصر والشرق الأوسط خاصة وأنه يطبق أعلى المعايير العالمية في البناء بتكنولوجيا الهندسة الخضراء والطاقة المتجددة، مؤكدا أن سياك ستوفر فرق عمل متكاملة على أعلى المستويات لتنفيذ هذا المشروع العالمي بأفضل التقنيات وتسليمه في المواعيد المقررة له.

بينما قال المهندس وليد عبدالفتاح، نائب أول رئيس الشركة والمدير الإقليمي لأفريقيا،لشركة هيل انترناشيونال الأمريكية - المسئولة عن إدارة المشروع أن تحويل التصميمات الهندسية لمشروع The Gate من المرحلة الورقية إلى مرحلة التنفيذ على ارض الواقع كانت من أكبر التحديات التي واجهتنا في هيل ، مؤكدا ان The Gate مشروع متميز جدا ويحتاج الى ادارة على قدر كبير من الكفاءة والمعرفة خاصة فى ظل العدد الكبير للمكاتب الهندسية المشتركة فى تصميمة.

ايمن الضبع

«تبارك» تطرح مشروعًا بتكلفة استثمارية 7 مليارات دولار خلال «سيتى سكيب»

أعلن المهندس على الشربانى، رئيس مجلس إدارة شركة تبارك القابضة، عن المشاركة فى معرض سيتى سكيب، الذي يقام خلال شهر أبريل المقبل، من خلال طرح مجموعة من المشاريع وياتي فى مقدمتها مشروع "نايتى أفينو" الذى تقدمه الشركة كرؤية جديدة لسوق العقار المصرى.

فضلا عن باقى مشروعاتها التى تتضمن فيليت، وايست تاون في القاهرة الجديدة، ومشروع ذا كنتري ياردز بغرب القاهرة، بالاضافة الي أحدث مشاريعها بالساحل الشمالي للبحر الأبيض المتوسط .

وأضاف: سيتم طرح باقى المرحلة الأولى من مشروع "نايتى أفينو" للبيع خلال المعرض، متوقعاً الانتهاء من المشروع وتسليمه كاملا خلال عام ٢٠١٩.

وأوضح "الشرباني" أن التكلفة الاستثمارية للمشروع تبلغ نحو ٧ مليارات دولار، منوهاً عن ارتفاع نسبة مساحة المعروضات من المشروعات العقارية لـ ١٠٪، خلال العام الجاري، بما يعكس حجم نمو مشروعات الاستثمار العقارى فى مصر.



على الشربانى

محطـــات



بهاء الدين حسن

عانت مصر ومازالت تعانى من التفرقة الطبقية بين أبناء الشعب الواحد ودعم فئة على حساب فئة ، وتجلت هذه التفرقة فى رفض وزير العدل السابق محفوظ صابر تعيين أبناء عمال النظافة فى وظائف قضائية ، فلم يصبر النظام على الوزير الذى عرى المستتر وجاء بالمستشار أحمد الزند وزيرا للعدل «خرجنا من نقره وقعنا فى دحديره» فمن محفوظ للزند ياقلبى لاتحزن، فسبق للزند وصرح بأن الشعب ينقسم إلى ساده وعبيد ، فأراد رب العباد أن يفقأ عين النظام الذى وصل فيه الزند إلى حد التطاول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولعل التصريح المناسب للزند الآن هو.. لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته قلشك من الوزارة !!

والتفرقة هذه المرة من نوع جديد لم تكن وزارة العدل طرفا فيها ، ولكن جاءت التفرقة من وزير الإستثمار الذى قام بتفقد عدد من أكشاك السجائر للوقوف على ماوصلت إليه من تطوير فى منطقة المعادى !!

ألم تعد هذه تفرقة من وزير الإستثمار، وأنه يعلن بذلك تحيزه لمدخنى السجائر على حساب مدخنى المعسل من ناحية ومن ناحية أخرى، ألم يعد الإهتمام بمدخنى المعادى فى الوقت الذى يحتاج فيه مدخنى شبرا والمطريه والمرج ودار السلام إلى نفس الإهتمام ، فيه ظلم لمدخنى هذه المناطق ؟!

وحسب تصريح السيد الوزير فإن التعاون لن يقتصر على وزارة الإستثمار وحدها بل ستتعاون فى هذا الشأن عدة وزارات أخرى، وهذا الإهتمام من الوزارات يبرهن على قصور فى العدالة ، فأين الإهتمام بمدخنى الشيشة، ألا يكفى أن الشركات الصناعية تهتم بمدخنى السجائر وتوفر لهم كافة متطلبات السيجارة من مبسم وفلتر فيه تمييز فى الوقت الذى لاتقوم فيه شركة واحدة بالإهتمام بمدخن الشيشه، صحيح أن بعض الشركات تنبهت أخيرا لهذا الظلم وقامت بتصنيع لى شيشه طبى لكن ليس بالقدر والدرجة التى تهتم فيها بمدخن السيجارة ، فلم تعلن شركة صناعية مثلا أنها ستقوم بصنع حصوايه من التى توضع فى حجر المعسل مما يضطر مدخن الشيشة إلى أن يستعين بحصوة من الطوب الملقى فى الشارع!!

فهل كان الوضع سيختلف والإهتمام سيزداد لو كان لمدخنى الشيشة نقابة، صحيح أن الدولة تعتبر النقابات دولة داخل الدولة يجب قصقصة ريشها ، لكن مع المدخنين يختلف الوضع ، فهذه قوة لايجب الإستهانة بها ، خاصة وأن عدد المدخنين يصل إلى ١٥ مليون مدخن عدد لايمكن أن تتركه الدولة دون أن تفكر فى الإستعانة به للمساهمة فى حملة جديدة بعد تعرض حملة السيسى " صبّح على مصر بجنيه " للسخرية ، فتتبنى هذه المرة وزارة الإستثمار الحملة تحت شعار " خمّس مع مصر فى سيجارة "!!

عجاجيات

احن إلى خبز امى



عبدالغنى عجاج

لا أحتاج للاغنيات التى تغازل القلب حتى اتذكرها، ولا احتاج للتكثيف الاعلامى الذى يسبق عيدها حتى اتذكرها، فالحقيقة اننى لا اتذكرها لأنها ببساطة تجرى فى دمى،المح طيفها كل صبح وكل مساء وكل ضحى، أعيش لحظات سعادة فأرى وجهها يتهلل فرحا وأتألم لاى سبب من الأسباب فأسمع (الاه) تخرج من صدرها، وانى وإن كنت لا ألقاها ألقاها وان طرفى موصول برؤيتها وان تباعد عن مثواى مثواها وكيف أذكرها إذ كيف أنساها اشتعلت رأسى شيبا ووهن العظم منى لكننى ارتد طفلا فى رحابها.. أحلم بهدهدتها و لمسة يدها وقبلتها.. اتوق إلى حضنها.

وأحسب بل واجزم أن ما ينطبق على ينطبق أيضاً على ملايين بل مليارات البشر على اختلاف أعمارهم والذين يعيشون أجمل اللحظات فى رحاب نبع الحب وواحة الأمن والأمان وسيدة القلوب.

أمى (أم عبده) رحمة الله عليها كانت كل ذلك واكثر،كانت السد العالى الذى يحتجز ويمنع كل ما من شأنه ايذائنا أو تهديدنا أو حتى مضايقتنا وتعكير صفونا،كانت الملاذ الآمن الذى نفئ إليه فنطمئن وتهدأ نفوسنا وتتبدد مخاوفنا، أمى كانت أمية لا تقرأ ولا تكتب ولكنها كانت فيلسوفة تنساب الحكمة على فمها، أمى كانت تذاكر وتمتحن معنا.. ننام ليلة الامتحان وتظل هى مستيقظة حتى تطمئن علينا وتودعنا بالدعوات فنشعر بالارتياح والأمل والتفاؤل.. تنظر فى وجوهنا عقب العودة فتعرف النتيجة دون أن ننطق بكلمة.

أمى كانت وتد البيت وكانت نعم المعين لوالدى رحمة الله عليهما،هو كان القائد الأعلى للبيت وهى كانت رئيسة الأركان التى تشرف على كل كبيرة وصغيرة.. وهى كانت وزيرة اقتصاد بامتياز تخطط وتدبر لمعالجة العجز دون أن تشعرنا.. تعرف متى تبسط يدها ومتى تتقشف وتدخر و(تدبق) للايام، وامى كانت وزيرة عدل بإمتياز توزع علينا الحب بالعدل وتطبق برقى ووعى قاعدة الصغير

حتى يكبر والمريض حتى يشفى والغائب حتى يعود. أمى الحبيبة: كبرت وشعرى شاب وولادى بقوا شباب لكن مازال جوايا طفل أجمل كلمة عنده يا ماه ياماما يا امى.. امى مشتاق لضمتك محتاج لدعوتك.. احن إلى طلعتك وخبزك وقهوتك ولمستك يا امى.. سلام عليك يا من جعل الله الجنة تحت قدميك.

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

يخيّل لي أن عمري قصير.. و أني على الأرض سائح
و أن صديقة قلبي الكسير.. تخون إذا غبت عنها
و تشرب خمرا لغيري، لأني على الأرض سائح
من قصيدة «صلاة آخيرة»

خبراء يرون أن الدولة فى غيبوبة

عام على «شرم الشيخ».. ومحصلة المشاريع صفر!

المزايدة التي ظهرت في مؤتمر دعم الاقتصاد المصري بشرم الشيخ الذي مر على انعقاده عام، لم تفلح في إخراج الأوضاع الاقتصادية في مصر من كبوتها ، التي اشتعلت مؤخراً بحلول الذكرى الأولى لها ، وذلك بعد قرار البنك المركزي تخفيض قيمة الجنيه أمام الدولار بمعدل يزيد عن ١٤٪ بقيمة ١١٢ قرشاً وهو التخفيض الأكبر في تاريخ الجنيه المصري أمام الدولار.

فى الثالث عشر من شهر مارس ٢٠١٥، كانت موجة كبيرة من التفاؤل تجتاح جميع الفئات والأوساط المصرية في ظل آمال متزايدة بأن يسهم المؤتمر الاقتصادي الذي قد كان دعا له الملك السعودى الراحل عبد الله بن عبد العزيز لدعم مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو، وساهم في تضخيم الموقف وإخراجه في صورة ميلودرامية، الترويج للحدث عبر حشد إعلامي واكبه منذ الإعلان عن الاستعداد لتنظيمه وحتى الانتهاء من انعقاده، حيث وجدت وسائل الإعلام المصرية مادة خصبة للترويج للمؤتمر والآمال المنعقدة عليه، وخرجت كافة مانشيتات الصحف المصرية في اليوم التالي من المؤتمر بعناوين متشابهة إلى حد كبير "مصر تستيقظ" إلا أن الاختلاف كان في معلومة حجم الأموال التي استطاعت مصر اجتذابها من خلال المؤتمر والتي بدأت من ٣٠ مليار دولار ووصلت حتى ١٧٥ مليار دولار.

المؤتمر – الذي كان دافعا للتفاؤل والأمل خاصة بعد أن أعلن رئيس الوزراء وقتها إبراهيم محلب أن الحصيلة النهائية للاستثمارات والقروض التى حصلت عليها مصر فى المؤتمر بلغت ٦٠ مليار دولار، فضلاً عن تعهدات بدعم خليجى قدره ١٢,٥ مليار دولار، كما جرى توقيع عقود بقيمة ٣٦,٢ مليار دولار وتم الاتفاق على مشروعات ممولة بقيمة ١٨,٦ مليار دولار والسداد على سنوات طويلة، بالإضافة إلى ٥,٢ مليار دولار من صناديق ومؤسسات دولية كقروض مع وزارة التعاون الدولى– تحول إلى مسبب للإحباط والقلق والخوف من المزيد من التدهور الاقتصادي والذي قد تتبعه مسارات أخرى من التدهور، والمتضرر الأساسي من هذا الوضع هو المواطن المصري.

وعقب مرور عام على المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من ألفي شخص من ١١٢ دولة، وتم الإعلان عن عدة مشروعات ضخمة منها العاصمة الإدارية الجديدة وتنمية محور قناة السويس ومشروعات توليد الطاقة والكهرباء، ووقعت الحكومة المصرية مذكرات تفاهم بشأن مشروعات فى مجالات مختلفة كالطاقة والنفط والشحن والنقل ، يثار الآن تساؤل حول حصاد عام من الإعلان عن مشاريع المؤتمر الاقتصادي الذي كان يؤمل منه جذب استثمارات وإقامة مشاريع تسهم في ازدهار الأوضاع المصرية من تدهورها المستمر، فما هي المحصلة؟.

أشرف سلمان، وزير الاستثمار، وقتئذ أكد أن هناك تعاونًا تامًا مع الوزارات المعنية فيما يتعلق بمتابعة مشروعات المؤتمر، وأن الوزارات ترسل المشروعات تباعًا لوزارة الاستثمار التى تتولى ملف متابعة تنفيذ المشروعات من خلال لجنة الوزارة والتى تنبثق منها لجنة تنفيذية.

وقال الوزير: إننا بصدد الانتهاء من تحديد جدول مواعيد لكل المشروعات تتضمن مراحل التنفيذ وتوقيت بدء التنفيذ ومدة نهاية التنفيذ والتكلفة الإجمالية ودور كل وزارة فيها، وذلك خلال أيام تنفيذاً لتعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسى، إلا أنه لم يعلن أن أي جدول زمني لتنفيذ هذه المشاريع التي قيل وقتها أنها مشاريع عاجلة جداً حتى أن الرئيس السيسي كان يفاصل في مواعيد التنفيذ، فعلى سبيل المثال رفض تنفيذ العاصمة الإدارية في ١٠ سنوات وطالب بالانتهاء منها في خمس سنوات فقط، كما طالب بالانتهاء من حفر القناة الثانية لقناة السويس في عام واحد فقط بدلاً عن ٣ أعوام.

"المشهد" طرحت السؤال على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، الذين أكدوا أن المؤتمر لم ينجح في تحقيق الأهداف التي عقد من أجلها، وأن معظم المشاريع التي تم الإعلان عنها خلال المؤتمر لم ينفذ منها إلا اليسير وما تم تنفيذه بالفعل يدخل في نطاق التعثر، ومنهم من أرجع عدم نجاح المؤتمر إلى الأوضاع الاقتصادية وصعوبتها على كافة المستويات حتى الدولية، ومنهم من أرجع ذلك إلى الفساد وقلة الخبرة وسوء الإدارة، ومنهم من أرجعه إلى حالة عدم الاستقرار سواء الأمني أو السياسي التي تعاني منها البلاد منذ ثورة ٣٠ يونيو.



محسن خضير: الدولة فى واد والمواطنون فى واد آخر





صلاح الدين فهمى: تداعيات إسقاط الطائرة الروسية وراء تعطل تنفيذ المشاريع

الطائرة الروسية وتأثير مدمر

الدكتور صلاح الدين فهمي رئيس قسم الاقتصاد بجامعة الأزهر قال لـ "المشهد": إن المؤتمر الاقتصادى لم ينجح في تحقيق وعوده على الاطلاق بسبب عدة عوامل من أبرزها إسقاط الطائرة الروسية والتي كانت لها تداعيات كبيرة على الأوضاع الاقتصادية في مصر وخاصة في شرم الشيخ مقر المؤتمر الاقتصادي، إلى جانب عدم استقرار الأوضاع في سيناء بشكل عام .

الكاتب الصحفي المصري، جمال زايدة، قال بمناسبة مرور عام على المؤتمر الاقتصادي بمدينة شرم الشيخ، " لم تتحقق على أرض الواقع أيا من الوعود التي خرج بها المسؤولون حينها، عن تدفق الاستثمارات الأجنبية والتزامات شركات عربية بالدخول في العاصمة الجديدة، إضافة إلى استمرار تدهور قطاع السياحة وبالتالي لم تتحقق أيا من تلك الوعود نهائيًا".

وأضاف أن الاقتصاد المصري مازال يعاني لعدم وجود إدارة اقتصادية بالمعنى الصحيح في الدولة، وأبرز مثال على ذلك أزمة الدولار الأخيرة.

تقصير الدولة

لم يتردد الخبير الاقتصادي محسن خضي ر في اتهام الدولة بالتقصير وعدم استغلال الفرصة تلو الفرصة بل اتهمها بالتسبب في تعطيل الثروات الطبيعية والبشرية التي تمتلكها، وقال لـ "المشهد" الدولة مازالت تعيش في حالة غيبوبة منفصلة عن الواقع تماماً، ولم تحسن استغلال العديد من الفرص ومن أبرزها مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي مر عام كامل على انعقاده ولا توجد أي آثار للمشاريع التي أعلن عنها خلاله، كما أن الوضع يزداد سوءاً والدولة في واد والمواطنون في واد آخر.

وبنظره سريعة على أهم الوعود بالمشاريع التي أطلقت خلال المؤتمر والوضع الحالي نجد أن مشروع العاصمة الجديدة الذي أعلن أن تكلفتة ٤٥ مليار دولار، وينجز خلال ٧ سنوات، ويوفر أكثر من مليون فرصة عمل، مازال لم ينفذ منه شيء حتى الآن، سوى ما أشيع مؤخراً أن الرئيس عبدالفتاح السيسي أجرى اتفاقات خلال جولته الأسيوية الأخيرة مع عدد من الشركات الكورية والصينية لتنفيذ أجزاء من المشروع خاصة بعد الإعلان عن انسحاب الشركة الإماراتية.

المشروع الثاني الحيوي الذي أعلن خلال المؤتمر كان مشروع محور قناة السويس، الذي لم يتحقق منه سوى القناة الجديدة وحتى الآن لم تظهر لها فائدة تذكر خاصة بعد انخفاض أسعار البترول وتفكير عدد من الشركات العالمية في تحويل مسارها البحري إلى طرق مائية أقل تكلفة.

مع الإشارة إلى أن بقية مكونات مشروع محور قناة السويس، والتي أعلن عنها في مارس ٢٠١٤، أي قبل موعد المؤتمر الاقتصادي بعام كامل، تشمل تنفيذ ٤٢ مشروعًا، منها ٦ مشروعات ذات أولوية، وهى "تطوير طرق القاهرة – السويس – الإسماعيلية – بورسعيد"، وتحويلها إلى طرق حرة، ولم يتحقق منها شيء.

ومن أبرز المشاريع التنموية مشروع محطات كهرباءجديدة، بهدف حل أزمة الكهرباء فى أسرع وقت، حيث أعلنت الحكومة توقيع اتفاقية إطارية مع شركة "ساينوهايدرو" الصينية، لتنفيذ مشروع الضخ والتخزين بجبل عتاقة بقدرة ٢١٠٠ ميجاوات، ولم ينفذ حتى الآن

ومازالت الحكومة حتى اليوم تدرس آليات تنفيذ مشروع المليون ونصف مليون فدان الذي أعلن عنه خلال المؤتمر في ظل تخوفات من عدم إمكانية تنفيذه بسبب أزمة المياة القادمة بسبب سدالنهضة، وعدم كفاية كميات المياة الجوفية للاستصلاح.

ومن المشاريع الأخرى التى طرحت خلال المؤتمر الاقتصادي، مشروع إنشاء المركز اللوجيستى العالمى للحبوب وهو مشروع لتخزين وتداول الحبوب، يُمكن مصر من التحكم الاستراتيجى فى الغذاء، ويجعل مصر محورًا دوليًا لتداول وتخزين الحبوب والسلع الغذائية، بتكاليف مبدئية ١٥مليار جنيه، بالإضافة إلى تكاليف الإنشاءات للمصانع الملحقة بالمشروع، ولم تظهر حتى الآن دلالات على البدء في تنفيذ هذا المشروع الحيوي

كذلك مشروع إنشاء مجمع إدارى وتجاري وترفيهي، تحت مسمى كريستال زايد في مدينة الشيخ زايد يضم أعلى برج فى مصر بطول ٢٠٠ متر، ولم يطرح للتنفيذ حتى الآن.

محمد موسى

«بنك القاهرة» يحصد جائزة «Mena Fund» كأفضل صندوق لأدوات الدخل الثابت لعام 2015

لقب جديد يحصل عليه بنك القاهرة ليكون الأول فى سلسلة نجاحات العام الجديد، حيث حصل صندوق الاستثمار لأدوات الدخل الثابت على جائزة أفضل صندوق لأدوات الدخل الثابت على مستوى الشرق الاوسط وشمال أفريقيا لعام ٢٠١٥ من مؤسسة "ميديا فاند مانيجر" والتى تعتبر واحدة من أعرق المؤسسات الدولية والتى تقوم بتقييم أداء وتصنيف أداء الصناديق الاستثمارية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأكد منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى أن الفوز بهذه الجائزة جاء استحقاقاً لمكانة البنك الرائدة والاحترافية فى إدارة صناديق الاستثمار التى يمتلك فيها البنك خبرة لسنوات طويلة.

وأوضح أن هذه الجائزة ليست الأولى من نوعها، حيث فاز الصندوق الأول "القاهرة التراكمى" بلقب أفضل صندوق استثمار لعامى ٢٠١٢ و٢٠١٣ على التوالى، مشيرًا إلى أن صندوق الدخل الثابت بدأ عام ٢٠١٣ بحجم مستهدف ١٠٠ مليون جنيه وبلغ فى نهاية العام الماضى ٢١١ مليون جنيه مما يجعله الأكثر نموًا فى السوق المصرى.

وأضاف رئيس مجلس الإدارة بأن بنك القاهرة يسعى دائما لتنويع منتجاته الاستثمارية بمهنية وحرفية ويطرح منتجات وخدمات مصرفية جديدة ومتكاملة تلائم القطاعات المختلفة من العملاء وتلبى جميع احتياجاتهم وذلك من أجل الحفاظ على قاعدة العملاء الحالية وجذب عملاء جدد.

ومن جانبه، صرح محمد رجائى نائب مدير عام إدارة الاستثمار والأوراق المالية أن صندوق الدخل الثابت يؤدى أداء متميز منذ تأسيسه كوسيلة استثمار غير تقليدية، كما يتميز الصندوق بانخفاض المخاطر وتعظيم العائد من خلال اتباع سياسة استثمارية متوازنة ومتنوعة فى قنوات الاستثمار المختلفة، بالإضافة إلى إمكانية توزيع عائد ربع سنوى وسهولة الشراء والاسترداد من كل فروع البنك المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية.

وأضاف أن الأداء المتميز لشركة "سى آى أستس مانجمنت" التى تتولى إدارة الصندوق ليس بأمر جديد حيث تم اختيارها من بين كل مديرى الاستثمار بالسوق المصرى لما لها من خبرة طويلة وإدارة محترفة لصناديق الاستثمار.



منير الزاهد

التداول على أسهم الشركة يبدأ اليوم الثلاثاء

9,2 جنيهات السعر النهائى لشريحة الطرح الخاص لسهم «دومتى» بالبورصة وتغطية الاكتتاب 5 مرات

أعلنت شركة الصناعات الغذائية العربية "دومتى" تخصيص طلبات الاكتتاب وتحديد السعر النهائى لشريحة الطرح الخاص للمؤسسات المالية لعدد١١٠,٢٥٢,٠٠٠ سهم من أسهم رأسمال الشركة، المملوكة لعدد من المساهمين الحاليين، وذلك بسعر ٩,٢ جنيهات للسهم "السعر النهائى للطرح" وهو ما يمثل سقف السعر الاسترشادى الذى تم الإعلان عنه بتاريخ ٣ مارس الجارى.

وقد تم تغطية الاكتتاب فى شريحة الطرح الخاص للمؤسسات الاستثمارية وذوى الملاءة المالية بمعدل ٥,٥ مرة، حيث بلغت طلبات الاكتتاب ٥,٦ مليار جنيه " ٦٣٢ مليون دولار"، ويصل بذلك رأس المال السوقى لشركة "دومتى" إلى ٢,٣ مليار جنيه "٢٦٠ مليون دولار" بمقتضى السعر النهائى لعملية الطرح بالبورصة المصرية، وذلك قبل إصدار أسهم زيادة رأس المال التالية لإتمام الطرح وبدء التداول على أسهم الشركة.

ومن المقرر تنفيذ عملية الطرح من خلال شريحتين إحداهما طرح خاص للمؤسسات المالية والأفراد ذوى الملاءة المالية والأفراد والجهات ذوى الخبرة فى مجال الأوراق المالية والأخرى طرح عام للجمهور، وسوف تصدر الشركة أسهم زيادة رأسمال تالية لتنفيذ الطرح وبدء التداول بالبورصة المصرية، على أن يقتصر الاكتتاب فيها على قدامى المساهمين البائعين أو إحدى الشركات المرتبطة بهم على أن تكون الزيادة بإصدار أسهم لا تزيد فى كل الأحوال عن الأسهم المباعة من خلال الطرح العام والخاص، ويكون الاكتتاب فى تلك الزيادة بنفس السعر النهائى للطرح، حيث تتوقع الشركة تدبير استثمارات رأسمالية تصل إلى ٣٠٠ مليون جنيه من خلال عملية زيادة رأس المال المذكورة. وسيكون سعر الطرح متساويًا بالنسبة لشريحتى الطرح الخاص للمؤسسات والطرح العام للجمهور وكذلك بالنسبة لزيادة رأس المال التالية لإتمام الطرح.

وتشمل عملية الطرح العام والخاص عدد ١٢٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم من أسهم الشركة بحد أقصى، بما فى ذلك ١١٠,٢٥٠,٠٠٠ سهم مخصص لشريحة الطرح الخاص و١٢,٢٥٠,٠٠٠ سهم لشريحة الطرح العام فى السوق الثانوى بالبورصة المصرية.

وتم غلق باب الاكتتاب فى شريحة الطرح العام للجمهور بالسوق المصرية يوم الخميس الماضى ١٧ مارس ٢٠١٦، على أن يبدأ التداول على أسهم الشركة بعد استيفاء متطلبات التخصيص الواردة بنشرة الطرح العام وبما يتفق مع أحكام وقواعد القيد بالبورصة المصرية، مع مراعاة ألا يقل عدد المساهمين عن ٣٠٠ مساهم وأن تمثل الأسهم حرة التداول ٥٪ على الأقل من إجمالى أسهم الشركة.



عمر الدماطى

وتتوقع الشركة بعد إتمام الطرح وتنفيذ زيادة رأس المال أن تصل نسبة الأسهم حرة التداول إلى ٤٣٪ من إجمالى أسهم الشركة، وذلك فى حالة عدم تنفيذ مدير حساب الاستقرار لأى عمليات بغرض دعم واستقرار سعر السهم، وكذلك عدم رجوع أية أسهم للمساهمين عارضى البيع فى نهاية مدة حساب دعم واستقرار سعر السهم.

وقال عمر الدماطى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة "دومتى"، أن التغطية القوية التى حققتها شريحة الطرح الخاص تعكس إقبال المؤسسات والمستثمرين ذوى الملاءة المالية على الساحة الدولية وكذلك على المستوى المحلى، وهو ما يؤكد ثقة مجتمع الاستثمار فى جودة نموذج الأعمال وكفاءة فريق العمل وكذلك سلامة استراتيجية النمو التى تتبناها الشركة.

وتتضمن قائمة المساهمين عارضى البيع فى عملية الطرح كل من عائلة الدماطى حوالى ٦٥٪ إجمالى أسهم الشركة، ويحيى بن لادن بنسبة نحو ٣٥٪، وسيقوم المساهمون الحاليون ببيع أسهمهم فى عملية الطرح بالسوق الثانوى وفقا لنسبة ملكية كل منهم نسبة وتناسب على أن يقوموا بالاكتتاب لاحقًا فى زيادة رأسمال الشركة مباشرة أو عن طريق شركات مرتبطة وفقا لشروط نشرة الطرح وبنسبة لا تجاوز إجمالى الطرح وبالسعر النهائى الذى سوف يعلن عن طريقة تحديده وفقا لنشرة الطرح.

وسوف يبدأ التداول على أسهم الشركة بالبورصة المصرية تحت رمز DOMT.CA اعتبارًا من اليوم الثلاثاء ٢٢ مارس ٢٠١٦، وذلك بعد استيفاء أية موافقات أو متطلبات متبقية للهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية.

وتقوم المجموعة المالية هيرميس للترويج وتغطية الاكتتاب بدور المنسق الدولى ومسئول التغطية فى عملية الطرح المشترك، فيما يقوم مكتب بيكر آند ماكنزى بدور المستشار القانونى الدولى للشركة ويقوم مكتب معتوق بسيونى بدور المستشار القانونى المحلى.

أشرف أبو بكر

صفارات الإنذار



عبد الرازق أحمد الشاعر

كانت يداه المعروقتان ترتجفان، وقشعريرة باردة تتمدد في شرايينه المحتقنة. وكان يحاول جاهدا أن يبتلع ما تبقى في حلقه الناشف من رضاب. وعند قسم المأكولات، وضع صاحبنا عامين من لحم فوق ذراعه الأيسر ليخبيء في جسده الطري ما يتسنى حمله من طعام.

وبين جسديهما الباردين دس صاحبنا تفاحة لطفلة الخامسة وإجاصة لطفل السابعة، وبعض المشروبات الغازية الباردة. وظل يحتضن طفله كما لم يفعل من قبل حتى اقترب من باب المتجر. كان يمني النفس بخروج آمن، وعودة حميدة إلى طفلين يتضوران جوعا في بيت ليس له.

لم يكن المسكين يعرف أنه يحمل تحت إبطه دليل إدانة، ولأنه لا عهد لها بالمتاجر الكبيرة، وقع في فخ جهاز الإنذار. وبعد خطوتين، توقف الرجل ليضع حمله الثقيل من فوق يساره، لتتساقط بين أقدامهما ما ووري من بضائع.

وبسرعة مدهشة، تحلق الناس حول اللص الشريف، لكن أحدا من الواقفين لم يرمه بحجر. ووقف حارس غليظ الكف خلفه تماما، لكنه لم يبادر بصفعة ولا بركلة. عاد الرجل إلى المتجر، لكن صفارات الإنذار ظلت صامتة احتراما لحزنه.

وأمام السيد رادزوان مدير متجر تاسكو، جلس الرجل في هدوء تام وحزن مطبق، لكنه لم يشعر بالدونية، ولم يطأطئ رأسه خجلا رغم معرفته بفداحة ما فعل. "كنت عائدا من المشفى حيث ترقد زوجتي في غيبوبة تامة. وفي بيت أحد الأقارب ينتظرني طفلان جائعان.

كيف أعود إليهما بيد خاوية وقلب مريض؟ وكيف أحتمل زيغان بصريهما، وزرقة شفاههما؟ لا أشعر بالخجل مما فعلت .. ولو خليتم سبيلي، سأمر على متجر آخر لا توجد به صفارات إنذار.»

كان الرجل يختلس النظرة تلو النظرة، ليرى أثر حديثه في وجه السيد رادزوان، وقبل أن ينتهي، لمح دمعتين كبيرتين تتكوران في عيني الرجل. عندها، انفجر باكيا، وضم كتلة اللحم الصغيرة بين ذراعيه .. ثم أكمل حديثه: "تركتمونا دون عمل ودون أمل، وركلتمونا بكل ما أوتيتم من قسوة، لتخرجونا من مساحة جد ضئيلة من الحياة.

تعدون أموالكم بالآلات، ونعد أيامنا باللقيمات والزفرات. ثم تضربون أيادينا بكل قسوة حين ندس أيادينا المشققة في جيوبكم لننتزع حقنا في الهواء. أين أذهب بأطفالي، ولا عائل لهم سواي؟ وكيف أطعمهم اليوم، وغدا، وبعد غد، ولم تتركوا لنا فتاتا تلقوه في مزارعكم للطيور المهاجرة؟ دلني أيها النبيل على طريق يحتمل أقدامنا المتعبة، أو على بلاد لا تضيق بأنفاسنا اللاهبة؟»

بين الفينة والفينة، كان اللص الشريف يرفع طرف كمه ليجفف دموعه المتلاحقه، وحين رفع رأسه، وجد السيد رادزوان جاثيا على ركبتيه أمامه، يستعطفه والدموع تبلل شاربه ولحيته. وقف الرجلان، وتعانقا طويلا، ثم جلسا جنبا إلى جنب على أريكة وثيرة في مكتب مدير المتجر.

وبعد لحظات، تكوم في يد الرجل ما يسد رمق أسرته أسبوعا على أقل تقدير. وخرج الرجل بأكياس ملأى بما لذ وطاب من قسم المأكولات بصحبة طفله دون أن تدوي صفارات الإنذار. وفي مطلع الأسبوع المقبل يتسلم السيد لوبين وظيفة تليق بإنسانيته في متجر دخله منذ قليل بغرض السرقة.

لكن إندونيسيا المكتظة بآلام الفقراء لن تقنعها تلك النهاية، وإن كانت طوباوية سعيدة، ولن تترك مصائر أبنائها بين أيادي أصحاب المتاجر الواسعة، ليصفحوا عمن يشاءون أو ليضربوا رءوس من يشاءون.

تحتاج إندونيسيا إلى حاكم بقامة أرسين ورحمة رادزوان لتخرج الفقراء من غياهب الحزن إلى رحابة الإنسانية، لتنتزع وبكل قوة ما سرقه الأثرياء والإقطاعيون من حصة الفقراء في وطن أصبحوا عبئا فوق ترابه. تحتاج إندونيسيا إلى يد لا تتردد في اقتحام جيوب الأغنياء، لتعيد ثروات الوطن إلى أناس اضطرتهم الحياة إلى دس حقوقهم المشروعة تحت آباطهم هروبا من صفارات إنذار لا ترحم.

المشهد
تكنولوجيا
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

فى إنتظار قرار جرئ

«الإنترنت».. ملف شائك يتوارثه الوزراء

السرعة فى دولة «ريونيون» زادت بنسبة 259% فى العام 2013.. وفى مصر 0.2% فقط



فى العالم العربي الجميع يشكو من سرعة الانترنت التي لا ترقى إلى ما يطمح إليه المستخدمين، وفى مصر تحديداً يصرخ مستخدمي الإنترنت من سوء الخدمة المقدمة من قبل شركات خدمات الإنترنت، وضعف السرعة، ويعتبر الكثيرين أن الأسعار التي تقدم بها خدمات الإنترنت فى مصر مرتفعة وغير مناسبة بالمقارنة بالسرعات ومستويات الدخل..وهذا الحال ليس بجديد بل يمتد لسنوات مضت.

طبقًا للتقييم الذي أجرته مؤسسة «نت إندكس» لبحوث المعلوماتية جاءت مصر في أواخر القائمة الدول العربية من حيث سرعة شبكات الإنترنت، ووصل ترتيبها إلى المركز ١٧٧ على مستوى العالم بسرعة بلغت ١,١٩ ميجابايت في الثانية، وجاءت دولة الجزائر في آخر قائمة الدول العربية، وفي المركز ١٧٨ عالميا بسرعة بلغت ٢.١ ميجابايت لكل ثانية.

وعلى الرغم من الإرتباط الكبير بين توفر الإنترنت وسرعته وبين النمو الإقتصادى فى الكثير من المجتمعات لايزال وضع سرعات الإنترنت فى مصر متواضعاً.

ومع تتابع وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات منذ يناير ٢٠١١ وزيادة الإهتمام بهذا الملف، والوعود الكثيرة بحله إلا أن ذلك لم يحدث، بالرغم من تغيير الكابلات الحاملة من النحاس إلى الفايبر الذى يتيح سرعات عالية..ولا يزال ملف سرعات وأسعار خدمات الإنترنت فى مصر عالقاً وشائكاً.

يذكر أن استخدام الإنترنت بدأ في مصر في عام ١٩٩٢، واقتصر توفير الخدمة وقتها على جهتين فقط هما شبكة الجامعات المصرية ومركز المعلومات.

ومع بداية عام ١٩٩٤ بدأ المركز في إدخال خدمة الإنترنت للوزارات والهيئات الحكومية والمحافظات، وتخصصت شبكة الجامعات في إمداد المعاهد الأكاديمية والجامعات بالخدمة.

وبداية من عام ١٩٩٧ بدأ المركز في خصخصة خدمات الإنترنت من خلال إتاحة الخدمات لعدد من الشركات الخاصة كمزودين للخدمة - والذين يقومون بدورهم ببيع الخدمة للمواطنين والشركات - وفى عام ١٩٩٧ تواجد بالسوق المصري ١٦ شركة خاصة لتقديم خدمات الإنترنت ارتبطت من خلال بوابة « الشركة المصرية للاتصالات» ووصل عدد الشركات العاملة في هذا المجال إلى حوالي ٦٨ شركة بحلول عام ٢٠٠٠ .

في عام ٢٠٠٢ بدأت الحكومة المصرية في مبادرة الإنترنت المجانية الذى تبنته وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتقديم خدمة الاتصال بالإنترنت بتكلفة المكالمة العادية.

في عام ٢٠٠٤ أطلقت الحكومة مبادرة الإنترنت فائقة السرعة (ADSL)، ودخلت في هذه المبادرة سبع شركات، وكان سعر الاشتراك الشهري لسرعة ٢٥٦K عند بداية تقديم هذه الخدمة يصل إلى ١٥٠ جنيها مصريا، وتم تخفيض هذا المبلغ إلى ٩٥ جنيها في الشهر اعتبارا من ١٣ يونيو ٢٠٠٦..وحالياً تم إلغاء هذه السرعة لتكون البداية من سرعات ١ميجا.

في يوليو ٢٠٠٧ أعلن وزير الاتصالات المصري وقتها - الدكتور طارق كامل - تطبيق سياسة حسابية جديدة تحدد كمية التحميل حسب سرعة الاشتراك عرفت باسم الاستخدام العادل، وصلت باستخدامه تكلفة تحميل ٢ جيجا بايت في الشهر لسرعة ٢٥٦K إلى سعر ٤٥ جنيها، وهكذا أسست هذه السياسة الجديدة لتخفيضات الإنترنت.

وبنهاية الربع الثاني من العام ٢٠١٣ ارتفع إجمالي عدد مستخدمي الانترنت في مصر إلى ٣٥,٩٥ مليون مستخدم ، مقارنة بنحو ٣١,٢١ مليون مستخدم بنهاية الربع الثاني من العام ٢٠١٢ مسجلة زيادة سنوية مقدارها ٤,٧٤ مليون مستخدم وبمعدل نمو سنوي يبلغ ١٥,٢٪.

وفق تقرير نشرته «رويترز» عن أسباب ضعف خدمات الإنترنت في مصر ذكرت أن أعداد المشتركين أصبحت كبيرة جدا بالنسبة للنطاق الترددي العام للشركات الموزعة للخدمة.

فمصر ليست لها شركات إنترنت خاصة بها ولا تستخدم الأقمار الصناعية، ولا أي طريقة للدخول إلي الانترنت، وإنما بها شركات توزيع تأخذ خدمة الإنترنت من ايطاليا وفرنسا عن طريق كابل يمتد تحت سطح البحر الأبيض المتوسط .

وتؤكد تقارير شركة «آكامي» المتخصصة في الحوسبة السحابية أن متوسط سرعة الإنترنت في مصر خلال عام ٢٠١٣ زاد بمقدار ٠,٢٪ فقط، مقارنة بعام ٢٠١٢ الذي وصل إلى ١,٢ ميجابايت في الثانية، وسُجلت مصر من ضمن أقل دول العالم في سرعة الإنترنت.

وقال التقرير إن سرعة الإنترنت في نيبال زادت بنسبة ٧٦٪، وفى دولة «ريونيون» زادت السرعة بنسبة ٢٥٩٪ لتصل إلى ٦,٨ ميجابايت في الثانية على سبيل المثال، ووصلت في فلسطين إلى ٢٠ ميجابايت في الثانية.



silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

Not yet ..!

Not yet.. هكذا جاءت إجابة «جورج لي» مدير مجموعة أعمال هواوي للأجهزة في مصر على سؤالي له: «ألم يحن الوقت لتفكير شركته العالمية فى تصدير صناعاتها عبر مصنع لها فى مصر على غرار شركة سامسونج»..؟

When.. فى ديسمبر من العام الماضي أفادت تصريحات - نسبت لمديرة العلاقات العامة في شركة هواوي الصينية بمصر- أن شركتها بدأت مرحلة المفاوضات مع وزارة الاستثمار من أجل تأسيس مصنع تجميع هواتف ذكية للشركة في منطقة قناة السويس، وأن الحكومة المصرية تنوي الدخول كشريك استراتيجي للمشروع، ليكون مصنع هواوي المُراد تأسيسه هو المغذي للمنطقة العربية وشمال أفريقيا بالهواتف الذكية التي تصنعها هواوي.

Who.. مباحثات الرئيس عبد الفتاح السيسى مع «صان يافانج» رئيسة مجلس إدارة شركة هواوي عقب زيارته التاريخية للصين فى سبتمبر من العام الماضي تم خلالها استعراض أنشطة الشركة، وخططها لزيادة نشاطها فى مصر والتوسع فيه حسب تصريحات السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، وأضاف يوسف أن الشركة سوف تنفذ عدد من المشروعات المستقبلية في مصر بمجالات الاتصالات والكهرباء.

Whom.. فى فبراير الماضي، وعلى هامش مشاركته في المنتدى الإفريقي الأول للتجارة والاستثمار في إفريقيا التقى المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء و»جيمي بانج» نائب رئيس شركة هواوي العالمية، وأكد بانج أهمية السوق المصري بالنسبة للشركة، مشيراً إلى أن مصر بوابتهم لدخول إفريقيا، وكاشفاً أن هناك ترحيبا بمقترح إنشاء مصنع لهم بمصر يعمل على خدمة الأسواق في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا..وفى ذات اللقاء كشف وزير الاتصالات أنه سيقوم بزيارة إلى الصين خلال شهر مارس للمضي في دراسة مجالات التعاون المقترحة مع الشركة.

Saturday.. أفتتحت هواوى أول متجر يحمل علامتها فى مصر وأفريقيا في سلسلة محلاتها التجارية التى تنوي تدشينها خلال الفترة المقبلة بالسوق المصرى، وبذلك تصبح مصر البلد الأولى التى تفتتح هواوى بها متجرا رسميا يحمل علامتها التجارية بالقارة الأفريقية.

Why.. لماذا إكتست تصريحات مسئولي الشركة العالمية تجاه الشروع فى التصنيع من مصر «بالصبغة المطاطية»، ولماذا تغيرت نبرة هذه التصريحات فى الوقت الذى ساد فيه الأمن وأرتفعت مؤشرات الإستقرار، وتشهد فيه البلاد حالة من الاستنفار التكنولوجي غير المسبوق، مدعوماً من قبل القيادة السياسية، وترحيب الحكومة وتيسيرها للإستثمارات الأجنبية الجديدة، وعلى جانب آخر لماذا مضى شهر مارس وقارب إبريل على الإنتهاء دون تفعيل للزيارة التي أشار إليها وزير الاتصالات، وإذا كان إقتراح هذه الزيارة إجتهاد شخصى من قبل الوزير فلماذا تم تحديد شهر مارس توقيتاً لها، ومن المسئول أو المستفيد من عدم تنفيذها.. We are waiting for answers.

د. درويش: 4 ملايين متر لإنشاء أول مدينة مصرية لصناعة الالكترونيات



دعا الدكتور احمد درويش، رئيس الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، الشركات العاملة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى الاستثمار في المنطقة الاقتصادية، مؤكدا أن هناك مزايا وفرص كبيرة يجب أن تستفيد منها الشركات المحلية المصرية. واستعرض درويش خلال لقاءه بأعضاء جمعية اتصال من الشركات العالمية والمحلية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي عقد تحت شعارMeet The Government المزايا التي تتمتع بها الهيئة، وأبرزها أنها ليست هيئة حكومية وتمتلك المقدرة على اتخاذ اي قرار من خلال مجلس إدارتها، مشيرا إلى أن المنطقة الاقتصادية كانت حلماً يراود المصريين في الماضي واليوم أصبحت حقيقة.

وطالب درويش في كلمته شركات الاتصالات: "بضرورة المساعدة في بناء البنية التحتية والتكنولوجية للمنطقة الاقتصادية ، خاصة وأن الهيئة تمتلك ٦ موانئ من إجمالي ١٥ ميناء في مصر، مشيرا إلى أن ميناء شرق بورسعيد سيُصبِح الميناء الأول عالميا من حيث كفاءة العمل واعتماده على ابرز الوسائل التكنولوجية الحديثة " . واكد رئيس الهيئة الاقتصادية أنه يخطط لان تصبح المنطقة هي أول منطقة صناعية ذكية Smart Indestry Zone، واستطرد: "إن الفرص الاستثمارية التى يطرحها اليوم على المستثمرين تحتاج إلى استثمار ضخم في تكنولوجيا المعلومات والتى ستقدم للمستثمر كخدمة ويجب على الشركات المصرية التفكير في ذلك، بالاضافه إلى الإتجاه لبناء اكبر مركز بيانات يخدم المنطقة والمستثمرين " . وقال: "تم تخصيص ٤ ملايين متر مربع لإنشاء أول مدينة مصرية لصناعة الالكترونيات، مشيرا إلى أن صناعة التكنولوجيا صناعة متكاملة مع كافة القطاعات الأخرى سواء السيارات أو الأدوية أو الصناعات الغذائية وكذلك في الملابس الرياضية". وأوضح: «الهيئة تفتح الباب على مصراعيه للشركات الصغيرة والمتوسطة وكذلك لأي مستثمر عالمي يستطيع الاستفادة من إمكانيات هذه الشركات الصغيرة وتطويعها لخدمة المنطقة الاقتصادية خاصة وأن هناك عدد كبير من التسهيلات والتيسيرات التى تمنحها الهيئة للمستثمرين منها إمكانية تأسيس الشركات في اقل من ٢٤ ساعة «.

«مؤسسة فودافون» تدعم المشروعات البحثية والمبادرات المبتكرة



أقامت جامعة النيل الأهلية احتفالا بالتعاون مع مؤسسة فودافون لتنمية المجتمع بمناسبة توقيع بروتوكول تعاون بينهما، لدعم المشروعات البحثية والمبادرات المبتكرة في مجال تكنولوجيا الاتصالات التي يطرحها طلبة الماجستير في مشاريع التخرج الخاصة بهم، والتي تهدف إلى تقديم حلول عصرية للمشاكل المجتمعية من خلال الاعتماد على كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر.

فى هذا الصدد صرح المهندس محمد حنة، رئيس مجلس أمناء مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع أن هذا البروتوكول يأتي تفعيلاً لاستراتيجية «تكنولوجيا من أجل الخير» التي تتبعها المؤسسة، فمن خلال هذا البروتوكول تتعاون المؤسسة مع مركز الشبكات اللاسلكية الذكية التابع لجامعة النيل الأهلية في تبني ودعم عدد من مشروعات التخرج، وأبحاث الطلاب والمشروعات البحثية الخاصة بالشركات الناشئة من رواد الأعمال المتخصصين في هذا المجال، عن طريق تحويل أعمالهم وأفكارهم إلى واقع ملموس يساعد في حل المشاكل الضرورية والملحة التي يعاني منها المجتمع.

ومن أهم المشاريع التي ستتبناها مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع والمتماشية مع استراتيجية "تكنولوجيا من أجل الخير" هو المشروع الخاص بعمل نظام رعاية صحية عبر المحمول بتكلفة مناسبة لمراقبة المرضى وتقديم النصيحة لهم والذي بدأ طلاب الماجستير العمل به خريف ٢٠١٠ وكانت تموله بشكل مبدئي شركة مايكروسوفت الأمريكية لمدة عام تحت مسمى "الرعاية الصحية عبر المحمول في أفريقيا"، إلا أنه تم تطويره في صورة تطبيق تدعمه الهواتف الذكية التي تعمل بنظام الويندوز بحيث يرتبط بالأجهزة الطبية عن طريق البلوتوث، مثل مراقبة ضغط الدم، جهاز قياس ضربات القلب من خلال تحميل البيانات الطبية وتوزيع الرسائل النصية بتكلفة معقولة.

«هواوى» راعيا رسمياً للنادى الأهلى



أكد جورج لي مدير مجموعة أعمال هواوي للأجهزة في مصر فى تصريح خاص لـ "المشهد" أن شركته قامت بدراسة مستفيضة حول تأثيرات دعمها للنادي الأهلي المصري مشيراً إلى أنه لا توجد تخوفات من ردود الأفعال من قبل جماهير الأندية المصرية الأخرى على الإقبال على منتجات الشركة..جاء ذلك خلال إحتفال شركة هواوي لأجهزة المستهلك بإبرامها إتفاقية تعاون مع النادي الاهلي المصري، لتصبح من خلالها هواوي راعيا رسميا للنادى الأهلى لمدة ثلاث سنوات، تحت شعار (هواوي في قلب النادي الأهلي).

وفي كلمته التي ألقاها خلال الاحتفالية، أعرب جورج لي عن سعادته البالغة بهذه الشراكة، وقال: "تمثل هذه الشراكة إضافة حقيقية لسجل النجاحات التي حققتها شركة هواوي داخل السوق المصري خلال الأعوام الماضية".

وأضاف: "قررنا اختيار فريق قوي قادر على حصد البطولات، وهو ما نجده عاملا مشتركا مع هواتف هواوي التي استطاعت تحطيم كافة التوقعات داخل السوق المصري في فترة زمنية قياسية".

جدير بالذكر أن شركة هواوي تمتلك سجلا حافلا من الشراكات مع كبرى الأندية الرياضية حول العالم، وتضم القائمة كل من (ايه سي ميلان الإيطالي- أرسنال الإنجليزي- باريس سان جيرمان الفرنسي- بروسيا دورتموند الألماني- جلاتا سراي التركي- أتليتكو مدريد الإسباني- أياكس أمستردام الهولندي).

ووفقا لجارتنر جاءت شركة هواوي ضمن قائمة أفضل خمس شركات لتوريد الهواتف الذكية بعد تحقيق نمو في معدل مبيعاتها للمستخدمين النهائيين خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٥.

hot spot

Elearning Africa

على مدار ثلاثة أيام يعقد المؤتمر الحادي عشر للتعليم الإلكتروني في إفريقيا بالقاهرة، حيث يجتمع لفيف من صانعي القرار وعدد من متخصصي القطاعات العامة وقطاعات الأعمال والتعليم لمناقشة واتخاذ الإجراءات اللازمة ومشاركة كل المواضيع الرئيسية التي تدور حول كل ما يتعلق بإتاحة التكنولوجيا وسياسة الانفتاح وتنمية المهارات وعلوم التربية والتنمية المستدامة وأفضل الممارسات وغيرها.

يعتبر مؤتمر التعليم الإلكتروني في إفريقيا أكبر وأهم فعاليات التواصل من أجل تعزيز التنمية وتطوير التعليم والارتقاء بمستويات التدريب في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، يعد المؤتمر الأكبر من نوعه فرصة مواتية لتبادل الخبرات واكتساب مهارات قيمة والتواصل مع شركات وجهات متعددة الجنسيات عبر مختلف قطاعات الصناعة.

Samsung

تقيم شركة سامسونج مؤتمرها الصحفي وحفل الإعلان عن إطلاق هاتفي Samsung Galaxy S٧ لله Edge S٧ بمدينة شرم الشيخ.

وأكدت شركة سامسونج أن إختيار مكان حفل الإطلاق يأتى إيماءاً منها بأهمية تشجيع السياحة في هذه المرحلة الفاصلة والهامة للاقتصاد المصري.

المصرية للاتصالات

وقعت الشركة المصرية للاتصالات بروتوكول تعاون مشترك مع وزارة التنمية المحلية والهيئة العربية للتصنيع، لتوصيل المياه العذبة لأهالي قرى محافظة شمال سيناء، وبموجب هذا البروتوكول تقوم المصرية بالتبرع بملبغ مليون وخمسمائة ألف جنيه لصالح وزارة التنمية المحلية، لشراء سيارات لنقل المياة الصالحة للشرب تخفيفا للمعاناة عن أهالي قرية قاطية وتوابعها والقرى المجاورة بمحافظة شمال سيناء.

شهد مراسم توقيع البروتوكول المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والدكتور أحمد زكي بدر وزير التنمية، والمهندس وليد جاد رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات، والمهندس أسامة يسين الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة.

الهند



قام رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل بزيارة جناح الهند ضيف الشرف في معرض القاهرة الدولي، وحازت المنتجات الهندية المختلفة على إعجاب رئيس الوزراء، وحرص إسماعيل على معرفة المزيد عن منتجات النسيج اليدوي ومختلف منتجات لجنة الصناعات القروية، وأشار إلى الارتباط بين المهاتما غاندي والنسيج اليدوى.

أورنج

أكدت شركة «أورنج» لخدمات المحمول أنها لا تقدم خدماتها فى إسرائيل، وقالت فى بيان لها: «أورنج ليست مشغل للمحمول في اسرائيل»، وأضاف البيان: «أورنج تقدم خدمات المحمول في مصر، والأردن، وتونس.. وقريبا في المغرب، بالإضافة إلى قرابة ٣٠ دولة أوروبية وافريقية».

وأوضح البيان أن شركة «بارتنرز» مشغل خدمات التليفون المحمول بإسرائيل لم تعد تستخدم علامة أورنج التجارية

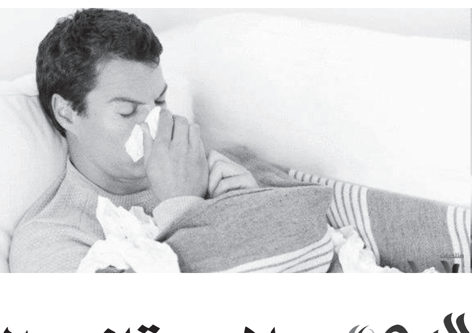
قالت العرب

و على عينيك ما زال بساط الصحو
بالوشم الحريري.. مكوكب!
إنني أقرأ في عينيك ميلاد النهار
إنني أقرأ أسرار العواصف
من قصيدة «الحزن والغضب»

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ











أباظة يكشف لـ «المشهد» ملامح قانون التأمين الصحى الجديد

إعفاء الأرامل وغير القادرين والمعاقين وأصحاب المعاشات من مساهمات العلاج

صرح الدكتور عبد الحميد أباظة، مساعد وزير الصحة السابق ورئيس لجنة إعداد قانون التأمين الصحي الجديد، أنه تم إعفاء الأرامل وغير القادرين وأصحاب المعاشات والمعاقين وأصحاب الأمراض المزمنة من المساهمات في قانون التأمين الصحي الجديد، وتم تحديد ٥٠ جنيها فقط نسبة المساهمات لعمل الأشعات، وكانت قبل التعديل غير محددة وتصل إلى ٣٠٠ جنيه، إضافة إلى زيادة حزمة الخدمات المقدمة للمرضى بنسبة تصل لحوالي ٢٥٪.

وقال أباظة في تصريحات خاصة لـ"المشهد الطبي" إنه تم إجراء بعض التعديلات على بنود قانون التأمين الصحي الجديد، بعد تعرضه لانتقادات عديدة من عدة جهات، حيث اعترضت نقابة الأطباء على ١٢ ملحوظة وتم إصلاح ١٠ منها.

وأضاف "أباظة" أن أبرز التعديلات تشمل الهيئات الثلاث: "التأمين الصحي الاجتماعي، الرعاية الصحية، هيئة قضايا الدولة" غير هادفة للربح، وأن هذه الهيئات ملك للدولة ما عدا هيئة الرعاية التابعة لوزارة الصحة، لافتًا إلى أن القطاع الخاص سيتعاقد مع التأمين الصحي ولكن بشروط خاصة وبأسعار معينة يحددها التأمين الصحي.



وأشار "أباظة" إلى أن تنفيذ قانون التأمين الصحي الجديد، في جميع المحافظات خلال ٧ سنوات، بإجمالي التكلفة ١٢٠ مليار جنيه، وتحديد مصادر تمويل تغطى المشروع منها فرض الضرائب على ملوثات البيئة ومنتجات التبغ، بالإضافة إلى الحصول على رسوم من تراخيص العيادات الخاصة والمستشفيات الخاصة والتبرعات، موضحًا أن ميزانية الصحة ٣,٥٪ من الناتج القومي.

وأوضح رئيس لجنة إعداد قانون التأمين الصحي الجديد، أن وزير المالية رفض تخصيص الضرائب على ملوثات البيئة ومنتجات التبغ للتأمين الصحي بشكل مباشر، حيث يرى أنه من المفترض أن تدخل الخزانة العامة للدولة ومن ثم يمنحها للتأمين

وكانت نقابة الأطباء اعترضت على القانون لـ ١٢ سببًا، منها عدم وجود تحديد دقيق لطبيعة المشروع والاكتفاء بكلمة "اقتصادية"، وأجر الاشتراك، وكذلك تعريف الخدمات العلاجية، والكوارث الطبيعية التي لن تغطيها خدمة التأمين الصحي مطالبة بإلغاء الحرائق من الكوارث الطبيعية لأنها تحدث يوميا، ويجب عدم تنصل التأمين الصحي من علاج مصابي الحرائق، وكذلك تعريف الغير قادرين والتي كانت تحدد بمعرفة وزارة التضامن مطالبين بأن يكون تعريفهم بأنهم من يحصلون على أقل من الحد الأدنى للأجور الذي تحدده الدولة، وليس فقط الحاصلين على معاش الضمان الاجتماعي.

من جانبها أعلنت وزارة الصحة والسكان الانتهاء من لجنة إعداد قانون التأمين الصحي الشامل بإعداد المسودة الأساسية للقانون بعد أن راجعت ووضعت في الاعتبار الملاحظات التي وردت للوزارة أثناء الحوار المجتمعي التي قامت به مع النقابات والهيئات خلال الشهور الماضية.

ومن المقرر أن يتسلم القانون للدكتور أحمد عماد الدين راضي وزير الصحة والسكان خلال الشهر الجاري، بحيث يتم تقديمه للبرلمان لمناقشته وإقراره.

فى العضل



النصب باسم الطب

بعد التضييق عليها في الصحافة المطبوعة وجدت شركات النصب باسم الطب والتي أطلقنا عليها "التيلي نصب" ضالتها المنشودة عبر الفضائيات التي راودها هذا النوع من الإعلانات غير الشرعية التي لا تراعي قيماً ولا أخلاقا المهم أن تمسك بالفريسة وتمتص جيوبها وكأنها عدو مسلط، لإزهاق أرواح الناس عبر الموت البطيء حيث لا رقابة ولا رقيب.

فهذا إعلان لعلاج الكبد وفيروس سى، وهذه لعلاج السرطانات، وهذا لزيادة القدرة الجنسية، وهذا لعلاج العقم، وهذا لعلاج الصلع، وهذا لعلاج السمنة والنحافة، بالإضافة إلى أكذوبة اللاصقة السحرية للتخلص من السموم، كل هذا وذاك من الخرافات وغيرها من مئات المنتجات الوهمية المستترة تحت شعار الطب.

فمن منا لم يشاهد هذه الإعلانات مراراً وتكرراً في اليوم الواحد؟، بعد أن اكتسحت هذه المنتجات أسواقنا من خلال اجتياحها شاشات الفضائيات لدرجة أن البعض أنشأ قنوات لترويج هذه المنتجات حيث أن الإعلانات موجودة بالفعل مستغلين ضعف الأمل لدى المرضى وضعف التوعية والثقافة الطبية التي يجهلها الكثيرون المواطنين.

فما كان أمام هؤلاء المرضى سوى الخضوع لهذه المنتجات وفتح الأبواب لها، آملين فى إنقاذ الطبيعة لهم بعد أن عجز الطب عن علاجهم، ويبقى السؤال من المسئول عن هذه الموجات الغاشمة التي تضربنا في أعز ما نملك وهى صحتنا وأرواحنا ؟ وكيف يسطو هؤلاء النصابين على الفضائيات دون حساب أو رقابة؟ وأين وزارة الصحة وفرض القوانين والعقوبات لهؤلاء الناس؟ وكيف نتصدى لهذه الظاهرة ؟.

لابد من عقوبات رادعة للقنوات التي تبث مثل هذه الإعلانات غير المرخصة من وزارة الصحة ، والتهديد بإغلاقها فلا يكفي ما يقوم به جهاز حماية المستهلك من الاكتفاء بتحويلها للنيابة فقط ودفع غرامات مالية قد لا تعادل قيمة إعلان واحد من التي تبثها على شاشتها.

وحتى اتخاذ مثل هذه الإجراءات الرادعة ستقوم جريدة " المشهد" في العدد القادم ، بنشر قائمة المنتجات الطبية المحظورة في محاولة منا لإيقاف بثها ولإعلام المواطنين بمدى خطورتها على الصحة العامة وعدم الانسياق وراء مثل هذه الإعلانات المضللة.

عبد الرحمن بدوى

قطعة جبن تحمي أسنانك من التلف

إذا أكلت الجبن، لا تهرع إلى فرشاة أسنانك، بل استرخ، لأنه بمجرد تناولك قطعة جبن بعد كل وجبة، تكون قد حميت أسنانك من التلف. قد يبدو الأمر غريباً، ولكن الواقع هو أن بين أكثر الوسائل فاعلية، وأكثرها سهولة، في تحاشي التآكل الحمضي للأسنان، هي تناول قطعة جبن بعد كل وجبة، ذلك أن الجبنة تحتوي على مادة قلوية تزيل مفعول الأحماض الذي يخلفه الطعام الحلو المذاق كالكعكة والبسكويت أو المشروبات الغازية.

لذا فإن تناول الجبنة بعد هذه الأطعمة أمر بالغ الأهمية. ويوضح الدكتور أحمد مصطفى استشاري جراحة الأسنان أن نوع الجبن الأكثر فاعلية فهو الـ«شيدر»، لأنه يحتوي على أكبر معدل من المادة القلوية، في حين أن الأجبان الطرية مثل "كبري" و«فيتا"، لا تملك تأثيراً مماثلاً.

ولن تحتاج إلى كمية كبيرة من الجبن لحماية أسنانك، فقطعة صغيرة بعد كل وجبة تكفي لتحسين صحة الأسنان بسرعة وسهولة من دون أن نضطر إلى التحرك عن المائدة.

برغم ذلك، فإن أكل الجبن لا يعد بديلاً لتنظيف الأسنان بالفرشاة بانتظام، غير أن أهميته تكمن في أن نتائجه فورية. وللحفاظ على بياض الأسنان، يستطيع المرء تناول كوب من الماء بعد كل فنجان من القهوة أو الشاي.

ليلة البحث عن منشط تؤرق 6 ملايين مصرى



البحث عن منشط جنسي ليس صعبا ، فالسوق مزدحمة بتشكيله متنوعة لكل الحالات، ضعف الانتصاب وعدمه، سرعة القذف، غياب الرغبة ، وعدم التوافق بين الرجل والمرأة.. ومثل كل الاشياء سيجد كل رجل لها حلا يناسب قدراته الماديه والجسدية أيضا ولكن الامر لا يخلو من النصب وبيع الأوهام وان كانت هناك حلول ايجابيه للباحثين عن المزيد من الفحوله او المنكسرين في الليالي السوداء.

وان كنا نتحدث كثيرا عن الجنس نبدو وكأننا لا نعرف شيئا عن الضعف والعجز والدليل اننا نلجا الي حلول في احاديث المقاهي والأصدقاء او تفرضها علينا ثقافة الجنس السري، وربما كان ذلك هو السبب وراء رواج تجارة المنشطات الوهميه والتي تبدا من أدوية الرصيف ولا يعرف احد شيئا عن مكوناتها ، وتنتهي بالفياجرا والعقاقير المهربه دون استشارة طبيب ، أو بشراء جهاز مستورد بالدولار لا يستخدمه إلا ٢٪ فقط من مرضي العجز الجنسي.

إحباط واكتئاب

سالت اثنين من أطباء الذكورة عن معدل الضعف الجنسي في مصر، قلت لأحدهما: هل ازداد عدد النائمين في العسل؟ فأحاب نعم.. وسالت الثاني: هل تراجعت الفحولة الجنسية ؟ فقال: ليس كثيرا.

الدكتور نبيل مؤمن . استاذ طب وجراحه الذكورة بكلية الطب جامعة القاهرة يري أن نسبة الضعف الجنسي بين الرجال المصريين لم تسجل ارتفاعا كبيرا، ولكن حالات الضعف الناتجة عن متاعب وأمراض نفسية ازدادت بمعدلات واضحة ، والسبب هو تصاعد حالات الاحباط والاكتئاب بين الشباب لعوامل اقتصاديه واجتماعية ، فالانكسار في ساعات النهار يولد انكسارا مماثلا في الليل والهزيمة في الشارع والعمل وتحطم الاحلام والطموحات هي ذاتها الهزيمة التي يصادفها الرجل في علاقته بزوجته.

يخرج د. نبيل عن هدوئه قليلا ويقول: توجد مشكلة أخرى لاحظناها السنوات الأخيرة، فالزوجات تخلين عن الصبر علي أزواجهن فهن يشعرن بالقلق سريعا ولا يمنحن الرجال الفرصة كما في الماضي ، فدائرة القلق والتوتر اصابت الطرفين . الزوج والزوجة . فهو يعاني توترا متراكما يزيد الضغط علي قدراته الجنسية وهي تعاني قلقا موازيا فلا تصبر عليه حتى يجد العلاج المناسب ، والنتيجة المزيد من الفشل الجنسي.

ومع تدنى القدرات الاقتصادية وعدم قدرة الكثير من الرجال على شراء الادوية او الانفاق على جلسات العلاج، يلجأ الكثيرون منهم الى أدوية الرصيف سواء المستحضرات او الاعشاب وهى مسألة خطيرة للغاية ولها اعراض جانبية عديدة وتؤدى إلى أمراض خطيرة مستقبلا لأنها تكون عامة ولا يعرف من يتناولها طبيعة حالته كما أن البعض يتوهم انه ضعيف جنسيا بينما هو طبيعى جدا ولا يحتاج الى اى علاج، ولكن المشكلة هى مبالغة الكثير من الرجال فى قدراتهم الجنسية وبالتالى عندما يسمع الشخص العادى هذا الكلام يتصور انه مريض ويدخل دوام البحث عن المنشطات الجنسية وغالبا ما يتسبب لنفسه فى مشاكل كان فى غنى عنها لو لجأ لمتخصص، فغالبا ما تكون المشكلات الجنسية لأسباب نفسية وليست عضوية.

قضيه البوح

اما الدكتور بهجت مطاوع . أستاذ امراض الذكورة في كليه القصر العيني ونائب رئيس الجمعيه المصرية لأمراض الذكوره . فيرفض ما يردده البعض حول تراجع فحوله الرجل المصري أو العربي بصفه عامة

ولكن.. ما سر التهافت علي المنشطات ورواجها الواضح؟

يجبب: اسمع المسألة لها علاقة بقضية البوح، فإذا سألتني عما اذا كنت كطبيب استقبل حالات ضعف او عجز جنسي اكثر من الماضي، فسأقول بلا تردد: نعم، ولكن ذلك لا يعني ان الضعف ازداد كمعدلات ونسب، وإنما السر هو أن وسائل العلاج حققت تقدما مذهلا ، وهو ما دفع الرجال الي البحث عن علاج ، أما زمان فكان الرجل يبلع مشكلته ويصمت لان ذهابه الي الطبيب ربما لا يحقق تقدما واضحا ، بينما الآن احدثت الفياجرا والعقاقير الأخري ثوره في علاج الضعف الجنسي، وأصبحت حتى كما نشاهد تباع على الأرصفة رغم خطورة ذلك.

- معني كلامك أن الفياجرا ذات فاعلية مؤثرة في العلاج؟

ليس في كل الحالات.. فهي تعمل علي الرغبة وتعالج مشكلة ضعف الانتصاب، ولكن لابد ان تكون تحت اشراف طبيب لا سيما ان الضعف الجنسي انواع واشكال! ولا يمكن اللجوء الى الصيدلى او الى الباعة ، او شراء الاصناف المضروبة الرخيصة من الفياجرا ، وحتى لا يبالغ البعض فى احساسه بالضعف اريد ان اقول ببساطة ان الضعف الجنسي هو عدم القدره علي الوصول او الاحتفاظ بانتصاب كامل يسمح بالمعاشرة الزوجية وتحت عنوان المعاشره الزوجيه السليمة يمكننا ان ندرج ايضا مشكله سرعة القذف ، وعدم القدره درجات ، فالبعض لا يصل إلي أي درجه من الانتصاب، وآخرون يحققون نسبه ما تتراجع تدريجيا لدرجه أن المعاشرة الزوجيه لا تكتمل.

(الحلقة المقبلة)
الحالة النفسية والجهل وأثرهما على الجنس



بقلم: د. هبة عيسوى:

العض على الأسنان.. عرض نفسى

كثيرا نلاحظ الضغط على الأسنان بدون وعى من الشخص و هو ما يعرف بالبروكسيزم (Bruxism) هو المصطلح الذي يطلق على الضغط العصبي على الأسنان او الكز بقوة على الأسنان ويحدث غالبا أثناء النوم

ويحدث صريراً واحتكاكاً بين الأسنان السفلية والعلوية بشكل مزعج مما قد يوقظ من ينام بجانب المريض. وتشير الدراسات الى ان ٢٠٪ من البالغين و١٥ -٣٠٪ من الأطفال يعانون من عادة الضغط على الأسنان خلال النوم .

وتنتشر ظاهرة الضغط على الأسنان في ٣٠٪ من الأطفال ما بين الخامسة والسادسة من العمر وتكون أكثر شيوعاً في الأطفال الذين يعانون من الصرع او التخلف العقلي إلا أن معظم الأطفال الطبيعيين يتغلبون على المشكلة مع الكبر.

وقد أكدت الدراسات ان السبب الرئيسي للبالغين هو الضغط النفسي والقلق المزمن كما ان التوتر والإحباط أو فرط الحركة من العوامل المؤثرة .

وقد أثبتت الدراسات أن واحد من كل أربعة أشخاص يعانون من الضغط العصبي على الأسنان الذي ينشأ كمحاولة لتفريغ النفس لبعض الشحنات السالبة المتراكمة و من الأسباب الأخرى متعلقا بتكوين الأسنان أو مضاعفات أمراض أخرى كمرض الشلل الرعاش كما يمكن ان تكون نوعا من الأعراض الجانبية لدواء نفسي معين خاصة مضادات الاكتئاب.

ومن الأعراض المصاحبة لاضطراب العض على الأسنان العصبي - ألم وشد في عضلات الفك. - آلام الأذن الناتجة عن انقباضات عضلات الفك بشكل عنيف. - صداع عند الاستيقاظ. - ألما في الوجه بشكل عام ومزمن و لعلاج هذة الحالة اللجوء للاسترخاء مع تخصيص وقت للاسترخاء وتدليك عضلات الوجه والفكين عدة مرات في اليوم قد يساعد بعض الأشخاص في تخفيف هذه المشكلة - الاستشارة النفسية للدعم والمعالجة النفسية تفيد في التغلب على القلق والتوتر وبالتالي التخلص من المشكلة.

أما بالنسبة للأطفال يجب تحديد ضرورة التدخل في العلاج من عدمه بناء على إذا أضيفت له أعراض نفسية أو قلق.

جراحة المناظير بمصر.. الواقع والمأمول

تعتبر جراحة المناظير من المجالات التى فرضت نفسها بشكل مذهل على الممارسة الجراحية فى وقت قصير، ففى قرابة ثلاثة عقود فقط، انتشرت جراحة المناظير جغرافيا وتطبيقيا بشكل واسع وعميق ، كما تطورت هى نفسها بشكل مبهر لتظهر تطبيقات جراحية متقدمة جدا لها فى مدة قصيرة جدا. والحقيقة انه يمكن ان تجد تطابقا بين التطور المذهل المتلاحق فى تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات وبين ما يحدث من تطور فى جراحة المناظير. وقبل أن استطرد فى الحديث دعونى اذكر بعض مميزات جراحة المناظير ، فبدلا من جرح كبير يعانى منه المريض مدة طويلة وقد يصحبه مضاعفات عاجلة او آجلة، تتم جراحة المناظير من خلال فتحات صغيرة جدا لا تمثل للمريض اى مشكلة بعد العملية. وعلى العكس من المتوقع فإن مجال الرؤية الجراحية بالتدخل الجراحى اكبر بكثير من خلال تلك الجروح الصغيرة فى جراحة المناظير عنها من خلال الجرح الكبير للجراحة التقليدية.

كما ان استخدام جراحة المناظير فى التشخيص لكثير من الحالات قد يوفر الوقت الذى احيانا يكون ثمينا جدا لحياة المريض، ويمكن من علاج حالات كثيرة دون اللجوء الى اجراءات اكثر تعقيدا. كما ان هناك عائد على الاقتصاد القومى من انتشار جراحة المناظير، فمدة الاقامة بالمستشفيات للمرضى سوف تقل كما ان المرضى بعد عمليات جراحة المناظير يعودون لممارسة حياتهم الطبيعية والعودة الى مزاولة اعمالهم فى مدة اقل بكثير من الجراحة التقليدية.

ولكن ما هو واقع جراحة المناظير فى مصر؟. والحقيقة انه واقع لايرضى اى مصرى غيور ، فجراحة المناظير لم تنتشر بمصر بشكل مهنى او تطبيقى بما يتناسب ومكانة مصر . فبينما تجد الجراحين المصريين هم من افضل جراحى المناظير خارج مصر ، فإنه للأسف الشديد كثير من الجراحين داخل مصر لا يمارسون جراحة المناظير. كما أن التطبيقات العملية لجراحة المناظير مازالت محدودة ومتواضعة جدا حتى فى المستشفيات الجامعية والتعليمية.

وكثير ممن تناقشت معهم حول الاسباب وراء عدم انتشار جراحة المناظير بمصر بما يتماشى وانتشارها عالميا ، وبما يتناسب مع مكانة مصر ، ومهارة الجراحين المصريين التى يشهد بها كل من تعامل معهم. فاتفق معظمهم بان السبب الرئيسى هو اقتصادى فى المقام الاول، حيث انها جراحة تحتاج الى اجهزة والات ذات كلفة عالية لا يتحملها معظم المستشفيات فضلا عن المريض نفسه.

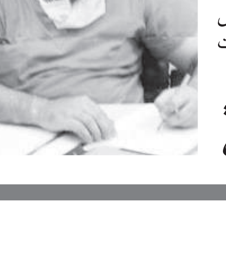
والحقيقة انه قد يكون ظاهريا سبب وجيه ولكننى لاأتفق معه، وارى ان جوهر القضية هو أعقد من ذلك بكثير.

والسبب بسيط جدا فقد بدأت مقالتى بتشبيه التطور فى جراحة المناظير بنظيره فى وسائل الاتصالات والحاسبات ، فلماذا لم يكن السبب الاقتصادى مانعا بان يكون فى كل بيت مصرى موبيلات بعدد افراد الاسرة ويتم تحديث الموبيلات كلما جد جديد والامر مماثل للحاسبات والآى باد وماشابه من اجهزة ، وهذا ليس محصورا فى فئة اجتماعية معينة ولكنها ظاهرة اجتماعية منتشرة بين مختلف طبقات المجتمع بدرجات متفاوتة.

كما ان المستشفيات الجامعية والتعليمية التى يتوفر بها الأجهزة والآلات اللازمة لجراحة المناظير، لماذا لايتم ممارسة جراحة المناظير بها على نطاق واسع وتطبيقات اشمل، رغم توفر الإمكانيات

والحقيقة اننى اعتقد ان من الاسباب الرئيسية هو ما أصاب الشخصية المصرية من إحباط نتيجة التراكمات المتلاحقة من الانظمة الفاشلة التى كانت تدير البلاد ، وهو ان المصرى عموما اصبح متحمسا لخلق البيئة المبدعة ولكنه فقط يبدع عند توفر البيئة المناسبة . ولذلك اى مجال علمى جديد يحتاج الى ايجاد بيئة جديدة للإبداع فلا تجد العزيمة الكافية عند معظم المصريين لإيجاد هذه البيئة ثم الانطلاق فى الابداع ولكنه فقط ينطلق فى الابداع بعد توفر البيئة المناسبة كما ذكرت سالفا.

كما إننا اذا تكلمنا من الناحية الاقتصادية ، ورغم أن نصيب وزارة الصحة من الميزانية العامة للدولة هزيل جدا، ولكن من المؤكد ان هناك سوء توزيع لهذه الميزانية وان جزءا لابأس به يهدر فى أمور ليست بالضرورية واذا أعيد ترتيب الاولويات فى توزيع بنود الميزانية فمما لاشك فيه يمكن توفير الحد الادنى لجعل جراحة المناظير على خريطة العمل الجراحى بالمستشفيات بشكل منتظم.



بقلم:
د. عاطف الجمل

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

إذا أصبحت عندي قوت يومي ..... فخل الهم عني يا سعيد
ولا تخطر هموم غد ببالي .... فإن غدا له رزق جـديد
أسلم إن أراد الله أمرا ..... فأترك ما أريد لما يريــد

الإمام الشافعي

يوسف منصور وجلال علام وليالى الحلمية والجماعة ونجوى إبراهيم.. نماذج

«نوستالجيا الماضى» على أرض الواقع من جديد





كان البعض يحن إلى الماضى ويكتب كل حين بعض الجمل يتذكر فيها طفولته وشبابه، البرامج والنجوم التى كانت ملء الأسماع والأبصار وغابت.... فلكل زمن نجوم وثقافة ومزاج مختلف.

لكن الجديد أن هذا الحنين إلى الماضى بنجومه يتم ترجمته حاليًا على أرض الواقع وكأن أحدهم استجاب لتلك «النوستالجيا» فقرر أن يعيد إنتاج واستثمار هؤلاء النجوم من جديد.

عادت إلينا مسلسلات ليالى الحلمية والجماعة بعد سنين طويلة، وسيعود يوسف منصور نجم أفلام الاكشن المتواضعة المستوى قبل ربع قرن، وجلال علّام بمواقفه وطرائفه، وقبل كل هؤلاء عادت ماما نجوى من جديد ببرنامج أسبوعى.

قد يكون ذلك إيجابيًا بمعنى أنه يسعد أجيال عاصرت هؤلاء النجوم، وقد يكون سلبيًا لأن هناك الكثير من المواهب والنجوم الشابة يبحثون عن فرص للتواجد على الساحة الفنية.

قصة تبرع الإعلامية «أوبرا وينفرى» بتكاليف فصل توأم مصرى باب عودة منصور

ماما نجوى عادت قبل عدة شهور ببرنامج بيت العيلة وبنسبة مشاهدة جيدة

جلال علام كان يقدم برنامج ناجح قبل ١٥ سنة (مواقف وطرائف) عبارة عن مجموعة لقطات رياضية طريفة وقتها كانت نادرة ولا نشاهدها إلا على الشاشة قبل أن تتطور التكنولوجيا ويظهر «اليوتيوب» وتصبح مثل هذه النوعية من اللقطات متاحة ومجانية ومتداولة على كل مواقع التواصل الاجتماعى، إلا أنه عاد بعد كل هذه الفترة على قناة النهار.

ورغم ذلك وعد جلال علام جمهوره بأنه سيعرض طرائف حول العالم، مؤكدًا أن استمرارية البرنامج بسبب تجديد محتواه بما يضمن له الحفاظ على مكانته بين أفراد الأسرة المصرية منذ أن كان يعرض على تلفزيون المصرى، البرنامج بدأ العرض بالفعل كل جمعة.

أما يوسف منصور فقد أثار الإعلان عن عودته مشاعر متناقضة خاصة وأنه قام ببطولة عدة أفلام متواضعة التى لم تحظ بنجاح جماهيرى كافى إلا أنه مثّل علامة فى مسيرة السينما المصرية، خاصة فى وقت ندرت فيه أفلام الحركة.

يعود الممثل يوسف منصور إلى السينما بعد غياب ١٥ عامًا، منذ آخر أفلامه «بدر» الذى أنتجه فى ٢٠٠١.

أكد منصور أنه يعود للسينما بفيلم أكشن مستوحى من قصة تبرع الإعلامية «أوبرا وينفرى» بتكاليف فصل توأم مصرى قبل سنوات، ويشاركه البطولة عدد من الفنانين، ومن بين الأسماء التى رشحها للمشاركة فى الفيلم الفنان لطفى لبيب، وقال أنه يقوم حاليًا باختيار باقى فريق العمل.

يوسف منصور هو بطل مصر السابق فى «الكونغ فو»، وعندما دخل مجال التمثيل فى التسعينات من القرن الماضى،عرف بتجسيد أدوار الأكشن التى اعتمدت على قوته الجسمانية كبطل فى «الكونغ فو»، منها فيلم «البلدوزر» و«قبضة الهلالى»، وابتعد عن الحياة الفنية بسبب سفره للإقامة فى الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية.

ورغم أن منصور حظى بكمية لا بأس بها من السخرية مع انتشار لقطات لأفلامه على «اليوتيوب» تبدو فيها مدى ركاكة وتواضع التنفيذ والمبالغات التى فاقت الأفلام الهندية، إلا أنه سيعود ليراهن على النجاح من جديد!!..

نجوى إبراهيم ظلت رمزًا مهمًا عند أكثر من جيل كلهم كانوا يطلقون عليها ماما نجوى، ورغم أنها احترفت تقديم برامج منوعات مختلفة قبل سنوات عديدة إلا ان برنامجا للأطفال (صباح الخير) ظل هو الأشهر على الإطلاق.

اختفت ماما نجوى سنين طويلة ثم عادت قبل عدة شهور ببرنامج بيت العيلة الذى يحظى بنسبة مشاهدة جيدة رغم توجيه بعض الانتقادات إليه، إلا أن ماما نجوى اعتمد على حنين الجمهور للماضى ونجحت بالفعل فى أن تثبت أقدامها على الساحة، خاصة وأنها بدت محافظة على رونقها وأدائها كإعلامية مخضرمة من جيل المذيعات الكبار بالتلفزيون المصرى.

بدء التصوير للجزء الثانى من مسلسل «الجماعة» عقب انتهاء شهر رمضان مباشرة

كانت هناك عودة أخرى للماضى بالجزء الثانى من مسلسل الجماعة الذى انتهى الكاتب الكبير وحيد حامد منه مؤخرًا، حيث تقرر بدء التصوير، عقب انتهاء شهر رمضان المقبل مباشرة، وقال وحيد حامد أنه اختار هذا التوقيت ليكون الممثلون قد انتهوا من تصوير أعمالهم، حتى يتفرغوا تماما للمسلسل، خصوصًا أنه لا يحب انشغال أبطال مسلسله بأعمال أخرى.



الجزء الأول من المسلسل عرض عام ٢٠١٠، وشارك فى البطولة إياد نصار وأحمد الفيشاوى وروبى وأحمد راتب وعبد الرحمن أبو زهرة، وعبد العزيز مخيون وأحمد فؤاد سليم وفريدة سيف النصر، وأخرجه محمد ياسين.

لكن مسلسل ليالى الحلمية بأجزائه الخمسة مرت عليه سنوات أكثر، حتى أن بعض النقاد عابوا على الراحل أسامة أنور عكاشة الاستمرار فى تقديم المسلسل حتى الجزء الخامس، لكن العمل نجح إلى حد كبير معتمدًا على العلاقة التى ظلت حميمة بين الجمهور وأبطال العمل رغم تغيير بعض الوجوه مع كل جزء، لكن رصيد المسلسل ظل جيدًا حتى انتهى اسامة أنور عكاشة أفرغ كل ماعنده فى العمل وانتهى الأمر.

قبل شهور أعلن أيمن بهجت قمر عن شروعه فى كتابة الجزء السادس من ليإلى الحلمية ليثير الكثير من الجدل بين موافق ومعترض، لكن الجميع ينتظرون المشاهدة للحكم، خاصة وأنه رهان صعب مع تغيير عدد كبير من الوجوه.

الجزء السادس، بطولة إلهام شاهين، هشام سليم، صفية العمرى، درة، حنان شوقى، محمد متولى، تأليف أيمن بهجت قمر، وعمرو محمود ياسين، وإخراج مجدى أبو عميرة، ومن المقرر عرض المسلسل فى السباق الرمضانى القادم.

ماجدة فتحى

غادة إبراهيم آخر المتهمات فى الوسط الفنى

قضايا الآداب .. أداة لإلهاء الشعب

العمل بالفن يعني الشهرة، ومع بدايات ظهوره في مصر ظل المجتمع لا يتقبله باعتبار من يمارسونه فئه منبوذة من قبل الرأي العام، حتي أنه كان لا يؤخذ بشهادتهم أمام القضاء المصري باعتبارهم "مشخصاتيه"، حتي جاء يوم إعترف بهم القانون والمجتمع ، بل أصبح يعتبرهم قدوة ويمثلون القوة الناعمة للمجتمع المصري.

الحكومات في العقود الماضية استخدمت شخصيات فنية لإقناع الشعب برأي معين أو مساندة قضايا بعينها تهم المواطن المصري، كما استخدمت شهرتهم لإلهاء الناس من قبيل اتهام فنانين وفنانات بقضايا غير أخلاقية مثل قضايا الآداب ، خصوصا في توقيتات تريد الحكومة تمرير قانون أو اتفاقية أو التغطية على "كارثة".

عام ١٩٩٧، تم القبض على الفنانتين وفاء عامر وحنان ترك، بتهمة ممارسة الرذيلة، بأحد أوكار الدعارة، وتم حبس كل منهما ١٥ يومًا على ذمة التحقيقات. المثير أنه لم يتداول أحد القضية بعد ذلك، وأصبحت في طي النسيان لسنوات، وانتشرت أقاويل عقب ثورة ٢٥ يناير، تفيد بأن القضية كانت ملفقة لهم من قبل نظام حسني مبارك.

غادة إبراهيم آخر الفنانات اللواتي انضمت لهذه القائمة، حيث ألقت مباحث الآداب، القبض عليها بعد اتهامها بإدارة شقتي دعارة بمنطقة المعادي، وتقديم الفتيات لراغبي المتعة من الأثرياء العرب. واعترفت إحدى الفتيات اللاتي تم القبض عليهن، بأنها تعمل في شقة تخص الفنانة المذكورة، بمبالغ تصل لـ٣ ألاف جنيه في الساعة.



وكشفت الفتاة أيضًا، أن "غادة"، تمتلك أربع شقق سكنية في أبراج ستار، تديرها جميعها من أجل ممارسة الرذيلة للأثرياء العرب.

الأنظمة استغلت الفنانات للتغطية على أحداث أهم.. وهناك قضايا مسكوت عنها لارتباطها بالسياسة

لكنها خرجت من القضية "بريئة" لتعود كما عادت جنان ترك ووفاء عامر لممارسة نشاطهما الفني وكأن شيئاً لم يحدث.

القضايا المخلة بالآداب لاحقت عددا ممن يعملن في الوسط ، خاصة في بداية مشوارهن الفني ، ومنهن "حنين" التي ظهرت بمسلسلي "صاحب السعادة" و"هبة رجل الغراب"، حيث تمكنت الإدارة العامة لحماية الآداب بالقبض عليها أثناء ممارستها الرذيلة مع رجل أعمال عربي، كذلك تم القبض العام الماضي على ممثلة شابة تدعى أمال حمدي أثناء تواجدها بغرفة ثري عربي بأحد الفنادق الكبرى في القاهرة.

ويتذكر الكثيرون القضية التي طُلقت على أثرها الفنانة عايدة رياض من زوجها المطرب الراحل محرم فؤاد في عام ١٩٨٢ حيث تم ضبطها في إحدى الشقق التي تمارس فيها أعمال منافية للآداب وتم إيداعها السجن وتقديمها للمحاكمة التي قضت بحبسها لمدة عام.

واتهمت الفنانة عزة جمال الدين التي شاركت النجم محمد صبحى بطولة مسرحيته "البغبغان" وشاركت إيمان البحر درويش بطولة فيلم تزوير في أوراق رسمية فى قضية أعمال منافية للآداب وتم سجنها لمدة ٥ سنوات وعادت منذ سنوات قليلة لتمارس نشاطها الفني من جديد.

نفس التهمة وجهت لنجمة الإعلانات والممثلة نسرين والراقصة المعتزلة سحر حمدي أيضاً ولكن أشهر قضية من هذا النوع وقعت فصولها عام ١٩٧٣ عندما تمت مداهمة وكر للملذات بأحد الأحياء الراقية وبه مجموعة من الممثلات الصاعدات وقتها مثل أمال رمزي وكريمة الشريف وزيزي مصطفى وغيرهن وقيل أن زعيمة هذا الوكر هي الفنانة الراقصة ميمي شكيب وهو ما هز الرأي العام وقتها بشدة وحدث بعد ذلك ما توقعه الخبراء والمراقبون بأن صدر أمر بحفظ القضية وإخلاء سبيل السيدة ميمي شكيب ومن معها بضمانات مالية ودخلت القضية أدراج النسيان لأسباب عديدة ومتشعبة فقد كانت هناك تسجيلات للكبار ولم يكن من المعقول إدراج هذه الأسماء في القضية ، كان البعض منهم كبيرا على المستوى المحلى، وأيضا على مستوى غير محلى، وللحق والتاريخ أيضا يجب أن القول أن أركان القضية لم تكن مكتملة، لأن هذه القضية كانت سياسية بالدرجة الأولى.

أحمد حمام

نعم.. نحن نسجن الأنبياء



محمد بركات

أثار التصريح الذي أصدره وزير العدل المصري "أحمد الزند" بأنه سيسجن النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا ارتكب جرماً، جدلاً واسعاً على جميع المستويات وبين جميع فئات الشعب المصري، نظراً لما يتضمن متن التصريح من شيفونية واضحة وانعدام اتزان وعدم اهتمام بما يخرجه المسؤولون من كبر كلمات أفواههم إن يقولون إلا غثاءً وسفهاً!

المفارقة الكبيرة أن ما قاله الزند عن استعداده لسجن النبي، كان قد تحقق بالفعل قبل ذلك في مصر، وقت أن كانت سياسات نظامها نفس سياسات النظام الحالي، عندما سجن حاكمها النبي يوسف -عليه السلام- رغم تيقنه من براءته!

هناك في قرية "بوصير" أو "أبوصير" أعرق واقدم قرى مصر بمحافظة الجيزة، ربما يعرفها الكثيرون، وكانت مقرًا للأسر الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة الفرعونية، وجزءاً من منف عاصمة مصر أيام بناء الأهرامات.. السجن الذي وضع سيدنا ونبينا "يوسف" عليه السلام.

لنا مع سورة يوسف وقفات تحدثنا فيها عن بعض الدروس السياسية والاجتماعية والأخلاقية التي يمكن استنباطها من رؤيا يوسف، وسنتوقف عند حادثة سجن يوسف كما وصفها القرآن نستلهم منها بعض الدروس والعبر حول واقع مصر الحالي، فلنتدبر بعض الجوانب من قصة يوسف في القرآن، محاولين الوصول إلى بعض المعاني التي جعلت من تلك القصة من الأهمية بحيث يوردها القرآن بهذا الشكل من التفصيل.

يوسف عليه السلام مر في حياته بمنعطفات مهمة أدت بالنتيجة إلى وصوله للغاية التي أرادها الله له، ومنها دخوله السجن، حيث تذكر القصة بأن النخبة الحاكمة في مصر آنذاك، قد أزعجتها الضجة التي أثارتها نساء علية القوم، وسعيهن للإيقاع بيوسف في الرذيلة وامتناعه عن مجاراتهن فيما يدعونه إليه فوجدت أن الحل الوحيد أمامها هو بإلقاء يوسف في السجن "ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ" (سورة يوسف-٣٥) . وحول هذا الموقف من الطبقة الحاكمة أو "النظام" بلغة اليوم سوف أذكر بعض الملاحظات.

١- أسلوب الآية يوحي بأن الملأ قد فكروا جديًا في موضوع المشكلات التي تثار حول سعي زوجات وبنات علية القوم في الطبقة الحاكمة للإيقاع بيوسف في الرذيلة، وأن امتناعه عن مجاراتهن في ذلك سبب لهم المشكلة، وأول ما يتبادر إلى الذهن بأن يوسف لو لم يمتنع وفعل ما تأمره به النساء لما حصلت تلك المشكلة، وهذه دلالة واضحة على عمق الفساد الأخلاقي الذي كان مستشرياً في ذلك المجتمع..

والفساد لا يكون في جانب واحد من جوانب الحياة، وإنما ينخر في جسد المجتمع من جميع الجوانب، فالفساد الأخلاقي هو نتيجة أو ثمرة من الفساد الإداري والاقتصادي والسياسي. ومع أن موقف يوسف قد منح تلك الطبقة الأدلة الواضحة على عمق الفساد المستشري في المجتمع، وأن مسؤوليتهم بوصفهم قادة المجتمع إنما تكون في إيجاد الحلول لمعالجة مشكلات الفساد، ولكنهم بدلاً من أن يفكروا بالحلول، آثروا أن يفعلوا ما تفعله النعامة أمام الخطر الداهم، وذلك بإدخال رأسها في جحر في التراب، اعتقاداً منها بأن ذلك من شأنه أن يحل المشكلة، وبالفعل فقد قرروا إلقاء يوسف في السجن. وهذه تقودنا إلى استخلاص واحدة من أبرز السمات التي تلازم الأنظمة الفاشلة في الحكم، وهي غياب المبادرة في حل المشكلات، والاعتقاد بأن هذه المشكلات سوف تذهب وتختفي من دون عناء، "ليسجننه حتى حين"، أي إلى حين ذهاب المشكلة واختفائها، غير مدركين بأن المشكلات التي تترك من دون حلول لا تختفي بل تكبر وتستشري.

عند هذه النقطة يحصل الانفصال الكامل بين الحاكم والمحكوم. وهكذا برهنت الطبقة الحاكمة في مصر بأنها مفلسة في عالم الأفكار والإبداع في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية، وذلك لأنها لم تفكر في أساس المشكلة، وهي الفساد الأخلاقي، فآثرت إلقاء الضحية في السجن، ويا له من دليل واضح وجلي على إفلاس تلك الطبقة وضعفها.

ولسوف يأتي الدليل الأكبر على إفلاسهم في عالم الأفكار والحلول عندما تأتي رؤيا الملك وتضعهم أمام إشارة واضحة إلى كارثة محدقة بالأمة، لكنهم يتجاهلون تلك الإشارة بأنها "أضغاث أحلام"، ولا يجدون الحل إلا عند نادل الملك الذي يدلهم على الشخص الذي ألقوه في السجن.. وهذه المسألة تدلنا إلى نتيجة مهمة في المجتمعات التي تقودها قوى متسلطة، وهي التخلف العام الذي ينتج من إفلاس القيادة في عالم الفكر ويجر بالأمة إلى مواطن الهلاك. إن الدولة التي يوضع فيها يوسف وأمثاله من أصحاب المبادرات في السجون والمعتقلات، بلا شك دولة فاشلة لا تستحق الحياة.

٢- من سمات الأنظمة الفاشية الفاشلة، استخدام العنف والإرهاب في التعامل مع المصلحين من حملة الأفكار المنافية لما يؤمن به النظام، ولذلك جاء الحكم في قضية النسوة بحبس يوسف حتى حين، مع أن الدلائل كلها أشارت إلى براءة يوسف..

إن التجارب البشرية منذ قيام الخلق على هذه الأرض تثبت بأن التعامل الأمني مع الحركات الفكرية المعارضة لا يجدي نفعاً، مهما كان التفاوت في موازين القوة؛ لأن القوة ليست البديل عن الإصلاح.. فالسلطة يجب أن تمتلك كل مقومات القوة، والتي منها قوة الإيمان وقوة الترابط الاجتماعي والوحدة الوطنية ثم القوة المادية التي ترهب كل من تسوّل له نفسه المساس بأمن البلاد والعباد، ولذلك فالمطلوب من الجهات الحكومية التعامل مع القضايا الأمنية ضمن التصور الشامل لمفهوم القوة وعدم التضحية بوحدة الأمة والمجتمع في سبيل المحافظة على النظام، ذلك لأن النظام إنما هو جزء لا يتجزأ من المجتمع وكيانه ووجوده مرتبط به.

٣- أيضاً من السمات التي تميز الأنظمة الشمولية الفاشلة التي نستبطها من قضية سجن يوسف، هي غياب المراجعة، فالطبقة الحاكمة توصلت بعد التفكير الكثير في المشكلة، بأن سجن يوسف حتى حين هو الحل للمشكلة، لكن أحداً لم يجرؤ على السؤال "لماذا هذا هو الحل؟" و"كيف سوف يؤدي حبس يوسف إلى حل المشكلة؟".

إن وجود المراجعة هي دليل واضح على قوة النظام والعكس صحيح.. توفير حرية الرأي الملتزم بالمصلحة الاجتماعية من شأنه أن يمنح المجتمع فرص المراجعة السليمة للقرارات التي تصدر، وهذه تؤدي إلى فائدتين، أولاهما منح أصحاب القرار الفرصة لدراسة القرارات من مختلف الجوانب وتمنحهم الفرصة لتعديل ما قد لا يكون مناسباً. والثانية هي أن المجتمع سوف يكون أكثر إيماناً بتلك القرارات التي جاءت بعد المراجعة وإبداء الرأي وتؤدي إلى أن يحافظ المجتمع على وحدته من أن يستغلها الآخرون.

هذا هو نظام مصر في عصر يوسف، والذي يطابق مع نظامها في العصر الحالي.. فلماذا إذاً التعجب من تصريحات وزير العدل المصري ابن هذا النظام؟!

رغم فحش تصريحه هذا، إلا أنه أقل فحشا وفجرا من تصريحاته السابقة والتي منها أنه يريد الثأر عن كل ظباط الجيش والشرطة والقضاة في عمليات إرهابية بقتل عشرة آلاف من المصريين بسبب انتماءاتهم السياسية والفكرية، رغم أنهم لم يرتكبوا جرماً.. والآخر أنه يريد أن يتقدم بمشروع قانون للبرلمان ينصّ على معاقبة آباء وأمهات المتهمين بارتكاب عمليات إرهابية لأنهم لم يحسنوا تربية أبنائهم.

في النهاية تمت إقالة وزير العدل بعد رفضه الاستقالة، لكنها إقالة متأخرة للغاية وفقاً للجرائم اللفظية التي ارتكبها منذ توليه الخاطئ لوزارة العدل، وأثار تقلده هذا المنصب قبل ثمانية أشهر استياء الكثيرين بسبب تصريحاته التي سبقت تقلده هذا المنصب.. فكيف لرجل بكل هذا الكره والكراهية للإنسان وحقوقه وناكراً لواجبات الدولة تجاهه أن يكون وزير للعدل؟!

المشهد
العدد 201 - السنة الخامسة ـ من 22 - 28 مارس 2016 ـ 13 ـ 19 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

علّمونا أن نغني، ونداري
حبّنا الوحشيّ، كي لا
يصبح الترنيم بالحب مملا!
عندما تنفجر الريح بجلدي

من قصيدة «الجرح القديم»

5 نجوم خارج الفريق بنهاية الموسم

أسرار الإنقلاب على «كهربا» .. وماكليش يفرض سيطرته

رئيس نادى الزمالك يتهم محمد عبد المنعم بإهدار الفرص فى مباريات الفريق.. ويعطى تعليمات بتغييره

أصبح اللاعب محمود عبدالمنعم كهربا يمثل صداعاً فى رأس مجلس إدارة نادى الزمالك بعد أن أصبح اللاعب بعيدًا كل البعد عن مستواه المعهود الذى بدأ به مسيرته مع الزمالك منذ انضمامه نهاية الموسم الماضى.

وساءت العلاقة بين اللاعب وبين رئيس النادى بشكل ملحوظ فى الفترة الأخيرة بعد أن ترددت العديد من الانباء التى تفيد برغبة اللاعب فى الرحيل عن نادى الزمالك إلى الاحتراف الخارجي.

وربطت هذه الانباء بوجود مفاوضات سرية بين اللاعب وبين مسئول بارز فى مجلس إدارة النادى الأهلى، وهو الذى أقنع كهربا بالاصرار على موقفه بالاحتراف الخارجى في أيا من الدوريات العربية او الأوروبية ومن ثم الانضمام بعدها إلى النادى الأهلى.

رئيس النادى أعطى تعليماته بتغيير كهربا في لقاء المقاولين العرب الأخير، بجانب عدم سفر اللاعب إلى الكاميرون لخوض لقاء يونيون دوالا الكاميروني في دور الـ٣٢ ببطولة دوري أبطال أفريقيا بداعي شعوره بالإجهاد.

ويرصد «المشهد» فى السطور التالية أبرز أسباب الانقلاب على محمود كهربا فى الزمالك:-

تصريحات فيريرا

يبقى السبب الرئيس في انقلاب مسؤولي الزمالك على كهربا، تصريحات الأخير بأن الفريق افتقد البرتغالي جيسوالدو فيريرا، المدير الفني الأسبق، وإشادته بالمدرب خلال الحلقة التلفزيونية التي ظهر بها مع المذيع إسلام الشاطر.

مسؤولو الزمالك شعروا بأن كهربا أساء لهم بهذه التصريحات وخاصة أن "كهربا" اعترف بتراجع مستواه خاصة، والفريق الأبيض بشكل عام عقب رحيل فيريرا وراح يشيد بالمدرب البرتغالي، رغم عدواة رئيس النادي له.

الفرص الضائعة

انتقد رئيس الزمالك إهدار كهربا الفرص تباعاً في مباريات فريقه؛ ما كلف الفريق الأبيض في لقاء الإنتاج الحربي الهزيمة بعدما سدد الكرة في القائم وأضاع فرصتين محققتين بعدها.

وافتقد كهربا قدراته التهديفية العالية، فقد سجل هدفاً في آخر ٣ مباريات للفريق الأبيض.

العلاقات النسائية

تحدث رئيس الزمالك من قبل عن العلاقات النسائية لبعض لاعبي الفريق، وأكد أن البعض مستواه تراجع بسبب انشغاله بالسهرات مع الفتيات.

وهاجم رئيس الزمالك لاعبه بسبب علاقته مع إحدى الفتيات وهدد بتجميده بسبب سهره المتكرر.

الضغط بورقة الاحتراف

انتقد رئيس الزمالك، محاولات كهربا للرحيل عن الفريق الأبيض والضغط بورقة الاحتراف الأوروبي، لدرجة أنه قال لكهربا ولزملائه في جلسة خاصة، إن من يملك عرضاً للاحتراف يحضره للنادي وسيرحل.

وفوجئ مسؤولو القلعة البيضاء بكهربا، يروج أنباء أنه تلقى عرضاً للرحيل إلى نادي نيس الفرنسي، وهو ما لم يحدث بشكل رسمي، وأثار غضب منصور.



أحمد مرتضى ينفى تمرد اللاعب أو خروجه عن النص

وفى السياق ذاته، نفى أحمد مرتضى فى تصريحات خاصة لـ «المشهد» تمرد اللاعب أو خروجه عن النص مع زملائه أو مع الجهاز الفنى.

وأوضح عضو الزمالك أنه من غير المنطقى أن ينتقل كهربا للنادى الأهلى كما يشاع فى وسائل الاعلام ، لأنه مرتبط بعقد مع نادي الزمالك.

وأضاف نجل رئيس النادى أن كهربا انضم للزمالك برغبته، وكان لديه عرض آخر من الأهلي، ولم يضربه أحد على يديه للانضمام إلينا، منوهًا أن عقد كهربا لا يتضمن شرطًا جزائيًا.

وعلى الجانب الآخر، يتطلع مسؤولو الزمالك إلى التعاقد مع ظهير أيسر أساسي وآخر بديل، ودعم خط الوسط والهجوم بصفقات من العيار الثقيل فى الموسم الكروى الجديد.

ويشهد نادي الزمالك خلال الفترة المقبلة عملية إحلال وتجديد عبر الاستغناء عن بعض النجوم، تمهيدًا للتعاقد مع آخرين لسد الفراغ في بعض المراكز الحساسة داخل الفريق.

وحدد مجلس إدارة نادي الزمالك بالاتفاق مع أليكس ماكليش، المدير الفني، الأسماء المقرر الاستغناء عنها، وجاء على رأسها الخماسي:

محمد سالم، وأحمد حسن مكي، ومحمد إبراهيم، ومحمد عادل جمعة، بالإضافة إلى إسلام جمال المعار إلى الإسماعيلي.

ويدرس الزمالك إعارة محمد إبراهيم أو الاستغناء عنه إذا حال وصول عرض قوي يدر إلى النادي الملايين التي تساهم في اختيار الصفقات الجيدة الداعمة للصفوف.



ماكليش يفرض سيطرته على اللاعبين

نجح الأسكتلندي اليكش ماكليش، في فرض سيطرته على اللاعبين والوقوف على المستوى الحقيقى لعدد كبير من قوائم الفريق، لتحديد التشكيل الذى سيخوض به المباريات والذى سيعتمد عليه فى الفترة القادمة فى شتى البطولات سواء فى بطولة الدورى والكأس أو البطولة الافريقية.

وفيما يلى بعض البصمات الفنية التي ظهرت على أداء الزمالك من جانب المدرب ماكليش:

عودة الانضباط

أعاد ماكليش الانضباط داخل الزمالك، بعد قراره الجريء باستبعاد محمود عبدالمنعم «كهربا» مهاجم الفريق من رحلة الكاميرون لغضبه من الاستبدال في لقاء المقاولين العرب الأخير بالدوري، بجانب تكرار نفس الأمر مع الثنائي محمد إبراهيم وأحمد حسن مكي مهاجمي الفريق.

ماكليش أكد بهذين الموقفين أنه ليس مدرباً من ضعاف الشخصية، بل قادر على التعامل مع نجوم الفريق والاستفادة منهم وردعهم ومعاقبتهم إن لزم الأمر.

واجبات دفاعية

الزمالك استعاد جزءًا كبيرًا من نظامه الفني داخل الملعب، فالأداء التكتيكي عاد للفريق الأبيض بعد فترة من العشوائية، وتأتي بصمة ماكليش في الأدوار الدفاعية للجناحين الهجوميين مصطفى فتحي ومحمود عبدالرازق "شيكابالا" في لقاء يونيون دوالا لتؤكد أن الزمالك في طريقه للعودة للكرة الجماعية والأداء التكتيكي.

ثبات التشكيل

البصمة الثالثة تمثلت في نجاح ماكليش في فرض التشكيلة الثابتة بنسبة كبيرة، بعد أن تفهم قدرات الفريق، فاستقر على ثبات بعض المراكز منها الحارس أحمد الشناوي والمدافع البوركيني محمد كوفي والمهاجم الزامبي مايوكا، وصانع الألعاب أيمن حفني وعمر جابر في مركز الظهير الأيمن وطارق حامد كلاعب وسط.

وتبقى التغييرات محدودة في تشكيلة ماكليش، وهو الأمر الذي سيؤدي لارتفاع مستوى الزمالك فنيًا.

توهج حفني

نجح ماكليش في إعادة بريق أيمن حفني صانع الألعاب المتوهج في الفترة الأخيرة.

حفني يقدم أداءً فنياً رائعاً مع الزمالك، واستطاع أن يلعب دور صانع الألعاب المحوري ببراعة، وتنقصه فقط مسألة إنهاء الهجمات ليصبح النجم الأول للفريق الأبيض.

مصير المعارين

طالب ماكليش، إعداد تقرير عن لاعبي الزمالك المعارين للأندية الأخرى، وذلك لتحديد مصير عودتهم الموسم الجديد من عدمه.

يذكر أن الزمالك أعار عدداً كبيراً من لاعبيه إلى عدد من أندية الدوري الممتاز، وكان من بينهم أحمد سمير وإسلام جمال إلى الإسماعيلي، ويوسف أوباما ومحمد بازوكا إلى الاتحاد، وخالد قمر وإبراهيم صلاح وياسر إبراهيم إلى سموحة، وعبد الله سيسيه إلى اتحاد الشرطة، ومحمد جمال إلى الداخلية.

محمد رمضان الجبالى

4 عيوب تقف أمام حلم المنتخب الوطنى التأهل لمونديال العالم

تعيش الجماهير المصرية علي حلم تأهل المنتخب الأول إلى مونديال كأس العالم، فعلى الرغم من سيطرة مصر على بطولة كأس الأمم الأفريقية حيث فازت مصر بالبطولة الأفريقية ٧ مرات وهى صاحبة الرقم القياسى فى الفوز بالكاس الأفريقية وعلى الرغم من امتلاك مصر للاعبين مميزين على مر العقود لكن مصر لا تملك تاريخ كبير مع تصفيات كأس العالم حيث أن منتخب مصر نجح طوال تاريخه فى الوصول لكأس العالم مرتين فقط عامى ١٩٣٤ و ١٩٩٠ .

الغريب في الأمر، أن مصر نجحت فى الوصول للبطولة عندما كان يتاح لقارة أفريقيا مقاعد محدودة حيث وصلت مصر لكأس العالم عام ١٩٣٤ وكانت الممثلة الوحيدة للقارة الأفريقية ووصلت مصر كأس العالم ١٩٩٠ عندما كانت أفريقيا تملك مقعدين فقط لكن منذ أن أصبح لقارة أفريقيا ٥ مقاعد منذ بطولة كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا لم ينجح المنتخب فى الوصول للبطولة الأهم والأبرز فى العالم وعلى مر العقود على الرغم من تفوق مصر على المنتخبات الأفريقية لكن هذا لم يشفع لمصر فى الوصول لكأس العالم

منتخب مصر الفائز ببطولة أفريقيا ١٩٨٦ لم يصل لكأس العالم ١٩٨٦ ومنتخب مصر الفائز ببطولة أفريقيا عام ١٩٩٨ لم يصل لكأس العالم ١٩٩٨ وعلى نفس المنوال فالمنتخب الذهبى الحاصل على بطولة كأس أفريقيا ٣ مرات متتالية أعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ لم يصل لبطولتى كأس العالم ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ .



أيمن يونس: اللعب أمام الكبار والاستهتار أمام الصغار

خبراء الكرة أكدوا أن حلم التأهل لمونديال كأس العالم ليس بالأمر المستحيل، خاصة في ظل وجود مجموعة كبيرة من اللاعبين أصحاب المهارات العالية، والخبرات الكثيرة، بالاضافة الي كثرة اللاعبين المحترفين في الوقت الحالي، والذين أصبحوا علامة مميزة للكرة المصرية في الملاعب العالمية أمثال محمد صلاح نجم نادي روما الإيطالي، ومحمد النني لاعب أرسنال الانجليزي، والمحمدي لاعب هال سيتي الانجليزي، ومحمود حسن تريزيجيه لاعب أندرلخت البلجيكي، و أحمد حسن كوكا، مهاجم سبورتنج براجا البرتغالى، الا أنهم أشاروا الي وجود بعض السلبيات التي تؤثر علي اللاعبين المصريين وتضيع حلم التأهل للمونديال.



محمد فاورق: سوء التمركز الدفاعى أهم عيوب الكرة المصرية

مجدي عبد الغني، نجم النادي الأهلي السابق والمنتخب الوطني، أكد أن أهم السلبيات التي يعاني منها اللاعب المصري، هي البطء الشديد حيث يستنفد اللاعب المصري وقتا طويلا في تحضير الهجمة من الخلف للأمام، ويطغى البطء الشديد على الأداء مما يصعب من اختراقه لدفاعات المنافس، الذي يعود لتنظيم صفوفه، ليغيب عنصر المباغتة والمفاجأة عن الكرة المصرية في أغلب فترات المباريات، ويتسم «ريتم » الأداء بالبطء الشديد.



مجدي عبدالغني: «ريتم» الأداء يتسم بالبطء الشديد

وأشار عبد الغني إلى أن الكرة العالمية حاليا تعتمد علي السرعة في عملية بناء الهجمة، والوصول إلى مرمى الفريق المنافس في اقل عدد من التمريرات، قائلا :»إلى الأن الكرة المصرية أصبعت تعاني من طول فترة «التحضير للهجمة»، وهو ما يجعلها تميل الي الرتابة والملل».

كما أشار محمد فاروق نجم النادي الأهلي السابق، إلى أن سوء التمركز الدفاعي من أهم العيوب التي تعاني منها الكرة المصرية، ويستغلها الفرق المنافسة بشكل جيد جدا في احراز الأهداف، مؤكدا أن غالبية البطولات التي ضاعت من المنتخب أو ضياع حلم التأهل للمونديال جاء بسبب فارق هدف، أو تلقي الشباك المصرية أهدافا في اوقات صعبة نتيجة التمركز الدفاعي الخاطيء.

وقال فاروق «منذ قديم الأزل ويسكن مرمى المصريين على مستوى المنتخبات أو الأندية أهداف بالحملة نتيجة سوء التمركز داخل منطقة الجزاء خلال الكرات العرضية المرسلة من الأجناب سواء كانت ثابتة أو متحركة، فتعاني الدفاعات المصرية بشدة خلال هذه اللعبات وتخسر الكرة المصرية الرهان في المناسبات الكبرى بسبب التمركز الدفاعي الخاطيء وغياب الرقابة واللياقة الذهنية».

وأضاف أيمن يونس نجم الزمالك السابق والمنتخب الوطني، أن أحد الأسباب الرئيسية وراء ابتعاد المنتخب الوطني عن المشاركة في بطولة كأس العالم، هو اللعب أمام الكبار والاستهتار أمام الصغار، لافتا إلى أنه على مدار تاريخ الكرة المصرية يجيد المنتخب بشدة أمام الأسماء الرنانة والمخيفة في عالم الساحرة المستديرة، فيلعب بكل ما أوتي من قوة وينجح في إحراج الكبار ومواجهات الفراعنة أمام هولندا ٩٠ وإيطاليا والبرازيل ٢٠٠٩ خير دليل على ذلك.

وتابع يونس «لكن للأسف يأتي الاستهتار وتسيطر اللامبالاة عند مواجهات أندية ومنتخبات لاتمتلك التاريخ أو الباع الكبير في اللعبة، فتحدث المفاجآت، ويكون التعثر أمام الأسماء الصغيرة في اللعبة أبرز أسباب عدم وصول الكرة المصرية للعالمية، والأمثلة كثيرة ومتعددة».

وأضاف «الكرات الثابتة سلاح تعتمد عليه أغلب منتخبات وأندية كرة القدم على مستوى العالم لحسم المباريات الصعبة المغلقة تكتيكيا، إلا أن اللاعب المصري يسيء استخدام هذه الكرات من خلال عدم دقة تنفيذ الراسل للكرة فضلا عن غياب أصحاب مهارة الألعاب الهوائية، والتي في كثير من الأوقات لا تتطلب طول القامة بقدر ما تتطلب القدرة على التحرك بوعي واستطاعة توجيه الرأس بدقة، وتوفير المدربين أوقات كافية للتدريب على مثل هذه الكرات التي تفك الطلاسم الدفاعية للمنافسين».

عبد العزيز فتحي

بحبر الروح

وحدى أفضل



شيرين ماهر

كثيراً ما يكون الفرار هرباً إلى ذلك العالم الافتراضى الذى نضع بجنباته كل مقتنياتنا الروحية الثمينة أفضل كثيراً من الاستغراق فى مثل هذا الضجيج السافر العالق بأغلفة الحياة والذى يصل به الأمر إلى التجرؤ على تهشيم الرؤوس بمطارق الاختناق من التفاصيل السطحية التى تعج بـ «وهن» المعنى و«هزال» المضمون و«ضحالة» الفحوى.

الوحدة جد قاتلة .. ولكنها قد تكون الترياق الأنسب حين تخلو الساحات من مساحة حقيقية للتماس والاقتراب من الهموم المشتركة والأحلام التوأمية .. فياليتنا نخلق عوالمنا الخاصة بعيداً عن حطام تلك السفينة العالقة بأمواج الحياة .. وتكفى تلك النظرة المتقطعة من آن إلى أخر نحو الإرث المتناثر عبر فقعات الموج الثائر .

وكأنه لم يَعُد يتبقى سوى قُصاصات متهالكة من ذاك الشراع الجسور الذى أنهكه الصمود أمام ذلك الإعصار ، فإذا به يقرر الانسحاب وعدم الانتظار للأبد وسط الغيوم الرمادية دون ضمانة تحميه، فكم أرهقته تلك اللطمات الهوائية العاصفة التى كثيراً ما تلقاها خلال هذه الرحلة الهوجاء ، وأخيراً يطفو جاثياً على سطح الماء متشرذماً مُعتزلاً دوره الدفاعى الطويل .

حَرر إذن ذلك الألم مع موسيقاك المفضلَة و دَعها تُعانق زفيرك المحترق.. من المؤكد أنها تُهاتفكَ بطريقتها الخاصة التى تقول شيئاً مَختلفاً داخل بهو عالمك الافتراضى .. استسلم فحسب لأصدائها وافرج عن كل أوجاعك الصامتة ، وتَمتم مع كُل إرتجافة بأوتارها النابضة حتَى تودِع مع شدوها الشجى أخر أنّات ألمك.. فإذا بك طافياً كـ «ريشة» بيضاء فى مهب رياح النغم ، لا إرادة لك فى ترحالها وهيامها، فهى تتحرك حسبما تشاء، ولا تضع رِحَالها إلا بمقادير تروقها .

وبعد أن تَستقر كالريشة فوق سفح شاهق ، تُدرك حيَنها كم أنت سعيد كونك وحدك، وماَ عليك فى تلك اللحظة سوى أن تَخفض جفنيك وتذهب فى ترحال بعيد فَى محاولة لاكتشاف ذاتك من جديد، فهى لحظة أشبه بميلاد جديد ، فلا تخسرها بل اقتنصها وبعناية.

للوحدة فوائد ذهبية، لن تُدركها إلا مع تسلل نسيم الألفة بينكما .. فلن يمكنك مصافحة ذاتك وقراة طالعها وسط لحظات ضعفها إلا فى تلك الخلوة.. هنا يمكنك تضميد جروحها وتهذيب جنوحها وترويض تمردها وتدليل نرجسيتها ، بل والإصغاء لحديثها الذى غالباً ما يستلزم طقوساً لابد أن تقوم بها بعناية فائقة ، وإلا انسحبت وتركتك وحيداً بالفعل. وثق إنك لست وحدك مادمت تجيد الانفراد بنفسك، لذا يجوز أن نردد هذه العبارة دون عجب قائلين « وحدى أفضل» .. أنه تداوى الذات بالذات !!

صهوة

الحب فى زمن الحروب



أمل إبراهيم

الحب فى زمن الحروب غير آمن ، تلاحقه رائحة البارود وصور الدم ،ولكنه يدافع عن وجوده بكل قوة لأنه ببساطة الأمل الوحيد فى النجاة وخط الدفاع عن الحياة والجدار الذى نتخفى خلفه من أصوات الانفجارات ورائحة الجثث كل يوم وصمام الأمان للانسانية التى تخبو فى الصدور مع الزمن ، الحب فى زمن الحروب رد الفعل الطبيعى لمواجهة قصص الموت حيث تصبح القلوب وطنا بديلا والهجرة إليها أمرا حتميا

لذا ليس مستغربا أن نشاهد صور زفاف لعروسين بين الدمار فى سوريا وأخرى مماثلة فى غزة وعقد قران بين شاب سجين وفتاته التى أهدته قلبها ليشاركه زنزانته ،

الحب لا يعترف بالظروف ولا تمنعه القوانين ولا تقهره الأعراف ، مثل نبتة تنمو فوق الأسفلت تارة وبين الأمواج وقمم الجبال تارة .

« على" الشاب العراقى الذى غامر بحياته هربا من الحرب التى يفسرها كل من حوله أنها حروب طائفية طويلة الأمد فقد فيها البعض أنسانيته وقرروا أن الوطن لا يتحمل بقاء المختلفين فى الملة الواحدة لم يكن يدرك أن الحب بانتظاره وراء المتوسط فى بلاد غريبة لا تتحدث العربية ولا يدينون بنفس ديانته ولكنه الحب الذى يشبه الموسيقى تتواصل القلوب وتختفى المسافات والحواجز ، فى ألمانيا أستقبلته "لينا " التى تعمل كمتطوعة لمساعدة اللاجئين وعلى قصاصة صغيرة دونت هاتفها وطلبت منه أن يتصل فى أى وقت يحتاج فيه إلى مساعدة ، وعندما أتصل بها المرة التالية كانت الخدمة لمساعدة آخرين فى نفس ظروفه وتوالت اللقاءات بينهما ولكنها كانت فى شك من أمره لأنه لايبدى مظاهر الحب الذى تعرفه فى بلادها فهو لا يقترب منها ولا يحاول ذلك حتى لو ابدت هى أستعدادها ، أعتقدت طويلا أن مابينهما مشاعر أمتنان مقابل الخدمات التى تقوم بها ولكنها كانت على يقين أنها تحبه بالفعل وعندما أخبرته فاجأها انه يبادلها نفس الاحاسيس وربما اقوى لكنه لن يقترب منها الا بعد الزواج حسب أعراف بلاده التى جاء منها ، باركت أسرتها قصة الحب بل رحبت به وساندته لأنهم لا يجدون سببا للوقوف ضد رغبة أبنتهما التى وقعت فى حب لاجىء عراقى هرب من الحرب الطائفية فى بلاد تدين الحب وترفع رايات الكراهية بأسم الدين .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 201 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 مارس 2016 - 13 - 19 جمادى الآخر 1437هـ

اقرأنى لترانى



بقلم: د. منى النمورى

عن السجائر وحجر الكتابة الثقيل!

أحاول منذ فترة أن اكتب، لكن لاشيء يأتينى، لا أفكار ولا مشاعر. مجرد ومضات تومض فى العقل حين أغسل الأطباق وحين أنتظر غلاية الماء لأعد الشاى أو حين أقود سيارتى. تأتى سريعا تضيء العقل بمفهوم أو كلمة ثم ينزل من بعدها الظلام مرة أخرى! حتى ما أحاول أن اتذكره من توافه الحياة اليومية أو جسامهاأجده بعيد المنال أحيانا، فمحاولاتى للتذكر قد تبوء تماما بالفشل لفترة طويلة كلما حاولت ان أصل لشيء أجدنى أصطدم فى عين خيالى بحائط أبيض لاخدش فيه ولا قلم مخطوط، وكأننى وليد جديد لايتذكر شيئا من حياة العدم!

"محتاجة فيتامينات على فكرة!"

" دماغك شايل فوق طاقته، زى أى كمبيوتر المخ ممكن من كثرة المخزون يهنج!!"

" دى أعراض إكتئاب!"

" خالص إنتى رجعتى الشغل وفجأة الجهد بقى مضروب فى أربعة!"

نظرت لهن جميعاً بيأس وحيرة.

" إنتى محتاجة تغيير فى حياتك! تغيير كبير! إنتى لازم تدخنى! السجاير حتظبط دماغك وتنبهه وتخليكى منتبهة ومركزة"

> دماغك شايل فوق طاقته زى أى كمبيوتر المخ ممكن من كثرة المخزون يهنج!!

سمعت صوت صديقتى يغوينى، ورأيت بجانب عينى رأس الشيطان يطل من جانب الصورة. لكن لسبب ما قررت أن أطيعه هذه المرة. ربما كنت بحاجة لتغيير مثلما قالت الصديقة، لتجربة مختلفة، لتقليد أعمى وإختبار ما سيؤدى إليه من نتائج. بدت السيجارة كتجربة أهون من غيرها. مدت يدها فى حقيبتها وأخرجت علبة أنيقة ملساء للغاية لسجائر رفيعة وبرائحة النعناع، تخلو من صور المصابين بالسرطان كما تعودنا على باقى علب السجائر. اكتملت دعائم الغواية بشكل العلبة الجذاب، فلم اكن لأجرب سيجارة عليها عزرائيل شخصياً فاتحاً ذراعيه. وضعت العلبة أمامى وفوقها ولاعة لطيفة وكأنها تتحدانى.

فتحت العلبة وسحبت أول سيجارة لى فى الحياة، أجربها فى منتصف الأربعينات!! وأشهدت بقية الصديقات انه فى اليوم الفلانى خضعت لغواية إبليس، لم يجبرنى لأنه لايجبر احد، ولم يسيطر علىّ لأن كيده ضعيف.

كانت المشكلة الحقيقية أننى لآ أعرف ماذا أفعل بالسيجارة! وتعالت الضحكات

" يعنى أسحب النفس، واخرجه؟"

" آه..إسحبيه، خليه ثانية وخرجيه"

" طيب ايه وجه الاستفادة؟ ده حتى بتحرق الزور"

"هيء هيء هيء..مافيش استفادة، دى عادة"

أنهيت السيجارة الأولى بمحاولات مختلفة من التعامل، واكتشفت أن السيجارة سخيفة للغاية، لكن بها روعة واحدة حقيقية. روعة التحدى! السيجارة للسيدة هى إعلان تحرر من قيد، إعلان ثورة على نظرة مجتمع ذكورى يرى ان التدخين حكرعلى الرجال بينما تتنافى وتقاليد الأنوثة المتعارف عليها، الموضوعة مَن قبل المجتمع.

السيجارة هى رمز من رموز الرجولَة، لإستقلال الولد عن أسرته، ولأن هذا شيء محمود لا ننزعج من رؤية الولد يدخن، بينما للبنت هى رمز للتمرد الذى قد يؤدى للإنحلال وهو شيء مذموم. لا أفهم من وضع هذه التصورات. كنت أفكر فى هذا وانا أدخن سيجارتى الثانية وأراقب نشوتى من ردود أفعال المارة حولنا فى النادى من دهشة سريعة وأحياناً قليل من شهوة عند البعض.

فى طريق عودتى كنت قد فهمت الدوافع التى قد تحرك بعض النساء للتدخين، كنت قد تعلمت درساً جديداً فى العلاقات، وكان هذا المقال قد تبلور فى ذهنى. أطحت بعلبة السجائر من شباك السيارة فى أقرب صندوق للقمامة، لكننى شكرتها قبل ان أفعل لأنها دفعتنى للكتابة.



رؤية خاصة



بقلم: منى ياسين

تجديد الخطاب وتنقيح العقول

على المنبر وقف الشيخ العالم (لابد أنه عالم إذ يحمل درجة الدكتوراه في أخد أفرع العلوم الدينية كما يظهر من آن لآخر في وسائل الإعلام) يخطب في المصلين عن مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم السامية بين صحابته وأتباعه.

بدت واضحة مناسبة اختيار هذا الموضوع؛ التصريح المؤسف لوزير العدل السابق والذي دفع منصبه ثمناً لتهور لسانه بما لايليق بمقام النبوة الأكرم.

الهدف إذن واضح ومحدد ومقبول ومناسب؛ تبيان كيف كان اتباع الرسول صلوات ربي عليه يحبونه ويهابونه ويجلونه ويصدقونه ويؤمنون برسالته وبالنور الذي أنزل معه، وواجبنا كمسلمين في كل زمان ومكان في التأسي بهم.

يزخر تاريخنا الإسلامي وكتب العلماء وروايات الرواة بمواقف لا حصر لعددها ولا حد لدقتها وصدقها وروعة دلالتها على هذا المعنى الجليل. غير أن شيخنا اختار من بين تلال الكتب وآلاف المواقف موقفين ليصل إلى مراده؛ الأول رواية تقول أن صحابة رسول الله لفرط حبهم له وتعظيمهم لكل ما يتصل به كانوا إذا تمخض عليه الصلاة والسلام سارعوا بأخذ تمخضه وما تفله من فمه الشريف وأخذوا يمسحون به أيديهم وأجسادهم! أما الموقف الثاني فرواية عن هولاكو الذي هام بامرأة حباً فلما أراد أن يتزوجها اشترطت أن يتنصّر كل من على غير دين المسيح عليه وعلى رسولنا الصلاة والسلام! فأرسل هولاكو القساوسة يبشرون في كل الأنحاء. وكان منهم قس أخذ يسب في نبي الإسلام في جمع من الناس وعلى مقربة منهم وقف كلب يزمجر ويهمهم كلما ارتفع صوت القس بسوء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما لبث أن وثب الكلب وثبة قضم بها عنق ذلك السباب.

> أين يقف هذا الخطيب العالم من دعوة تجديد الخطاب الديني؟ هل يؤيدها أم يرفضها؟

لست في معرض التشكيك ولا التأكيد لهاتين الروايتين ولكني سأفترض بيقين أنهما صادقتين ومع ذلك أسأل وأرجو أن أجد من يجيب:

أين يقف هذا الخطيب العالم من دعوة تجديد الخطاب الديني؟ هل يؤيدها أم يرفضها؟ وهل يفهم مغزاها والهدف منها؟

ألم يسمع الخطيب الأزهري بمواقف أخرى كان صحابة الرسول يقدمون أرواحهم فعلاً لا قولاً فداء لرسول الله. أين مواقف الصديق أبي بكر رضي الله عنه والإمام علي كرم الله وجهه وعشرات بل مئات غيرهما وكلها تحقق الهدف نفسه بلا جدل ولا تشكيك ولا بث لمواطن ينفذ منها من يرومون طعناً في الدين؟

هل يعرف هذا الخطيب أن خطبته لا يسمعها المسلمون فحسب بل غير المسلمين أيضاً؟ وإذا كنا نحن كمسلمين (أو أغلبنا)لا يتزعزع إيماننا بالله ورسوله مهما استند المتحدثون والخطباء لوقائع تبدو غير منطقية، فإن غيرنا للأسف يتلقفون هذه الوقائع والمواقف بأسماع وأفهام مغايرة فيرون فيها تخلفاً وهمجية ومعاداة للعقل وقيم النظافة والتحضر فتزيدهم نفوراً؟ فهل هذا ما نريده؟

ويلنا إن حسبنا أن تحديث الخطاب الديني يقصد به إخفاء دعوات الجهاد ومعاداة اليهود واستبعاد ما يسمى بالحث على العنف والإرهاب كي يرضى عنا كبار العالم. ليس هذا أبداً المقصود ولن يكون. تحديث الخطاب يحتاج فطنة وعلماً وفهماً وكياسة لإبراز روعة هذا الدين وقيمه التي تناصر العقل وتزكي القلب وتنشر معاني الخير والجمال والمحبة والتسامح والاحترام. بينما يجوب شيخ الأزهر الجليل دول العالم للزود عن الإسلام وتوضيح حقيقته التي يغمطها أعداؤه أخشى أن رجال المؤسسات الدينية ليسوا على قلب واحد في هذا الأمر.

بعد نجاحها فى القضاء على أسطورة الزند

«السوشيال ميديا» تبدأ معركة الخلاص من أحمد موسى بعد «شاهد الزور»

بدأ رواد مواقع "السوشيال ميديا" معركتهم الكبرى لإيقاف برنامج "على مسؤوليتي"، الذي يقدمه الإعلامي أحمد موسى على قناة "صدى البلد"، وذلك بعد تعدد سقطاته الإعلامية، خلال الشهور الأخيرة، والتي كان آخرها، دفاعه المستميت عن وزير العدل المُقال أحمد الزند، ومهاجمة شيخ الأزهر بعد إصدار المشيخة بيانًا لإدانة تصريحات الزند بـ"حبس النبي"، واتهامه للدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بأنه لم يقرأ البيان من الأساس.

ودشّن رواد مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاج أوقفوا أحمد موسى، الذي احتل صدارة الهاشتاجات الأكثر تداولا على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، لا سيما بعد إساءة الإعلامي لأهالي الشرقية ووصفهم بالإرهابيين.

وقدم أهالي محافظة الشرقية بلاغات يتهمون فيها أحمد موسى بسبهم وإلصاق تهمة الإرهاب بهم جميعا، فضلا عن دفاعه غير المبرر عن أحمد الزند.

وتصاعدت المطالبات بإيقاف برنامج موسى، لا سيما بعد استضافته المهندس محمد فوزي، الذي ادعى أنه شاهد في قضية الطالب الإيطالي، الذي قتل في مصر "جوليو ريجيني"، وقال إنه شاهد ريجيني يتشاجر مع أحد الأشخاص بجوار القنصلية الإيطالية يوم ٢٤ يناير بين الساعة الخامسة والسابعة، لكن بناء على طلب النيابة، أكد تقرير شركة الاتصالات أن الشاهد لم يغادر منطقة سكنه في أكتوبر خلال هذه الفترة، ما دفع الشاهد للتراجع وتأكيد أنه لا يتذكر تفاصيل الواقعة، فاعتبرته النيابة تضاربا في أقواله.

وفتح مهاجمو موسى سجله الإعلامي المليء بعدد كبير من السقطات الإعلامية، خلال برنامجه "على مسؤوليتي"، منها سبه للدكتور أسامة الغزالي حرب، ونشره صورًا مخلة للمخرج خالد يوسف، وهجومه المستمر على ثورة ٢٥ يناير، وعرض لقطات من لعبة فيديو على أنها للقصف الروسي لمواقع تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا ، والهجوم على السفير الإيطالي في مصر، ونعته بغير المتعاون مع سلطات التحقيق المصرية في هذه الواقعة.

وقد سارع الأزهر الشريف بتكذيب ما قاله مقدم برنامج "على مسئوليتي" في بيان رسمي، وقال: "إنه من المستحيل صدور بيان لم يوافق عليه الدكتور أحمد الطيب".

وكانت لجنة التحقيق بنقابة الصحفيين، قد أحالت أحمد موسى إلى هيئة التأديب الابتدائية، وأعدت اللجنة مذكرة تفصيلية بالتحقيقات،

الحملة تتجاوز مقاطعة ووقف البرنامج الى الدعوة لعدم التعامل مع منتجات «أبوالعينين»

حسب بيان النقابة، جاء فيها "أنه بالتصرف فى التحقيق بالقضية رقم ١٧٧ لسنة ٢٠١٥، تلخص الواقعة فى أن المخرج خالد يوسف ومسعد فودة نقيب المهن السينمائية ورئيس الاتحاد العام للفنانين ورئيس الاتحاد العام للفنانين العرب وسعيد فؤاد ومجموعة من الصحفيين، تقدموا بعدة شكاوى ضد الصحفى أحمد موسى، لنشره صورا فاضحة لخالد يوسف، أثناء تقديمه لبرنامج "على مسؤوليتى" بقناة صدى البلد يوم ١١ ديسمبر ٢٠١٥ متبعا نشر هذه الصور بالقول بأنه ليس متأكدا من صحتها، قائلا إن لديه فيديوهات أخرى".

وغردت أماني علي ضمن هاشتاج وقف برنامج أحمد موسى: "أنا بطلت أشتري أي حاجه من شركات أبو العينين، وخصوصا منتجات سيراميك كليوباترا، ... فلوسنا بيمولوا بيها برنامج المطبلاتي"، وكتب أحمد الصيحي: "أكبر مطبلاتي في مصر وقهران على الزند أكتر من نفسه"، فيما وصف أحد رواد "تويتر"، موسى بأنه "ملك إذاعة الفيديو جيمز والفبركات والهبل المطبّل".



وفي محاولة منها لامتصاص غضب الجمهور، لجأت إدارة قناة "صدى البلد" لتسريب خبر عن توقيع موسى على تعهد بأن تكون الأخبار والمعلومات المعروضة ببرنامجه "على مسؤوليته" فعلا، حتى تخلي مسؤوليتها عن أي تجاوزات، وهو ما وافق عليه الإعلامي.

قائمة الإتهامات تضم الهجوم على شيخ الأزهر ووصف أهالي الشرقية بالإرهاب

ومن جهته، نفى موسى امتلاكه أي حساب علي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، مؤكدا أن كل ما يربطه بالموقع هي الصفحة الرسمية لبرنامج "علي مسؤوليتي"، مؤكدا استعداده لأي انتقادات، إلا أن الجمهور الرافض لموسى وبرنامجه رد بتدشين حملة لمقاطعة قنوات "صدى البلد" وبرامجها كافة، ومنتجات رجل الأعمال محمد أبو العينين، مالك القنوات، في محاولة للضغط على إدارة القنوات لإيقاف برنامج موسى.

محمد سعد



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

تشريح حكمة الزعماء !

قيل الكثير عن القذافى وصدام حسين وغيرهما من أباطرة الزعماء العرب، وبعض ما قيل كان ظلماً بيناً في تقدير قيمة الزعيم بين شعبه، لذلك أختلف مع كل من يعتقدون أن زعيماً مثل القذافي مثلاً قد فقد عقله، أو أنه كان لا يعرف ما يقول، أو أنه «هبله ومسكوها طبلة»، كما أنني لا أتفق مع الهجوم الجارح الذي تشنه بعض وسائل الإعلام العربية والأجنبية على سيرة هذا الرجل، فهو إنسان عاقل تماماً رغم ما قد كان يبدو عليه من تصرفات، ورغم ما كان يحمله خطابه أحياناً من لهجة توحي بأنه وحده منقذ الإنسانية والحضارة، ولولاه لضاعت الدنيا.

التاريخ يحكي لنا عن صور عجيبة ومسلية لأكثر من زعيم ، فمنهم مثلاً من أشعل النيران في روما وجلس علي أحد تلالها يغنى، وهناك من كان يرسم علي الأرض خريطة للأقطار التي يحكمها، ثم يدوس عليها بقدميه راقصاً ، وهناك من شن الحروب المتتالية وأسهم بذلك في تدمير الإمبراطورية نفسها، وهناك .. هناك إمبراطور «الطرشى» في حواري وأزقة مصر، يكون ثروته من المرارة التي يشربها المصريون مع الطرشي الذي يبيعه لهم.. وأي زعيم عربي لا يختلف عن أي إمبراطور آخر.

ومن الصفات المشتركة بين أغلب من حملوا هذا اللقب، أنهم يتمتعون بقدر هائل من تورم الذات والشعور بالعظمة المطلقة ، لذلك لم يكن غريباً علي فرعون مصر في أوج إزدهار الحضارة المصرية أن يقول بثقة: «أنا ربكم الأعلي»، فالقوة لها تأثير الخمر علي رؤوس من يملكونها، فإذا كانت هذه القوة مطلقة فأن ذلك التأثير يصبح بلا حدود، فهو خمر الليل والنهار ، وليس علي السكير حرج.

وحتي لا نظلم الزعيم فيكفي أن ننظر في الأمر ملياً، فهو وحيد في قصره وحوله بطانة تسبح بحمده وقدراته العجيبة، وحوله إعلام يؤكد له في كل ساعة أن لديه قدرات غير مسبوقة في تاريخ البشرية، ويمتلك أجهزة رصد تقنعه أنها تتسلل ما بين الرجل وزوجته في أشد لقاءاتهما حميمية وسرية، وأن تقرأ عقول الناس، وأن تغسلها أيضاً إذا لزم الأمر.. كل هذه المكنات وغيرها تدير أي رأس، وتشحن العقل بشحنات غير عادية من التفوق والغرور، وتجعل من الظلم أن نطالبه بعد كل ذلك أن يصبح إنساناً عادياً مثل أي إنسان، أو نطبق عليه معايير العدل والإنصاف والأخلاق التي نطبقها علي غيره من خلق الله.

هذا الرجل الزعيم يكون عادة جماع ثقافة مجتمع يؤمن بالخرافات ، بحيث يصبح الزعيم خلاصة سوبرمان والرجل الوطواط وجيمس بوند ورامبو وأبو خطوة، وهو كأغلب القادة من الصفوة التي تري في نفسها مخلص العالم من الضلال ، ونبي ينشر رسالته إن سلماً أو حرباً.. ومن الخطأ أن يتصور أحد أن الزعيم يخترع شيئاً جديداً، فإمكانياته أقل من ذلك بكثير، كما أنه لا يدعي ذلك لنفسه، غاية ما في الأمر أنه بحكم موقعه المرتفع يضخم نغمات هي بالفعل موجودة في المجتمع المريض، بل أنه يكشف عن حقائق لا يمكن إنكارها تتعلق بمدي تطور ونمو المجتمع.

كيف يمكن لأحد أن يتخيل نزع هذا الرجل من واقعه وثقافته وتاريخه؟.. أن ذلك يعتبر محاولة لإنتهاك حقوق الإنسان، تلك الحقوق التي تكفل للإنسان تمتعه بثقافته وبأسلوب التعبير عنها، ولذا فأن الإنتقادات التي يحلو للبعض أن يوجهها إلي بعض الزعماء تخلو من الفهم الصحيح لتلك الأبعاد، وإعتداء علي الحرية التي ننادي بها جميعاً.

ومن الأخطاء المترتبة علي ذلك الفهم غير الصحيح أيضاً، أن البعض يتهم تصريحات الزعيم بالسذاجة أو بالحماقة والتهور، رغم أن أهم صفات أي زعيم هي الحماقة والتهور، وهي ليست صفات سلبية لأنها تقترن في قاموس الزعماء بالشجاعة والإقدام، أما الحكمة والتروي فهي صفات كريهة لأي قائد، وهو ما تحدث عنه تفصيلا الشهير هنري كيسنجر، فالحكمة تعني عدم الثقة بالنفس وعدم إستخدام الإمكانيات المتاحة، أما التروي فهو ضعف وتردد وتخاذل لا ينبغي أن يتصف به من يمتلك القوة.. أي أن الحماقة في هذه الحالة هي صفة من يري في حماقة الزعيم حماقة بالمعني الدارج الذي يعتنقه الضعفاء.

ولكي يصبح الكلام مفهوماً، فليس أسهل من تطبيق ذلك علي حالات كثيرة، علماً بأن ما سبق ليس فلسفة أو – لا سمح الله – سخرية، بل محاولة لوضع الأمور في نصابها ، دفاعاً عن أشخاص ساقها قدرها أن تحتل موقع القيادة.

ومرة أخري أرجو ألا يفهم أحد من ذلك أننا نلوم أي زعيم، فلا يمكن لوم زعيم يفكر ويتصرف بطريقة الزعماء، فهو متسق مع نفسه تماماً، ويجب أن ننظر إليه من هذه الزاوية وليس من أي زاوية أخري ، ولم يعد الزعيم في حاجة لتغليف كلماته وسياساته بورق السلوفان الدبلوماسي، ومن المؤسف عندما تجيئ لحظة الحقيقة أن نكتفي بالإفتراء علي الرجل الزعيم وننعته بالصفات الكريهة ، ولعل ذلك يريح بعض الضمائر والعقول ، فحين يواجه الإنسان الضعيف خصماً عتياً قوياً ، فأنه يكتفي بشتمه في سره أو أحلامه، أو يتهمه بالجنون والحماقة ويحلم بأنه ذات يوم سيسترد عقله ، الإنسان الضعيف في هذه الحالة يستبدل مواجهة الواقع بالفرار من الواقع ، حيث يحلق في تهويمات يدعي بها لنفسه تفوقاً أخلاقياً ومعنوياً كي يواري عجزه المادي ، وهو في الحقيقة عاجز في الحالتين.

وأخيراً يكفي هؤلاء الزعماء ما يلاقونه من مصير حتمي في النهاية ، والتاريخ شاهد علي نهايات مفجعة لهذا النوع من الأباطرة ، لن يكون آخرها تلك اللقطات البشعة لنهاية القذافي، لقد أخرج فيه شعبه كل سنوات الخوف والذل والقهر، وتلك للأسف الحكمة التي لا يدركها المستبدون، ولذلك كانت صرخة القذافي الأخيرة والشهيرة : «من أنتم؟».. لقد كان معزولاً عن شعبه لدرجة أنه لم يعد يعرفه .. ولله الأمر من قبل ومن بعد.